قانون شركات توظيف الأموال يحال إلى مجلس الشعب قريبا

خطاب شامل للرئيس غدا

مبارك يتناول فى خطابه بمناسبة عيد العمال الوضع الاقتصادى وتحسين معيشة محدودى الدخل

أخبار اليوم

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

رئيس مجلس الادارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : ابراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

١٦ صفحة = ١٥ قرشا

العدد ٢٢٦٩ (السنة الرابعة والأربعون) السبت ١٤ رمضان ١٤٠٨هـ - ٣٠ ابريل (نيسان) ١٩٨٨م — 2269 AKHBAR EL-YOM, 30 APRIL 1988

حكمة اليوم

الجاهل يؤكد ، والعالم يشك ، والعاقل يتروى .

« أرسطو »

الموقف السياسى

عفوا .. يا رئيس الوزراء !

بقلم : ابراهيم سعده

آخيرا .. تخلى الدكتور عاطف صدقى عن صمته التقليدى الذى طالما أثار حيرتنا ودهشتنا ! أخيرا بدأنا نستمع الى صوت رئيس الوزراء منطلقا تحت قبة مجلس الشعب ! وأخيرا - أيضا - بدأنا نفاجأ بنشر سلسلة من التصريحات والأحاديث الصحفية فى العديد من صحفنا ومجلاتنا وافق الدكتور عاطف صدقى على الادلاء بها بعد رفض لها أصبح من أبرز سماته وصفاته المرفوضة من الرأى العام !

منذ ايام ادلى رئيس وزراء مصر بحديث طويل الى الزميلة « المصور » اجاب فيه على عشرات من الأسئلة التى كانت تتردد على السنة المصريين بتنوع اهتماماتهم واختلاف فئاتهم وطبقاتهم .

ولا اعتراض لى على معظم اجابات الدكتور عاطف صدقى ، وبالذات تلك التى نجح فى ان يضع بها النقاط فوق الحروف الحائرة والناقصة . ولا أغالى اذا قلت ان حديث رئيس الوزراء الى الزميلة (المصور) نجح فى ان يعطى الفرصة للرأى العام المصرى للتعرف على اكثر الشخصيات التى تولت رئاسة الوزارة المصرية انطواء وصمتا وغموضا !

وحرصت كل الحرص على قراءة حديث الدكتور عاطف صدقى بكل الاهتمام وبكل حسن النية على امل ان يأتى رئيس الوزراء بما كنا ننتظره منه ، ويكشف لنا عن حقائق افزعنا غيابها عنا ، ويحدد موقفه الواضح من الكثير من القضايا الحيوية التى اصبحت شاغلنا طوال النهار وسبب ضيقنا وقلقنا طوال الليل !

ولم تخب معظم توقعاتى ! فلقد نجح رئيس وزراء مصر فى ان يعطى القارىء بصيصا من امل كان مفقودا ، وان يبدد ضبابا كان منتشرا ، ويخلصنا من يأس كان هائلا ومتشعبا ! وعلى الرغم من كل هذه المحاولات التى اجهد الدكتور عاطف صدقى نفسه فى ترسيخها ، إلا اننى توقفت عند فقرة من حديثه لم اكن اتصور ان تلصق برئيس وزارة مسئول ، ولم اكن اتخيل ان ينطق بها رجل عرف عنه انه يتحمل مسئولية كل كلمة تصدر عنه ويحرص كل الحرص على اختيار حروف كلماته قبل التصريح بها ؟ !

فوجئت بالدكتور عاطف صدقى - رئيس وزراء الحكومة المصرية الحالية - يقول انه غير مسئول مسئولية مباشرة عن اختيار وزير ثقافته فاروق حسنى ! حقيقة انه اعترف بانه رفع اسمه الى رئيس الجمهورية - قبل الاعلان عن تشكيل الوزارة - ولكنه سارع بعد ذلك فاعلن مؤكدا ان اسم فاروق حسنى كان يحتل المرتبة الخامسة - والأخيرة - ضمن قائمة المرشحين لتولى منصب وزير الثقافة ، وزعم ان الرئيس حسنى مبارك هو الذى اختار المرشح الاخير رقم (٥) ورفض الأربعة الذين جاءوا قبله فى الترتيب !

لقد أعدت قراءة هذا الاعتراف اكثر من مرة بين مكذب ومصدق لما قراته ! وفى النهاية تأكدت مما كنت لا اصدق ابدا صدوره عن الدكتور عاطف صدقى ! فرئيس مجلس الوزراء المصرى لا يتنصل - فقط - من مسئولية اختياره لوزير الثقافة الحالى السيد فاروق حسنى . ولكنه يلقى بهذه المسئولية - وكأنها تهمة يتبرأ منها - على كاهل رئيس الجمهورية ، بزعم ان الرئيس حسنى مبارك هو الذى اختار فاروق حسنى لمنصب وزير الثقافة ، على الرغم من ان الدكتور عاطف صدقى لم يكن متحمسا لهذا الاختيار . بدليل انه وضع اسمه فى مؤخرة القائمة التى تضم أربعة مرشحين جاء ترتيبهم قبله !

هكذا - وبكل بساطة - يعترف رئيس وزراء مصر بانه لا علاقة له باختيار وزير الثقافة

● د . عاطف صدقى ●
لماذا يتنصل من وزيره ؟!

● فاروق حسنى ●
تجددت الضجة حول تعيينه !

البقية ص ٨

نظام متكامل للأسعار والأجور والدعوة لمزيد من الانتاج
تيسيرات لاقامة المشروعات الانتاجية وتملك الأراضى الزراعية

يلقى الرئيس محمد حسنى مبارك خطابا هاما غدا - الأحد - بمناسبة الاحتفال بعيد العمال بنادى السكة الحديد بمدينة نصر .

يتناول الرئيس فى خطابه اهم القضايا الداخلية والخارجية .. ومنها الوضع الاقتصادى والعبء الذى تتحمله الدولة للتيسير على محدودى الدخل وتحسين معيشتهم . وكذلك وضع نظام متكامل للأجور والأسعار . والدعوة لمزيد من الانتاج فى مختلف القطاعات . والتيسير فى اجراءات انشاء المشروعات الانتاجية المختلفة .

كما يركز الرئيس مبارك فى خطابه على اهمية وضرورة غزو الصحراء . والتيسيرات الخاصة بتملك الأراضى الزراعية .. ويتحدث ايضا عن البناء الديمقراطى فى اطاره الشامل خلال المرحلة القادمة .

وسوف يعلن الرئيس المنحة السنوية للعاملين والتى تعادل مرتب ٢٠ يوما بحد اقصى ٧٥ جنيها وادنى ٢٥ جنيها .. ويستفيد من هذه المنحة ٤ ملايين و ٧٠٠ الف مواطن .

وبالنسبة للقضايا الخارجية .. يتناول الرئيس مبارك فى خطابه موقف مصر الثابت من جهود السلام بالشرق الاوسط والمؤتمر الدولى . والحرب العراقية الايرانية والآثار السلبية لاستمرارها .

مبارك يشترك فى مؤتمر القمة الافريقى

انتهت وزارة الخارجية من اعداد التقارير الخاصة بموقف مصر من الموضوعات التى سيناقشها مؤتمر القمة الافريقى القادم والمقرر عقده فى اديس ابابا يوم ٢٥ مايو القادم والذى يشارك فيه الرئيس مبارك .

وصرح مصدر مسئول بان هذا المؤتمر له اهمية خاصة لانه يعقد فى ذكرى مرور ٢٥ سنة على انشاء المنظمة وان مصر قد قامت بدور هام فى انشاء المنظمة الافريقية .

د . يوسف والى :

الأراضى الجديدة يبدأ توزيعها فى سبتمبر

كتبت فاطمة بركة :

بدأت اختبارات شباب الخريجين الذين تقدموا للانتفاع بالاراضى الجديدة . تستمر الاختبارات حتى يوم ٢٦ مايو . وارسلت هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية خطابات لاستكمال مستنداتهم .

وصرح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ان نتيجة الاختبارات لشباب الخريجين ستعلن خلال شهر ليبدأ توزيع الأراضى فى سبتمبر القادم . وسينتفع بالمشروع خمسة الاف وخمسمائة شاب من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة من خريجى ١٩٨٣ وما بعدها ممن تنطبق عليهم شروط الانتفاع . يتم توزيع من خمسة الى ستة افدنة على كل شاب يجتاز الاختبارات بالاضافة الى مسكن .

تشجيع الاستثمارات بين مصر والسعودية

تبحث وزارة الاقتصاد تفاصيل الاتفاقية الاقتصادية والتجارية بين مصر والمملكة العربية السعودية .. وتهدف الاتفاقية الى تشجيع الاستثمارات ودعم حركة التبادل التجارى بين البلدين ، وتبادل المزايا الجمركية ، وزيادة فرص التعاون الاقتصادى .

زيارة عبدالمجيد للصومال

- علمت « الاخبار » ان زيارة د . عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية الى الصومال سوف تسفر عن نتائج ايجابية هامة نظرا للمساعى التى تقوم بها مصر لتحسين العلاقات بين اثيوبيا والسودان والصومال والتى نجحت الى حد كبير فى رأب الصدع بين تلك الدول وبعضها .

ومن ناحية اخرى صرح د . عبدالمجيد ان هذه الزيارة والتى ستبدأ يوم الثلاثاء القادم وتستمر لمدة ٣ ايام تأتى بمناسبة انعقاد اللجنة العليا المشتركة المصرية الصومالية وسيتناول جدول الاعمال عددا من الموضوعات السياسية والاقتصادية والتعاون الفنى بين البلدين .

وقال د . عبدالمجيد ارجو ان تعمل هذه الزيارة على مزيد من التقارب بين الشعبين وان مصر تقدر للصومال مواقفها دائما بجانب مصر .

ابو جهاد حذر القادة الفلسطينيين من اغتيالهم بأيدى الموساد

ذكرت مصادر فلسطينية امس ان خليل الوزير (ابو جهاد) كان قد حذر شخصيات فلسطينية فى بيروت من محاولة اسرائيلية لاغتيالهم قبل عدة ايام من اغتياله هو فى العاصمة التونسية منذ اسبوعين .. وقال المسئولون الفلسطينيون ان ابو جهاد اتصل قبل ٣ ايام من اغتياله بجميع المسئولين الفلسطينيين ليبلغهم باتخاذ احتياطات امن اضافية بسبب محاولة اسرائيلية لقتل اكبر عدد من القادة والمسئولين الفلسطينيين من بينهم ابو جهاد !

مشروع أوربى بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة

ذكرت صحيفة « الفجر » التى تصدر فى القدس امس ان الدول الاوربية اعدت مشروعا بشأن الشرق الاوسط يقوم على فكرة فرض انتداب ادارى اوربى على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

قالت الصحيفة ان هذا المشروع يأتى فى نطاق جهود اوربية لايجاد تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية فى ضوء الاجراءات القمعية الوحشية التى يتعرض لها الفلسطينيون فى ظل الاحتلال الاسرائيلى لاراضيهم .

وفد اقتصادى من أبو ظبى فى القاهرة

يصل الى القاهرة يوم ٢١ مايو القادم وفد من صندوق ابو ظبى للانماء الاقتصادى حيث يجرى مباحثات اقتصادية هامة وعدد من المسئولين تتناول عددا من المشروعات الاستثمارية التى سيشارك فيها الصندوق ومشروع استصلاح ٢٠٠ الف فدان برأس مال مصرى عربى مشترك .

إعادة فتح سفارتنا فى عدن

علمت « اخبار اليوم » ان وفدا من الخارجية المصرية سيقوم بزيارة الى جمهورية اليمن الجنوبية من اجل الاتفاق على الاجراءات الخاصة باعادة فتح السفارة المصرية باليمن الجنوبية . يأتى ذلك ردا على زيارة وفد دبلوماسى من عدن الشهر الماضى .

ضمانات كافية لأصحاب الأموال المودعة فى شركات توظيف الأموال

كتب - محمود سالم :

علمت « اخبار اليوم » ان مشروع القانون الجديد الخاص بتنظيم العمل فى شركات توظيف الاموال سوف يحال الى مجلس الشعب خلال الأيام القليلة القادمة تمهيدا لمناقشته .

وصرح مصدر اقتصادى بان القانون الجديد يتضمن تنظيما شاملا لنشاط هذه الشركات واوضاعها وينص صراحة على ضرورة نشر ميزانياتها بهدف ازالة الغموض الذى يحيط بالبعض من تلك الشركات .

وقال المصدر الاقتصادى بان القانون الجديد يتضمن اجراءات للتأكد من الانشطة التى تقوم بها الشركات حتى تتفق مع الاطار العام للاقتصاد القومى وما يتطلبه من اولويات دونما تدخل فى ادارة هذه الشركات . كما يتضمن القانون اعطاء ضمانات كافية لاصحاب الاموال المودعة فى تلك الشركات .

تحقيق عن اندماج شركات توظيف الاموال ص ٣

لا تقدم !

واشنطن - وكالات الانباء :

صرح جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى بان المباحثات التى اجراها مع المسئولين السوفيت خلال زيارته لموسكو فى الاسبوع الماضى لم تحرز اى تقدم . واشار الى ان موسكو لاتزال تأمل فى ان يكون للمؤتمر الدولى للشرق الأوسط له سلطة على المفاوضات بين اطراف النزاع .

رئيس يوغسلافيا يشيد بالتعاون مع مصر

اعلن الرئيس اليوغسلافى « لازاريوسوف » فى حديث لوكالة انباء الشرق الاوسط ان التعاون المصرى اليوغسلافى فى كافة المجالات يمثل ارقى تعاون بين الدول وخاصة فى المجال الصناعى والتجارى والعلمى . وقال ان هناك تطابقا فى وجهات النظر بين البلدين بالنسبة لمشاكل الشرق الاوسط وافغانستان وتشاد وجنوب افريقيا وتحريك الحوار بين الشمال والجنوب .

التايمز :

النظام الايرانى أصبح معزولا

لندن - وكالات الانباء :

ذكرت صحيفة « التايمز » البريطانية ان قرار السعودية الخاص بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران يمثل عزلة دبلوماسية ايرانية بعد ان فقدت طهران اصدقاءها وقلت ارصدتها ورفضت كافة دعوات السلام ومازالت تصر على الاستمرار فى حرب الخليج .

ومن جهة اخرى وصفت صحيفة الفايننشيال تايمز البريطانية قرار السعودية بقطع علاقاتها مع ايران بانه خطوة قوية من جانب الرياض . واضافت الصحيفة انه منذ قيام ثورة الخمينى فى ايران وحكام السعودية يظهرون التعقل والحكمة وضبط النفس ازاء التصرفات والتهديدات الايرانية التى تهدف الى فرض السيطرة والسيادة على الدول الاخرى .

الدنيا بخير

- تلقى مصطفى امين مبلغ تسعة عشر الفا وتسعمائة وسبعة وخمسين دولارا من الشيخ / مروان عبدالعزيز كعكى وشقيقته منال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ عشرين الف جنيه من فاعل خير بالمعادى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسة عشر الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

« البقية ص ١٢ »

مدير منظمة العمل :

الأرض المحتلة تحولت الى جهنم والعمال الفلسطينيون ظروفهم سيئة

واشنطن - ا ب :

صرح فرانسيز بلانكارد مدير عام منظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة بانه سيناشد المنظمة ان تطالب اسرائيل بتحسين ظروف العمل والاجور وحقوق العمال الفلسطينيين فى الأراضى المحتلة . وقال فى لقائه مع الصحفيين بواشنطن امس ان الظروف التى يعمل فى ظلها العمال الفلسطينيون غير مرضية وان قطاع غزة اصبح مكانا جهنميا والجميع يتفقون على انه سيىء بما فى ذلك الاسرائيليون انفسهم .

وذكر بلانكارد انه يعد تقريرا عن الزيارة التى قام بها للمنطقة لتقديمه الى منظمة العمل الدولية فى اجتماعها بجنيف فى يونيو القادم .

وقال ان التقرير سيطالب اسرائيل باجراء اصلاحات عديدة ، ووصف ما شاهده اثناء زيارته للأراضى المحتلة بانه شىء مذهل تماما كما كان يحدث اثناء الاحتلال النازى لفرنسا وخاصة الاحتلال والجيش والقيود والقوانين والاضطهاد . واوضح انه من بين ١٠٠ الف فلسطينى يعملون فى اسرائيل لا يوجد اكثر من ٤٧٪ منهم يعملون بصفة منتظمة . واضاف انه سيوصى فى تقريره بأن تقدم اسرائيل ضمانات بانهاء التفرقة ضد العمال الفلسطينيين ومنحهم مساعدات اضافية . وقال ان النقابات العمالية الفلسطينية محرومة من القيام بمهامها بسبب الاجراءات التى تتخذها سلطات الاحتلال الاسرائيلى .

انفجار طائرة ونجاة ٦٠ راكبا

وقع انفجار فى طائرة ركاب متجهة الى هونو لولو الليلة الماضية حيث اضطرت الى الهبوط فى جزيرة قريبة مما ادى الى جرح ٦٠ شخصا على الاقل وذكر راديو صوت امريكا ان الانفجار ادى الى حدوث فتحة كبيرة فى جسم الطائرة وانه امكن رؤية الركاب وهم يتقلبون داخل الطائرة عندما هبطت وهى مشتعلة .

ويعتقد ان هناك راكبا واحدا مفقودا ولم يعرف حتى الان السبب .

الكوليرا قتلت الفين فى انجولا

يلقى ما لايقل عن ٣٠ شخصا حتفهم يوميا لاصابتهم بوباء الكوليرا فى العاصمة الانجولية لواندا وذلك طبقا لما ورد فى الاحصاءات الرسمية عن هذا الوباء المنتشر بصورة كبيرة هناك .

وذكرت السلطات الصحية فى لواندا ان ٢٤ الفا و٧٢٩ حالة سجلت منذ انتشار الوباء فى الاول من شهر ابريل الحالى لقى منهم الف و٩١٢ شخصا حتفهم حتى الان .

ومصرع ٣٦ جنديا كوبيا بأيدى الكوبيين فى انجولا

اعلنت وزارة القوات المسلحة الكوبية امس ان ٢٦ جنديا كوبيا بينهم ضابط برتبة جنرال قد لقوا مصرعهم فى حادث تحطم طائرة نقل عسكرية من طراز « انتينوف - ٢٦ » عندما اطلقت عليها قوات المدفعية المضادة للطائرات الكوبية - بطريق الخطأ - النيران ظنا منهم انها طائرة تابعة للثوار فى انجولا .

العراق يهاجم هدفين بحريين فى الخليج

بغداد ، نيقوسيا - وكالات الانباء :

اعلن العراق امس ان طائراته المقاتلة هاجمت هدفين بحريين احدهما كبير جدا بالقرب من السواحل الايرانية ليلة أول امس . وفى الوقت نفسه اتهم العراق ايران بمواصلة قصفها للمناطق المدنية العراقية بالرغم من وقف اطلاق النار على الاهداف المدنية فى ٢٠ ابريل الحالى . وهدد ايران مرة اخرى بالرد بالمثل .

وذكر المحللون العسكريون ان الهزيمة المزدوجة التى منيت بها القوات الايرانية مؤخرا على ايدى القوات العراقية فى شبه جزيرة « الفاو » وعلى ايدى القوات البحرية الامريكية فى مياه الخليج قد قوضت استراتيجية طهران فى حرب استنزاف سوف تنهك القوات العراقية فى النهاية . ونقل هؤلاء عن هاشمى رافسنجانى رئيس البرلمان الايرانى اعترافه فى مقابلة مع راديو طهران بان الوقت لم يعد فى صالح ايران .

وقال المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية فى لندن ان هزيمة الايرانيين فى الفاو كان لها تأثير نفسى كبير على الايرانيين .

٤٠ ٪ من كبار الضباط الاسرائيليين المسرحين معطلون عن العمل

تل ابيب - وكالات الانباء :

ذكر راديو اسرائيل أن ٤٠ ٪ من الضباط الكبار فى الجيش الاسرائيلى من رتبة كولونيل فما فوق الذين تم تسريحهم من الخدمة الفعلية خلال العامين الماضيين عاطلون عن العمل . وذكرت الاحصاءات التى نشرها مكتب التوظف ان من حوالى ١٥٠٠ من الضباط الكبار الذين انهوا خدمتهم الفعلية تمكنوا من الحصول على عمل فى القطاع المدنى .



يقدمها :

مجدى عبدالعزيز

رؤيـــة ثانيـــة وقصـــة حب فى نـادى الســـينما

فقدت بصرها وهى فى السادسة عشرة من عمرها وكان هناك احتمال بعودة البصر اليها لذا ما وافقت على اجراء عملية جراحية لكن الفتاة خافت من آثار نفسية تولدت داخلها بسبب حدوث نفس الشىء لوالدها الذى أصيب بالعمى وعندما تم اجراء جراحة فى عينيه فشلت وفقد الأمل مما ترك نفس الآثر لابنته عندما مرت بنفس التجربة وعاشت حياتها مستقلة بعزة نفس بالرغم من محاولات أخيها المتزوج وله أسرة تحبها وترغب الاسرة ويحاول الاخ اقناع الفتاة بالعيش معهم دون جدوى فقد عقدت العزم على مواجهة الحياة بدون أى احساس عن كونها عاجزة .

الفتاة الكفيفة تدعى الكسندرا أو الكس كما ينادونها وتعمل موظفة ويشاء القدر أن تتقابل مع رجل مطلق فى ظروف طريفة عندما يتعرفا أثناء تأديتها لمهمة انسانية عندما كانت تساعد أطفال مكفوفين فى كيفية التعامل مع الحياة فى الأماكن العامة ويعجب بها وبشخصيتها ويقرر الارتباط بها فى قصة حب قبلتها الفتاة بعد محاولات صادقة من الرجل وكان خوفها أن يتركها فجأة بسبب عجزها .

الفتاة من جانب آخر ترتبط بقصة حب أخرى لكن مع كلبة مدربة استعانت بها مرغمة بعد أن هاجمها أحد اللصوص فى منزلها وهى وحيدة فقد كانت الفتاة تتعامل مع الحياة بالعصا المرشدة وكانت ناجحة فى ذلك لمدة عشرين عاما حتى حدث لها هذا الحادث الذى أوقعها فى قصة حب مع الكلبة ايما التى أحبتها وبادلتها الحب فى نفس الوقت الذى ظهر هذا الرجل فى حياتها والذى يريد أن يخرجها من عزلتها مما جعلها قلقة وأصبح التوتر ينتابها مثل كل المحبين وهو شعور جديد بالنسبة لها فقد ألفت الحياة وتعاملت معها بسهولة طوال عشرين عاما .

مع قصة الحب تجددت عند أسرتها محاولة اقناعها باجراء جراحة لعينيها ونجح الحب فى اقناع الفتاة باجراء العملية فهل ينجح أيضا فى ارجاع البصر اليها ؟

تجسد شخصية الفتاة الكفيفة بافتناع النجمة الأمريكية اليزابيث مونتجومرى أما الرجل الذى ظهر فى حياتها وعاشت معه قصة الحب التى غيرت مجرى حياتها فيجسد شخصيته النجم بارى نيومان والاخراج لجون كورتى عن سيناريو ناجح لقصة معروفة تحت عنوان (ايما وأنا) وايما هى الكلبة التى أحبتها الفتاة وعاونتها فى الحياة .

ضيفة البرنامج السيدة أحلام الشرقاوى التى تتحدث عن كيفية تعامل الكفيفات مع الحياة .

محمد قناوى



اليزابيث مونتجومرى

القنـاة الأولـى

	ـ مذيعات الربط نجاة العسيلى ونادية حليم وفريدة الزمر .
١,٠٠	الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة « الصف » تلاوة الشيخ محمد عبدالحليم سلامة .
١,١٠	برنامج « حديث الصيام » تقديم د . عبدالودود شلبى اخراج عبدالنعيم شمروخ .
١,٢٠	الحلقة الحادية عشرة من مسلسل الأطفال « من قصص القرآن الكريم » حلقة بعنوان « عجل السامرى » اخراج عبدالرحمن عيسى .
٢,٠٠	برنامج « طبق اليوم » تقديم هناء مصطفى اخراج مرفت النمرسى .
٢,١٥	البرامج التعليمية تتضمن لغة انجليزية للثانوية العامة اخراج محمد الفولى .
٢,٤٠	طبيعة للثانوية العامة اخراج فوزية عبدالحميد .
٣,٠٥	لغة عربية للابتدائية اخراج محيى الدين الغمرى .
٣,٢٩	أذان العصر .
٣,٤٥	الحلقة الثالثة عشرة من « بوجى وطمطم » ليونس شلبى وهالة فاخر واخراج رحمى .. حلقة بعنوان « صانع الكنافة » .
٤,٠٥	الحلقة الرابعة عشرة من المسلسل العربى « وكسبنا القضية » لعبدالمنعم مدبولى وعمر الحريرى ورجاء الجداوى ومحمود الجندى ومجدى امام واخراج حمدى الابراشى .
٤,٤٥	مسلسل « وقال الزمان » .
٥,١٥	برنامج « سلوكيات » . اعداد وتقديم ملك اسماعيل واخراج محمود شمندى .
٥,٥٠	حديث فضيلة الشيخ الشعراوى يفسر قوله تعالى « فلولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس » .
٦,٢٠	القرآن الكريم ماتيسر من سورة « لقمان » تلاوة الشيخ على حزين .
٦,٣١	مدفع الافطار وأذان المغرب وختام الفترة الأولى .
٧,٠٠	افتتاح فترة السهرة والقرآن الكريم ماتيسر من سورة « النمل » تلاوة الشيخ احمد محمد عامر .
٧,١٠	النشرة الاخبارية الاولى .
٧,٢٥	كاريكاتير تقديم زكريا ابراهيم وحلقة بعنوان « شنبات .. شنبات » اخراج فايزة حسين .
٧,٣٥	الحلقة الرابعة عشر من فوازير « جدو عبده راح مكتبه » لعبدالمنعم مدبولى وعزة بلبع وتأليف مصطفى الشندويلى واخراج محمد رجائى .
٧,٥٦	أذان العشاء .
٨,٢٥	الحلقة الرابعة عشرة من فوازير رمضان « مناسبات ٨٨ » ليحيى الفخرانى وصابرين وهالة فؤاد واخراج فهمى عبدالحميد
٩,٣٠	الحلقة الثالثة عشرة من المسلسل العربى « بنات الاصول » لهدى سلطان وكمال الشناوى وحمدى غيث ويحيى شاهين وليلى علوى ومى عبدالنبى واخراج منير التونى .
١٠,٠٥	برنامج « يا تليفزيون .. يا » تقديم رمسيس اخراج شكرى أبو عميره .
١٠,٣٠	النشرة الاخبارية الاخيرة والنشرة الجوية .
١١,٠٠	حديث شيخ الازهر .
١١,١٠	الحلقة الثالثة عشرة من المسلسل الدينى « لا إله إلا الله » تأليف امينة الصاوى واخراج احمد طنطاوى وبطولة نوال ابو الفتوح وفؤاد احمد وعزيزه راشد .
١٢,٠٠	برنامج « مهرجان ٨٨ » تقديم سهير شلبى اخراج محمد ابراهيم يستضيف اشرف فهمى وشهيره وخالد زكى وحلمى بكر ومدحت صالح .
١٢,٢٥	أنباء وصحافة .
١٢,٣٥	نشاهد غدا .
١٢,٤٥	برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى يعرض فيلم رؤية ثانية « قصة حب » .
٢,٥٥	القرآن الكريم ماتيسر من سورة « عبس والتكوير » تلاوة الشيخ كامل يوسف البهتيمى .
٣,٠٥	السلام الوطنى والختام .

القنـاة الثـانيـة

	ـ مذيعتا الربط ناهد سالم وخديجة خطاب .
١,٠٠	الافتتاح وبرنامج « فى نور القرآن الكريم » تلاوة الشيخ ابراهيم الشعشاعى تفسير د . احمد شلبى للموضوع « الرسول » .
١,١٥	البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للاعدادية
١,٣٥	تعليم زراعى .
٢,٠٠	تعليم صناعى
٢,٢٠	الحلقة رقم « ١١ » من مسلسل الاطفال « بندق وبندقه » بعنوان « أنكار الذات » .
٢,٤٠	اغنية « حادى .. بادى » لطلعت عطية .
٢,٥٠	برنامج « فتاوى واحكام » تقديم الشيخ عطية صقر اخراج بثينة غزال . عن مصطلحات الاحكام الشرعية وعلامات ليلة القدر ومقدار الزكاة .
٣,٠٠	حلقة اجنبية بعنوان « الحرب الصغيرة » .
٣,٤٥	برنامج « لك ولاسرتك » تقديم ماجده رشيد عن علاج الشعر بالنجاح وطريقة عمل كفتة بالسمك .
٤,٠٠	تأهيل المعلم يتضمن كيمياء للمستوى الثالث
٤,٣٠	برنامج « خمسة لصحتك » تقديم د . عادل صادق مستشار الامراض العصبية والنفسية
٤,٣٥	حلقة اجنبية قصيرة .
٥,٠٠	برنامج « نجوم ضاحكة »
٥,١٥	برنامج « نورة رمضانية » تقديم مدحت شلبى
٥,٣٠	الحلقة رقم « ١٤ » من مسلسل « رحلة الى الشمس » لسهير المرشدى وعزه كمال
٦,٠٠	ابتهالات دينية .
٦,١٠	ختام الفترة المسائية .
٧,٠٠	افتتاح فترة السهرة وبرنامج « لقاء الايمان » تقديم د . محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية اخراج احمد طه الموضوع « فضائل شهر رمضان » .
٧,١٥	برنامج « ٥×٥ » تقديم منى الحسينى اخراج مهدى القماطى يستضيف محمود معروف .
٧,٣٠	برنامج « نجم النجوم » تقديم طارق حبيب اخراج ابراهيم عكاشة يستضيف سناء يونس .
٨,٠٠	النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
٨,١٥	برنامج « كنوز مصرية »
٨,٢٠	حلقة اجنبية بعنوان « مات وجينى » .
٩,٠٠	النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
٩,١٥	الحلقة الرابعة من المسلسل الاجنبى « عدام كورى » .
١٠,٠٥	نافذة على العلم .
١٠,٢٠	الحلقة الاخيرة من مسلسل « اللقاء الثانى » لمحمود ياسين ويوسى
١١,٣٥	احداث ٢٤ ساعة .
١١,٤٥	برنامج « رمضان يوم بيوم » تقديم راوية راشد اخراج سليمان خليل .
١٢,٠٠	السهرة مع برنامج « الوان من الفنون » تقديم كاميليا العربى لخراج فتحى عبدالستار تتضمن اغانى لشفيق جلال ووردة ومحمد رشدى ومدحت صالح ومحمد عبدالوهاب وحنان ومحمد الحلو ومحرم فؤاد وعليه الشاعر وصفاء ابو السعود وسيد مكاوى وعبدالحليم حافظ .
١,٤٠	الحلقة رقم « ١٣ » من المسلسل الدينى « محمد رسول الله » لعبدالله غيث وليلى طاهر واخراج احمد توفيق .
٢,٢٥	القرآن الكريم ماتيسر من سورة « البقرة » .. تلاوة الشيخ محمود حسين منصور .

القنـاة الثـالثـة

٢,٠٠	الافتتاح والقرآن الكريم .
٢,٠٥	(ا . ب) الاسلام .
٢,١٥	خدعوك فقالوا .
٢,٣٥	ملف للعرض تقديم شافكى المنيرى اخراج هبه راضى .
٣,٠٥	فزورة « احمدك يارب » .
٣,١٥	الفيلم العربى « زينب » لراقية ابراهيم ويحيى شاهين .
٤,٥٥	تلغراف .
٥,٠٠	النشرة الاخبارية .
٥,٠٥	ريبورتاج .
٥,١٥	ليالى رمضان .
٥,٥٥	حل الفزورة .
٦,٠٠	دعوة للحج .
٦,١٠	الاعجاز الطبى فى القرآن .
٦,٢٠	القرآن الكريم وآذان المغرب .
٦,٣٥	السلام الوطنى والختام .

قمــر .. تروى حكايتها مع «بوابة المتولى»!

كتب حازم الحديدى

بعد غياب استمر اكثر من عامين عادت الفنانة معالى زايد لتقف امام ميكروفونات الاذاعة من خلال مسلسل « قمر على بوابة المتولى » الذى يذاع يوميا عقب الافطار مباشرة بالشرق الأوسط ويشاركها بطولته محمود ياسين ومحمود مرسى وصلاح قابيل وسعيد صالح وتأليف اسامة انور عكاشة واخراج صلاح ابوسيف فى اول عمل اذاعى له .

وتقول معالى زايد أو « قمر » انها لم تمثل للاذاعة من منطلق التواجد خلال شهر رمضان .. وانما دور بنت البلد هو من الأدوار المحببة اليها خاصة انها تصور حيرة الفتاة غير المتعلمة فيما يتعلق باختيار شريك حياتها هل يكون ثريا أم فقيرا بالاضافة الى ان الشخصية مليئة بالانفعالات والأحاسيس وكاتبها هو اسامة انور عكاشة ومخرجها صلاح ابوسيف فكانت كلها عوامل مغرية لقبول الدور بلا تردد .

وتتمنى معالى زايد ان يتم الاتفاق على تحويل هذا المسلسل الى فيلم سينمائى بنفس المخرج والابطال لتتحقق احدى أمنياتها بالعمل مع المخرج صلاح ابوسيف فى السينما كما حدث فى الاذاعة .

وتترك معالى زايد « بوابة المتولى » غدا لتبدأ تصوير فيلمها الجديد « سمك .. لبن .. تمر هندى » مع محمود عبدالعزيز وتأليف واخراج رأفت الميهى .

معالى زايد

فيتو

● صابرين .. عدم نجاحك فى الفوازير .. ليس هو نهاية العالم .. !

● هالة فؤاد .. والفوازير ايضا ليست نهاية مشوارك الفنى !

● مأساة .. بعض الذين يكتبون عن الفن وفى الفن .. يتحمسون للمنتجين اكثر من تحمسهم للفن !

● عزيزتى القناة الثالثة .. ماذا اصابك فجأة . وجعلك تتصرفين على هذه الصورة بالنسبة للفزورة التى تقدمينها خلال شهر رمضان .. ان المبالغة المتعمدة فى الاعلان عن الفزورة وتكرار الاشارة على الشاشة للوقت الباقى لتقديم الحل .. كل هذه تصرفات تؤكد بحثك عن الاثارة من اجل النجاح . رغم انك لست فى حاجة الى مثل هذه الحيل .. فبرامجك الناجحة كثيرة .. فلماذا هذا الاسلوب بالنسبة لعمل اعلانى .. اسوأ ما فيه ان يتعمد المخرج تقديم صورة الفائز كل يوم وهو يعد المبلغ الذى فاز به .. صورة انسانية غير كريمة ، ربما لغير الفائز ايضا !

برافو

● نجم رمضان ـ حتى الآن ـ هو محمود ياسين ، الذى استطاع ان يشد المشاهد يوما بعد يوم وهو يؤدى مجموعة من الشخصيات والنماذج ، التى لا يمكن ان تحب بعضها . ولكنه استطاع بنضجه الفنى ان يقنعك بالتصفيق لها ! بوسى التى تقاسم محمود ياسين بطولة حلقات « اللقاء الثانى » .. تسير الآن فى الطريق الصعب من حيث الشخصيات التى تمثلها !

● فيصل ندا .. مؤلف حلقات « وكسبنا القضية » قدم الدمعة والصرخة والآهة الحزينة من خلال الضحكة !

● حسين الشربينى .. انت ممثل كوميدى ناجح بكل المقاييس .. ولكن المضحك اكثر عدم محاولة استغلالك لهذه الموهبة !

محمد تبارك

طارق السبنبى

تلحين الاغانى بعد الفوازير

الموسيقى الشاب طارق السبنبى الذى قدمه المخرج فهمى عبدالحميد كملحن فى استعراضات فوازير رمضان قرر ان يجرب حظه مع التلحين الغنائى حيث يعد حاليا مجموعة من الالحان الجديدة لتقديمها الى الاذاعة .

طارق السبنبى سبق له اعداد اللحن المميز للعديد من البرامج التليفزيونية ومن بينها « سباق الابطال » و« ارقام » و« ٥×٥ » والطريق الى سول و« رمضان يوم بعد يوم » .

طارق السبنبى يجيد ايضا العزف على جميع الآلات الموسيقية بجانب موهبة التلحين التى اكتسبها من نشأته فى محافظة قنا حيث كان يشارك فى تقديم الحان من التراث الشعبى هناك .

إعادة تشكيل لجنة الاستماع وشكل جديد للأغنية الاذاعية

كتبت ـ دينا ريان :

انتهى امين بسيونى رئيس الاذاعة من اعداد اللمسات النهائية لخطة تطوير الانتاج الغنائى بالاذاعة والتى تبدأ بعد العيد مباشرة .

ويقول امين بسيونى ان الاذاعة تهدف من خطتها الجديدة ان ترتقى بمستوى الاغنية وتستعيد دورها المفقود من خلال اطار علمى يحدد حجم الانتاج ونوعيته والمناسبات التى تتطلب تقديم نوعية معينة من الاغانى سواء كانت مناسبات دينية او قومية بجانب اللون العاطفى .

ويضيف امين بسيونى ان الانتاج الغنائى الجديد سيتضمن تقديم الاغنية الخفيفة التى لاتتجاوز الدقيقتين بجانب اغانى الديويتوهات والصور الغنائية .

ويؤكد امين بسيونى ان الاذاعة ستعطى الفرصة لجميع المطربين من الجدد والقدامى للاشتراك فى تقديم هذا الانتاج الغنائى الجديد بجانب استمرار الاذاعة ايضا فى قبول الاعمال الغنائية الجيدة التى يقدمها المطربون من انتاج الشركات الخاصة .



امين بسيونى

ومن ناحية اخرى يصدر رئيس الاذاعة خلال هذا الاسبوع قرارا باعادة تشكيل لجنة الاستماع بالاذاعة برئاسة على عيسى رئيس الادارة المركزية للتخطيط الغنائى وتضم فى عضويتها لاول مرة الموسيقار كمال الطويل وعمار الشريعى ورتيبه الحفنى بجانب بعض اعضاء اللجنة القديمة وهم الموسيقار محمد الموجى وحلمى بكر ومحمد سلطان وسيد مكاوى ومحمود عفت وشعبان ابو السعد ونقيب الموسيقيين والمهندس مصطفى عبدالمنعم من الهندسة الاذاعية .

وفى نفس الوقت قرر امين بسيونى رئيس الاذاعة اعادة دراسة الدور الذى يؤديه اوركسترا الاذاعة بالنسبة للتسجيلات الغنائية الخاصة بالانتاج الاذاعى حيث تتجه النية الى فتح باب التعامل مع فرق موسيقية اخرى بشرط ان تحمل اسم فرقة الاذاعة اثناء قيامها بتقديم عمل غنائى من مختارات الاذاعة وستعمل كل فرقة من هذه الفرق الموسيقية تحت رئاسة قائدها وليس تحت رئاسة قائد اوركسترا الاذاعه المعين وذلك لخلق التنافس فى تقديم اعمال غنائية متميزة .

وخلال الايام القليلة القادمة تحدد الاذاعة موعد اذاعة حفلاتها الموسيقية الجديدة التى اعتادت فرقتها الموسيقية تقديمها خلال الشهور الماضية .

نـــوال ابـــو الفتـــوح تغيـــر جلدها فى لا اله الا الله



نوال أبو الفتوح وعزيزة راشـــد فى لقطة من المسلسل

فى مسلسل « لا اله الا الله » تؤدى نوال ابو الفتوح دورا جديدا تماما حيث اسند اليها المخرج احمد طنطاوى دور « ست نفرت » المرأة الفرعونية التى تحارب من اجل الفوز بزواج من احبته فى هذا المسلسل .

وتقول نوال ابو الفتوح انها اختارت ان تؤدى هذه الشخصية لتغير جلدها حيث اعتاد الجمهور ان يشاهدها فى ادوار السيدة المستبدة القوية فى المسلسلات الاجتماعية مثل « الشهد والدموع » و« الوجه الاخر » وغيرهما من الاعمال الاخرى .

وتضيف نوال ابو الفتوح انها قدمت ايضا نوعية جديدة من الادوار فى مسلسلات اخرى يتم عرضها خلال هذا العام وهى تختلف اختلافا كبيرا عن كل ماقدمته من قبل .. والمسلسلات التى ينتظر عرضها لنوال ابو الفتوح بعد العيد هى « الشارع المكسور » مع حسن يوسف و« الغابة » مع سهير رمزى .

الجزء الثانى من « ليالى الحلمية » بعد العيد

تم الاتفاق بين التليفزيون والمخرج اسماعيل عبدالحافظ على البدء فى تصوير الجزء الثانى من مسلسل « ليالى الحلمية » بعد العيد مباشرة خاصة وان الكاتب اسامة انور عكاشه قد انتهى من كتابة حلقات الجزء الثانى منذ عدة اسابيع .

اسماعيل عبدالحافظ بدأ فى اجراء اتصالاته مع نجوم العمل لاستئناف التصوير فى « ليالى الحلمية » خلال النصف الثانى من شهر يونيه القادم .

ويشترك فى بطولة الجزء الثانى من « ليالى الحلمية » صفية العمرى وحسن يوسف ويحيى الفخرانى وصلاح السعدنى ويسرى مصطفى وفردوس عبدالحميد ومجموعة كبيرة من النجوم .



صفية العمرى ويسرى مصطفى فى « ليـــالى الحلمية »

بدون زعل

●من برامج المنوعات الناجحة التى قدمها التليفزيون منذ بداية شهر رمضان وحتى الآن برنامج « مهرجان ٨٨» اخراج محمد ابراهيم ففى هذا البرنامج فكرة جديدة وشكل متميز فى اسلوب التقديم ولكن فجأة وجدنا خريطة القناة الاولى تخلو منه بدون ابداء الاسباب فلا احد يقول هل توقف البرنامج او هل الغى او هل هناك اسباب ادت الى عدم تقديم حلقاته لمدة أربعة ايام متصلة لاشىء وكأنه لم يعرض اصلا على الشاشة الصغيرة .

من حق المشاهد ان يعرف كل شىء عن برامجه فقد جرت العادة ان تظهر مذيعة الربط لتعتذر عن عدم تقديم برنامج ما اذا ما كانت هناك اسباب لذلك لكن ان يلتزم التليفزيون الصمت التام فهذا مالا نرضاه خاصة امام برنامج ناجح مثل « مهرجان ٨٨ » الذى انتجه التليفزيون ولم يقدم له كهدية مثل برامج اخرى لا لزوم لها !

● محمود ياسين وبوسى والمخرجة علية ياسين قدموا عملا فنيا متميزا فى النصف الاول من شهر رمضان من خلال حلقات « اللقاء الثانى » فقد كان هذا العمل يحمل موضوعا جديدا كل يوم وليس مسلسلا تقليديا متصل الموضوع مما جعلنا مشدودين لمتابعته بجانب ان اخراج العمل تميز بسمة اخرى هى الايقاع السريع بعكس التطويل الممل الذى شاهدناه فى حلقات مسلسل آخر هو « بنات الاصول » الذى كنت اتوقع له نجاحا اكثر لازدحامه بالنجوم ولكن خاب ظنى فيه .

● من البرامج الممتازة التى اتمنى استمرارها بعد شهر رمضان برنامج تقدمه شاشة القناة الثانية كل يوم اسمه « ٥×٥ » تقديم منى الحسينى ففى هذا البرنامج المعلومة الثقافية التى تقدم جنبا الى جنب مع غيرها من المعلومات الخفيفة الاخرى والتى لا تشعر المشاهد بصعوبة لغة الارقام الجافة حتى ولو كانت من خلال برامج المسابقات الجماهيرية .

وهناك جهد كبير ايضا فى اخراج هذا البرنامج من حق المخرج مهدى القماطى ان نهنئه عليه .

مجدى عبدالعزيز

الثانى من رمضان / مسلسلات النصف



محمود عبدالعزيز ويوسف شـــعبان و « رأفت الهجان »
(تصوير : مصطفى عطية)



مصطفى فهمى وحســن مصطفى و « مكان فى القــــلب »

تعرض القناة الثانية ١٠,٣٠ مساء غد الاحد اول حلقات المسلسل العربى الجديد « مكان فى القلب » قصة وسيناريو وحوار كوثر هيكل وبطولة ابوبكر عزت ومصطفى فهمى والهام شاهين وامينة رزق وكوثر العسال وحسن مصطفى واخراج محمد شاكر .

وتعرض القناة الاولى ٩,٣٠ مساء الاثنين القادم اول حلقات المسلسل العربى الجديد « رأفت الهجان » قصة وسيناريو وحوار صالح مرسى وبطولة محمود عبدالعزيز ويسرا ويوسف شعبان وعفاف شعيب ومحمد وفيق ومجموعة كبيرة من النجوم . اخراج يحيى العلمى .

آخر عمود

شجاعة وزير ..

عندما قرأت ان عشرات من نوابنا الافاضل ـ فى مجلس الشعب ـ تركوا مشاكل الناخبين الذين منحوهم اصواتهم وجاءوا بهم الى مقاعدهم الوثيرة تحت القبة . وتقدموا باكثر من ٣٥ سؤالا عاجلا الى وزير الاعلام ـ صفوت الشريف ـ ليحدثهم عن خطة الاذاعة والتليفزيون خلال شهر رمضان المبارك . سارعت بكتابة مقال طالبت فيه الصديق صفوت الشريف بأن يكون عند حسن ظن الرأى العام . وأن يكون حاسما فى رده على هؤلاء النواب الافاضل الذين توهموا انهم قاموا بواجبهم تجاه الشعب وانهم نجحوا فى تحقيق مطالب ناخبيهم . وتوصلوا الى حل كافة مشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية ماعدا المشكلة الكبرى والرئيسية التى تشكلها برامج الاذاعة والتليفزيون خلال شهر رمضان .

واثبت صفوت الشريف انه كان على مستوى الحدث الجلل . واستطاع بالكلمة التى ارتجلها تحت قبة مجلس الشعب الموقر ان يطمئن الرأى العام المصرى على ان الاقلية لا تملك ان تفرض تعصبها وجمودها وجهلها على الاغلبية

كان وزير الاعلام حاسما عندما اكد ان الاعلام ـ المسموع والمرئى ـ لم ولن يخضع لارهاب الارهابيين او لتسلط المتزمتين او لأهواء الواهمين . ليس هذا فقط . بل ان صفوت الشريف ـ وزير الاعلام ـ أعطى لهؤلاء جميعا درسا فى كيفية أن يكون الاعلام انعكاسا لمطالب الجماهير . ومشبعا لرغبات المواطنين . ولصيقا بقيم وعادات وتقاليد البلد الذى ينتسب اليه

وعلى الرغم من اقتناعى بما قاله واعلنه صفوت الشريف ـ تحت قبة مجلس الشعب ردا على ٣٥ سؤالا من نوابنا الافاضل ـ الا اننى لم اعلق على ما اسعدنى من تأكيداته ومن حسمه ومن رفضه للارهاب . فور سماعها من خلال شاشة التليفزيون التى نقلت تلك الجلسة وفضلت الانتظار الى ما بعد حلول شهر رمضان المبارك ومتابعة برامج الاذاعة والتليفزيون خلال هذا الشهر الكريم حتى يمكننى الحكم على صدق ما أعلنه وزير الاعلام ـ فى مجلس الشعب ـ من خلال ما ستقدمه برامج الاذاعة والتليفزيون فى رمضان .

ومن حق صفوت الشريف ان أعلن اليوم انه كان صادقا مع نفسه . صادقا امام نواب مجلس الشعب . وصادقا مع المستمعين لاذاعاته والمشاهدين لشاشاته . ومن المؤكد أن هذا ليس رأيى وحده . بل انه رأى الملايين غيرى الذين تابعوا برامج الاذاعة والتليفزيون خلال الأيام السابقة من شهر رمضان الحالى . ولعلى لا أبالغ اذا قلت ان تلك البرامج ـ المسموعة والمرئية ـ كانت على المستوى المطلوب من السامعين والمشاهدين معا . برامج لا حصر لها اعادت البسمة إلى وجوه عابسة ومرهقة . مسلسلات درامية وكوميدية اثارت اهتمام المستمع والمشاهد وحرصا على متابعتها يوما بعد يوم . حلقات ثقافية جذبت الآذان والعيون ببساطة طرحها وتسلسل احداثها منوعات غنائية امتعتنا باصواتها والحانها واستعراضاتها . وبرامج دينية لا تتشنج فى حوارها . ولا تعنت فى احكامها ولاجمود فيما تعرضه من قضايا

كم هائل من البرامج المسموعة والمرئية كان الهدف منها ـ بالقطع ـ ارضاء كافة اهتمامات ورغبات وميول المستمعين والمشاهدين . فالفقرة الاذاعية ـ او التليفزيونية ـ التى لا تعجب المستمع او المشاهد يسهل عليهما تجاهلها والانتقال الى فقرة أخرى تجتذب اذنه او عينه ويمكنه متابعتها فى اذاعة اخرى او على شاشة قناة اخرى من قنواتنا التليفزيونية الثلاث .

واقولها . بلا تردد . ان برامجنا ـ الاذاعية والتليفزيونية ـ فى شهر رمضان الحالى . كانت اكثر تنوعا . واكثر جاذبية . واكثر اقناعا من اية برامج سبق ان شاهدناها واستمعنا اليها فى شهور رمضان خلال السنوات العديدة الماضية . ان ابرز ما يميز برامجنا الاذاعية والتليفزيونية ـ فى شهر رمضان الحالى ـ انها اكثر وقارا . واكثر عمقا . واكثر التزاما بكل ما عرف عن الشعب المصرى من تمسكه بدينه وحرصه على عاداته وتقاليده . فى نفس الوقت الذى لم تتجاهل فيه تلك البرامج اهمية الابتسامة التى لا غنى عنها . والحرص على الاقناع الروحى والدينى الذى لا غنى عنه لمسلم صائم فى هذا الشهر الفضيل .

وابرز مثل على صدق هذا الواقع الذى اقتنع به ملايين المشاهدين والمستمعين .. ان البرامج الاستعراضية والكوميدية ـ مثل فوازير الفنان الكبير فهمى عبدالحميد ـ جاءت فى هذه السنة مختلفة كل الاختلاف عنها فى السنوات العديدة الماضية . ففوازير شهر رمضان الحالى اعتمدت على مواقف كوميدية لا يختلف على وقارها اثنان . ولا تعطى للارهابيين والمضللين والمتزمتين الفرصة لاثارة زوبعة كبرى داخل فنجان كما تعودوا فى مواجهة فوازير فهمى عبدالحميد التى قامت الفنانة نيللى والفنانة شريهان ببطولتها بالتناوب سنة بعد اخرى .

وما يقال عن برامج التليفزيون يقال نفسه عن برامج الاذاعة المصرية بمختلف محطاتها وتنوع اذاعاتها . ولم يكن من الممكن ان يحدث ما حدث من طفرة حضارية وثقافية وترفيهية ـ المسموعة والمرئية ـ مالم يكن هناك فكر مستنير وخبرة اعلامية وحرص بالغ من الشخص المسئول ـ أولا وأخيرا ـ على ان ينفذ ما يقوله . وأن يلتزم بما اعلن عنه . وأن يحقق ما كنا ننتظره منه .

■■■

شكرا لصفوت الشريف وزير الاعلام الذى صدق وعده . والتزم بتحقيق ما آمن به . ونجح فى ان يتصدى لارهاب المزايدين . ويتحدى تهديدات المتزمتين . ويتجاهل ضغط المتطرفين .

تحية الى سامية صادق ـ رئيسة التليفزيون .

وتحية لامين بسيونى رئيس الاذاعة الجديد الذى اثبت نجاحه واكد قدراته على الرغم من انه حمل المسئولية منذ فترة قصيرة خلفا لرئيس الاذاعة السابق والمبدع فهمى عمر .

ابراهيم سعده

هكذا من الأصل

اندماج أكبر شركتين لتوظيف الأموال كان مفاجأة !

● خبراء الاقتصاد أطلقوا عليه زواج الاغنياء من أجل توزيع المخاطر . الجميع أبدوا تخوفهم من تأثير ذلك الزواج على السوق التجارى والمسار الاقتصادى .. وتحدثوا عن قانونية هذا الاندماج وحقوق المساهمين .

● وقال الخبراء والمختصون إن الحكومة أعلنت قبل ذلك عن قانون يعد لشركات توظيف الاموال .. وأكدوا أن تاخير صدور هذا القانون .. هو الذى أدى إلى الاندماج الذى يتخوف الجميع من نتائجه .

علاء الدين خليل — د. ابراهيم مختار ابراهيم — د. عبدالمنعم راضي — مصطفى زكي طه — د. محمد فج النور

٣٠٠ ألف مساهم و ٥ مليارات .. فى اندماج الموسم بين الريان والسعد !

ماذا يقول خبراء البنوك والاقتصاد والمسئولون عن السوق التجارى وهيئة سوق المال عن اندماج الموسم ؟



تحقيق : تهانى ابراهيم

فى راى علاء خليل مساعد رئيس الهيئة العامة للاستثمار .. ان هذا الاندماج قصد به التجمع كقوة تواجه اى ظروف طارئة وتتصدى لاى اجراءات قد تتخذها الدولة لتنظيم نشاطها .. وهو ايضا بمثابة زواج الاغنياء لتجميع الثروة وتوزيع المخاطر بين اطرافها ..

وكلا الشركتين لاتخضعان لقوانين هيئة الاستثمار لان نصوصه تسمح فقط باقامة شركات توظف اموالها فى مشروعات توافق عليها الهيئة وتكون فى احد مجالات التنمية ايضا .. وليس من بين الانشطة الواردة فيه شركات تقوم بتجميع الاموال او المدخرات ..

وبالتالى هم يمارسون نشاطهم من خلال شركات اشخاص تتبع نفسها دون رقابة احد .. ومن خلال قانون سوق المال ١٥٩ كشركات اموال وللاسف فان جهاز سوق المال اصبح مجرد جهاز لتاسيس الشركات وليست له رقابة عليها الا فى صورة حضور عضو فى اجتماع الجمعيات العامة فقط بعكس قانون الاستثمار الذى يراقب المشروعات عند الموافقة عليها واثناء مزاولة نشاطها ايضا ولعل الاندماج الذى حدث مؤخرا يثير قضية هذه الشركات من جديد ذلك انها نشات وتفرعت وتضخم نشاطها وجمعت مدخرات كبيرة وارتبط بها مصير الاف من الناس .. فالسوق اصبح خاليا امامها بل ومغلقا عليها بعد غياب دور البنوك التى اكتفت بدورها فى الاقراض وتركت الباب مفتوحا لتلك الشركات فلا توجد قنوات اخرى للاستثمار تستوعب مدخرات الناس وتعطى ارباحا مناسبة مثلهم .

اضاف نائب رئيس هيئة الاستثمار ان الامر اصبح يقتضى وجود نوع من الرقابة من الدولة تكون محاسبية ولاتعوق العمل او ترهب الشركات فامريكا قلعة الراسمالية تراقب انشطة الشركات وتتاكد من قيمة الاسهم المتداولة ووجود غطاء لها من قيمة تناظرها حماية للمساهم .

ان فرض نوع من رقابة الدولة اصبح ضرورة لتصحيح مسار تلك الشركات . ولابد ان يرحبوا بذلك فلا اعتقد انهم يعملون فى انشطة غير مشروعة .. وقد ان الاوان ان توائم اوضاعها وتاخذ شكل شركات اموال تعطى صكوكا للمدخرين تكون محددة وضامنة لحقوقهم .. وان يسعوا للتعاون مع الدولة حرصا على حماية اموال المودعين ..

خلفيات الاندماج

يقول الدكتور ابراهيم مختار مدير عام بنك مصر ايران ونائب رئيس اتحاد البنوك .. ان عملية الاندماج بين الشركات تستهدف تحقيق اغراض متعددة اولها الوصول الى الحجم الامثل فى مجال الانتاج او التسويق لتحقيق الوفرات الاقتصادية والادارية .. وثانيها تعديل الهيكل التمويلى بشكل افضل حيث قد يكون لدى احدى الوحدات عجز فى السيولة فى حين يتوفر لدى الوحدة الاخرى فائض منها ومن ثم يؤدى الاندماج بينهما الى تحسين الاوضاع المالية .

ثالثها توافر بعض الاصول الجيدة والخبرات الفنية والادارية لدى احدى الوحدتين وتفتقرهما الاخرى . ورابعها الرغبة فى تحقيق وضع شبه احتكارى فى مجال انتاج او تسويق سلع او اكثر ..!

تلك أسباب متعارف عليها للاندماج وفى المعتاد ان تعلن الوحدات التى تندمج مع بعضها للسوق المالى والتجارى عن اهداف هذا الاندماج واستراتيجيتها المستقبلية فى النواحى المالية والادارية والتسويقية .

واضاف الدكتور ابراهيم مختار ان اعلان اكبر شركتين لتوظيف الأموال عن اندماجهما لم يصاحبه بيان واضح عن خلفيات ذلك الاندماج واهدافه والاستراتيجية التى سيسيران عليها .. وهذا اثار الغموض والتساؤلات فى الاوساط المالية وبين المتعاملين مع هذه المؤسسات خاصة وانه لم يتبين الشكل القانونى للوحدات المندمجة والمركز المالى لها وفى اى الانشطة ستعمل وهل يمتد الاندماج للوحدات الاستثمارية القابضة وماهى العلاقة التى ستربط المودعين بالشكل الجديد لان العقد بينهما مع مؤسسة بعينها وهل تم تقييم اصول كل مشروع لتحديد قيمة الميزانية الافتتاحية للمشروع بعد ادملجه ؟

كل هذه التساؤلات ليس لها اجابات واضحة لان النشاط الاصلى غير واضح ولا اشكاله القانونية ايضا ..

ان القانون المنظم لنشاط تلك الشركات لابد ان يصدر وان يكون فيه رقابة واضحة لاوجه استثماراتها وكيفية مشاركة المساهمين فى اداراتها .. وان تتوقف تلك الشركات الان عن قبول الايداعات الا اذا كانت لمشروعات جديدة تاخذ شكلا قانونيا معروفا . ان الوضع كان خطيرا قبل الاندماج واصبح اكثر خطورة بعده خاصة فى غياب معلومات حقيقية ودقيقة عن أوضاعها المالية والاستثمارية ونشاطها الحقيقى ..!!

المنافسة والاحتكار !

ويتساءل الدكتور عبدالمنعم راضي عميد تجارة عين شمس ورئيس شعبة السياسات النقدية والائتمان بالحزب الوطنى عن اسباب الاندماج : فالشركتان كبيرتان اصلا وكل منهما تملك حجما من الاموال والوفرات ونشاطهما مختلف .. وبالتالى ليس هناك سبب مقنع لاندماجهما او تكاملهما معا ..!

انا لست ضد شركات توظيف الاموال ولكنى اود ان يكون نشاطها واضحا ومعروفا فنحن لانعرف حجم الاموال التى تم جمعها ولا المودعين أصحاب المصلحة ولا الانشطة الهامة التى تقوم بها .. وهل يعقل ان يضع الناس أموالهم فى شركات ليس لها ميزانيات منشورة تعبر عن استثمارات زراعية وصناعية وعقارية داخل مصر ولها خطة مستقبلية لسنوات قادمة ؟ وهل يعقل ايضا ان تلك الشركات الغامضة تحصل على ودائع أعلى من تلك التى تحصل عليها البنوك المعتمدة ذات الميزانيات الواضحة والرقابة الدائمة !

على كل حال نحن فى حاجة ملحة الى صدور قانون تنظيم اعمال تلك الشركات خاصة وان هناك تزايدا فى عدد المودعين الذين هالهم حجم الربح واغمضوا عيونهم عن مدى ضمان الأصل ذاته .. ان تجميع الموارد مطلوب وحسن استغلالها مطلوب أيضا ولابد ان نواجه أوضاع تلك الشركات سواء كانت النتيجة حسنة ام سيئة فلا يصح ان ندفن رؤوسنا فى الرمال كالنعام لنفيق بعد ذلك على فاجعة اقتصادية !

اختيار التوقيت !

لكن مصطفى زكى مدير عام الغرفة التجارية يرى ان الاندماج فى حد ذاته يمثل شكلا من الاحتكار . وان توقيته تم اختياره بدقة .. فقد جاء قبل عودة المصريين العاملين فى الخارج بفترة قصيرة وربما ايضا كرد فعل لمشروع القانون الذى أعدته الدولة كمحاولة لتقنين وضعهم .. فهذا التكتل مقصود به ان يوحي بالقوة والتخويف بهدف المساومة وتشكيل ضغط ما على الدولة يمكنهم منه رفض اى تقنين يوضع فى مواجهتهم ..

وهذا الاندماج يمثل اصحاب تلك الشركات فقط فالمودعون لاتربطهم أى علاقة تعاقدية سوى ايصالات بالمبالغ التى اودعوها . ولاتوجد جمعيات عمومية تمثلهم لان الايداعات لم تحول الى اسهم حتى الآن يعنى المشاركين فى اموال الشركتين لاهم مساهمين ولاهم جمعية عمومية ولم تقنن هذه المشاركة بالايداعات بصورة محددة حتى الآن .

فمن فوض أصحاب الشركتين فى الاندماج ؟

نقطة اخرى وهى ان ذلك الاندماج مقصود به احتكار السوق فى سلع معينة وقد حدث ذلك فعلا فى سوق تجارة السيارات ، الفيات ، والذرة والاسمنت والحديد !

ان حجم الايداعات فى تلك الشركات اصبح يفوق حجمها فى البنوك وهذا خطر قد يوجه مسارنا الاقتصادى خاصة وان اللون السياسى لهم غير معروف بالتحديد والمدخل الى السياسة يبدا اولا بالاتحاد اقتصاديا !

اكثر من ذلك ليس هناك رقابة على اموالهم فى الداخل او الخارج فما مصير اموال الناس اذا تعثر وضعهم المالى او تعرضوا لكارثة اقتصادية خاصة وان هذه الشركات ليست لها اصول ثابتة اكثر من ١٪ بالمقارنة برؤوس الاموال

ان تجميع اموال صغار المدخرين لابد ان يخضع لاشراف البنك المركزى ورقابته ومحاسبته اذا كان هناك تخوف وهم منفردان فما هو الموقف وهم مندمجان ، متكتلان ؟!

واضاف مدير عام الغرفة التجارية الم يحن الوقت لوقفة علمية مدروسة ومحسوبة وغير متسرعة او متعصبة تواجه تلك المشكلة وتقننها لتضمن اموال المودعين

فلا يجب اغفال ان استمرار تلك الشركات سببه عجز أجهزة الدولة الاقتصادية عن ايجاد بديل منافس لها كاوعية ادخارية متميزة لان البنوك وسوق الاوراق المالية والبورصة لم يقدموا بديلا مقبولا للناس وأقول حذار . ان تجد الدولة نفسها فجأة وقد اصبحت امام ازمة كسوق المناخ ..!

أخر من يعلم !

فى الهيئة العامة لسوق المال التى تخضع تلك الشركات لقانونها .

رئيس هيئة سوق المال

الاجراءات القانونية والرسمية للاندماج .. لم تتخذ ! وصدور القانون الجديد ضرورة

قال الدكتور محمد فج النور رئيسها .. ان الهيئة علمت بالاندماج فى حملة الاعلانات المنشورة بالصحف ! وان هناك قانونا ينظم هذا الاندماج ويشترط الحصول على موافقة الجمعيات العمومية غير العادية للمساهمين على مبدأ الاندماج .. وان يتم ذلك باندماج احدى الشركتين فى شركة قائمة يعنى تلغى احدهما لتبقى تحت لافتة الاخرى او يلغى الاثنتان وتتكون شركة ثالثة ..!

وان يعد مشروع الاندماج متضمنا دواعيه وأغراضه والتقدير المبدئى لقيمة اصول وخصوم الشركات المندمجة وحقوق المساهمين والشركاء .. ثم تقوم هيئة سوق المال بتشكيل لجنة للتاكد من صحة التقييم وفى حالة موافقتها يصدر قرار وزارى بذلك ..

واضاف الدكتور محمد فج النور انه لم يحدث اى اجراءات رسمية لاقرار ذلك الاندماج ..!

ولاشك انه اندماج ضعيف لان اندماج القوة لايمكن ان يكون بأسلوب ملتو او مخالف للقانون ..

وهناك رقابة وتفتيش قامت بهما الهيئة على تلك الشركات وكان من نتائجها وجود اكثر من ٨٠ قضية امام النيابة العامة عدا ١٨ قضية اخرى احالتها النيابة للمحاكم وقد حذرنا ومازلنا ندق ناقوس الخطر ان هذه الشركات باوضاعها الراهنة هى اخطر قضية تواجه الاقتصاد القومى منذ قناة السويس .. فهناك معادلة صعبة بين الصمت على الخطا او اتخاذ اجراءات قد تؤدى لفرقعة تضيع معها حقوق الناس المودعة .

ان كل الأصول والمبالغ الهائلة مودعة باسم اصحاب هذه الشركات وليس باسم المودعين .. كما انها لم تعمل ميزانيات او حسابات ارباح او خسائر ومعظمها يصرف للناس تحت مسمى « سلف تحت حساب الارباح » ..

ولا احد يعلم ايضا اين تودع هذه المبالغ رغم ان حجمها يفوق الموجود بالبنوك المصرية !

واستمرار صرف النسب الحالية يعتمد على حسبة اكتوارية مؤداها زيادة معدلات تدفق الودائع بقدر اكبر من معدلات صرف الأرباح ..! وذلك يمكن ان يؤدى الى انهيارها ذاتيا دون تدخل - وهى تعتمد على تكثيف الحملات الاعلانية لجذب مزيد من الودائع وكثيرا ماتعلن عن انشطة غير قائمة او مشروعات تحت التاسيس دون ان تزاول نشاطا فعليا او تحقق أرباحا بغية جذب المزيد من الودائع .

ان الموقف شائك وهم يجرون الدولة لمواجهة يحاولون بها احداث فرقعة تدوى ولعل اصدار القانون الذى ينظم نشاطها وعلى وجه السرعة قد أصبح ضرورة ملحة لنواجه بها ذلك الوضع الذى أصبح كالقنبلة الزمنية الموقوتة يمكن ان تنفجر فى اى لحظة !!

● فى النهاية

متى يصدر قانون تنظيم نشاط شركات توظيف الأموال حتى يحسم ذلك الخلاف الدائر حول نشاطها ومخالفاتها ؟

خبراء .. البنوك والاقتصاد : يحذرون من : الاحتكار الاقتصادى وضياع .. أموال المودعين

تليفزيون باكستان ينهى ارساله عقب صلاة التراويح

مواعيد العمل في المؤسسات والمصالح والمرافق الحكومية والقطاع الخاص لا تتغير في باكستان خلال شهر رمضان ، وانما تبقى كما هي ، حيث يبدأ العمل هناك في ساعة مبكرة كالمعتاد .

الغالبية العظمى من السكان لا يسهرون طويلا وانما ينامون بعد صلاة التراويح مباشرة حيث ينهى التليفزيون والاذاعة ارسالهما مع الانتهاء من أداء هذه الصلاة .

آية وحكاية

التثبت من الأمر .. أولا ثم اصدار.. الحكم

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ .

الآية ٦ من سورة الحجرات

حول هذه الآية يروى الدكتور السيد الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية بجامعة الأزهر هذه الحكاية :

دخل الوليد بن عقبة بن أبي معيط في رحاب الاسلام . وفي حسابه عداوة شرسة لدود في صدر والده . ولا تغيب عن ذهن الوليد هذه الصورة ، ووالده يتقدم في بغي حقود نحو النبي عليه الصلاة والسلام ليخنقه بثوبه حتى يبلغ الضيق من النبي الكريم مبلغا عظيما . وما تكاد تقع عين أبي بكر على المنظر الرهيب حتى يتقدم مسرعا يدفع عقبة بقوة . ويزيحه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو يقول : أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله . وقد جاءكم بالبينات من ربكم ؟

لكن ابنه الوليد المسلم المهاجر يشارك في العمل الاسلامي عساه بحسناته يكفر عن بعض جنايات أبيه على الدين الحق . وكأنه يتصور أنه مطالب بأن يبني للاسلام بقدر ما كان أبوه يهدم .

وتدخل في الاسلام قبيلة بني المصطلق . وهي قبيلة ذات يسر ومال . ولهم شأنهم في شبه الجزيرة . وتجمع منهم كل عام زكاة أموالهم .

فمن الذي يقوم بهذه المهمة هذا العام ؟ ويقع اختيار النبي الكريم على الوليد بن عقبة ليقوم بهذه المهمة . مهمة جمع الصدقات من بني المصطلق .

د . السيد الطويل

وماذا يفعل الوليد أمام هذه المهمة الكبيرة والتكليف الصعب ؟ إن بينه وبين القوم إحنا كثيرة . وعدوات قديمة وهم حديثو عهد بالاسلام . فماذا لو انتهزوا الفرصة ونالوا منه ؟

لكنه لا يملك إلا الطاعة والاذعان أمام تكليف رسول الله صلى الله عليه وسلم . وسار اليهم وهو يتوجس منهم خيفة . ويتوقع شرا .

وخرج القوم لاستقبال رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم والحفاوة به . وما إن راهم حتى امتلأ قلبه وجلا وبدا له أن أحاسيسه صارت حقيقة . فهم راجعا الى الرسول يخبره أن القوم ارتدوا . وأنهم كانوا على وشك الانقضاض عليه وقتله !

وما كان يغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء مثل الغدر ونقض العهد . والردة الى الكفر بعد الاسلام . لكن النبي عليه الصلاة والسلام بما أوتي من حكمة الايمان وفطنة النبوة لم يأخذ الأمر قضية مسلمة . وآثر التروي والأناة . وأن يحتاط للأمر قبل أن يتخذ فيه قرارا . فتخير رجلا حصيفا من صحابته هو خالد بن الوليد . وقال له : تلبث ولا تتعجل . وذهب خالد الى ديار بني المصطلق يحمل مهلة التثبت . وأتاهم ليلا حتى لا يحسوا به . وبث عيونه حولهم وراقبوا الموقف . فسمعوا أذان القوم للصلاة . ورأوا تمسكهم بالدين . وأنهم لا يزالون على عهدهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يغيروا . أو يبدلوا .

وعندئذ توجه اليهم خالد صباحا . فخرجوا لاستقباله . والترحيب به . وعند ذاك استبان له حقيقة القوم . وأن الوليد بن عقبة تعجل في أمره وتصور الامر على غير وجهه . وعاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل صدقات القوم . ويطلعه على جلية الأمر .

ويتنزل قوله تبارك وتعالى : (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) .

وتعلم المسلمون درسا من أنفع دروس الحياة . وهو التثبت من الامر قبل اصدار الاحكام .

بالحب .. تدخل الجنة

كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدث أصحابه يوما في المسجد . فقال لهم : سيدخل عليكم من الباب رجل من أهل الجنة . ويدخل الرجل . وكرر النبي ذلك يوما ثانيا . ثم يوما ثالثا .. وكان الرجل الذى يدخل المسجد هو عبيدة بن عمرو ابن العاص .

وتعجب من ذلك عبدالله بن عمر .. فتابع الرجل ينظر ما يفعل حتى استحق هذه المنزلة الرفيعة ..

وذهب اليه في بيته وقال له : وقعت خصومة بيني وبين أبي وأريد أن أكون ضيفك . فاستقبله ورحب به .

ولما جاء الليل أخذ عبدالله يراقب عبيدة ويعاين صلاته وعبادته . فاذا بعبيدة ينام فور أن يصلي العشاء . فاذا جاء الفجر نهض من نومه وصلى . ثم يفرغ لشئون معاشه ..

ثلاثة أيام وثلاث ليال وعبدالله يتابع الرجل ويراقبه . فلا يرى شيئا غريبا . ويشتد عجبه : كيف اذن استحق أن يكون من أهل الجنة ؟

ويتجه عبدالله الى عبيدة ويكشف له الامر ويقول له : لم تكن هناك خصومه مع أبي ولكنني أحببت أن أتبين أمرك لاقتدي بك بعد أن سمعت حديث النبي صلى الله عليه وسلم عنك .

فدعا عبيدة لعبد الله بالخير . وقال : كما رأيت .. ولا شيء غير ما رأيت .. غير أني لا أجد في نفسي لأحد من المسلمين حقدا . ولا أحسد أحدا على خير أعطاه الله له . قال عبدالله : هذه هي التي بلغت بها .

دعاء

اللهم اهدني بنورك لنورك . فيما يرد على منك . وفيما يصدر مني اليك . وفيما يجرى بيني وبين خلقك ..

اللهم سخر لي أمر الرزق . واعصمني من الحرص والتعب في طلبه . ومن شغل القلب وتعلق الهم به . ومن الذل للخلق بسببه ومن التفكر والتدبر في تحصيله . ومن الشح والبخل بعد حصوله ..

اللهم تول أمرى بذاتك . ولا تكلني الى نفسي طرفة عين . ولا أقل من ذلك

أبو العباس المرسي

رمضان كريم

مواعيد الصلاة

الظهر	١١,٥٣
العصر	٣,٢٩
المغرب	٦,٢١
العشاء	٧,٥٦
الفجر	٣,٣٧

نفحات من رمضان

رحمة للمؤمنين

تميزت الشريعة الاسلامية بأنها رحمة للبشرية . وتضمنت نصوصها اشاعة العدل والحرية والمساواة بين الناس . والأمة الاسلامية التي تربطها وحدة العقيدة بمبادئها السامية تجعل المؤمنين اخوة . والمجتمع كله جسدا واحدا اذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى . ولهذا فقد تميز المجتمع الاسلامي بهذا الصفاء وهذه الرحمة الشاملة .

ورمضان من الشهور التي يتعرض فيها المسلمون لرحمة الله تعالى وتراحمهم فيما بينهم . لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان .

واذا لم تتسع الرحمة في المجتمع لتفشت فيه العداوة والبغضاء . لهذا فرض الاسلام على المسلمين التعاون على البر والتقوى . فالمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض .

لقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يطلب من المسلمين اشاعة الرحمة العامة . بينهم التي لا تشمل الأهل فحسب بل تشمل الناس جميعا حتى الحيوان .. وقد قال له أحد الصحابة : « إننا نرحم أزواجنا وأولادنا » فقال عليه الصلاة والسلام ما هذا أريد انما أريد الرحمة العامة . وكان عليه السلام يقول « انما أنا رحمة مهداه » .

ومن الآيات الجامعة للتراحم قوله سبحانه : واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا . وبذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل . والجار ذي القربى . والجار الجنب والصاحب بالجنب . وابن السبيل وما ملكت أيمانكم .. وهذه الآية الكريمة تأمر بالتعاطف والتراحم والاحسان بين كافة أفراد الجماعة حتى ابن السبيل وهو المسافر العابر للبلاد .

واخوة الايمان في الاسلام تفوق صلة النسب . فالمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا . ومن أشهر الأمثلة مؤاخاة الرسول صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار . عندما آثر الأنصار المهاجرين على أنفسهم . أووهم ونصروهم وخرجوا لهم عن أموالهم وديارهم . وهذه الأخوة جعلت الأمة كلها مسئولة عن جميع أفرادها ماليا وأدبيا . وأهم هذه المسئوليات هي انفاق المال في سبيل الله بكافة صوره لسد حاجات المسلمين ولمصالحهم العامة والخاصة .

وقد حذر الله من قطع الأرحام وما أمر به الله أن يوصل وقال الرسول صلى الله عليه وسلم .. ليس الواصل بالمكافيء ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها . ورمضان هو أنسب مناسبة لصلة الأرحام .

● سامي محمود

ميدان للسباق

يقول الحسن البصري : ان الله جعل رمضان مضمارا لخلقه . يتسابقون فيه بطاعته الى مرضاته . فسبق قوم ففازوا . وتخلف آخرون فخابوا .. فالعجب من الضاحك اللاعب في اليوم الذي يفوز فيه المحسنون . ويخسر المبطلون .

● الشيخ الغزالي لا يوجد حديث نبوى يحرم الغناء على الاطلاق

ولكن المشكلة



الشيخ محمد الغزالي

اننا نغنى كثيرا .. ونعمل قليلا

انا رجل مسلم احب الحياة وابتهج بطيبتها .. لن الله استضافني في كونه ، واطعمني خيره ومن السفاهة ان ارفض الكرم المبذول ، ومن السفاهة كذلك ان اضن بشكر المنعم ..

هكذا يتحدث الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي عن مظاهر الحضارة الحديثة في مجال الترفيه كالموسيقى والغناء ومختلف الفنون ..

يقول : ان الاصل في الاشياء الاباحة ، ولا تحريم الا بنص قاطع ، والواقع ان نفرا من سوداويي المزاج او لعوا بالتحريم ، ومنهجهم في الحكم على الاشياء يخالف منهج نبي الاسلام الذى ما خير بين امرين الا اختار أيسرهما ، ما لم يكن اثما ، فان كان اثما كان ابعد الناس عنه ..

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : « لا تشددوا على انفسكم فيشدد عليكم ، فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم ، فتلك بقاياهم في الصوامع والاديرة رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ..

يضيف الشيخ الغزالي : وقد اشاعت المدنية الحديثة « الراديو والتليفزيون » وغيرهما من الاجهزة الناقلة للثقافة والملاهي على سواء ، ومعروف ان هذه الاجهزة ادوات غير مسئولة عما يصدر عنها ، وان المسئولية تقع على المؤلفين والمغنين والمخرجين ، ففي استطاعتهم ان يقدموا النافع ويحجبوا الضار ..

وكان من المستطاع ان نتوسل بهذه الاجهزة لاشاعة اللغة السليمة ، وتذوق الآداب - الرفيعة ، وحماية الاخلاق كان من الممكن ان ندرب الوف العمال على اتقان حرف نحن محتاجون اليها ، وان نرفع مستوى الاداء لاشغال كثيرة ، فان البطالة السافرة والمقنعة تفتك لدينا باعمار الناس ..

ويستطرد الشيخ الغزالي : وكان من الممكن ان نحارب عادات ضارة موروثة او مستوردة انتشرت بيننا واوقفت مسيرتنا ..

ان وسائل الاعلام - لو احسنا استغلالها - تصنع الكثير . ولكن ذلك لا تستطيعه الا امة تحس ان لها رسالة في الحياة .

ويقول الشيخ الغزالي : قد يفهم من ذلك اني احارب الغناء والموسيقى والترويح عن النفس !

لا .. ولكني الحظ ان الامة العربيةوالاسلامية تريد ان تعمل قليلا ،، وتغنى كثيرا ، والاستجمام حق المرهقين لا حق القاعدين .

اما الغناء فكلام .. حسنه حسن وقبيحه قبيح ، ومن غنى او استمع الى غناء شريف المعنى ، طيب اللحن ، فلا حرج عليه ، وما نحارب الا غناء هابط المعنى واللحن .

وعما يردده البعض عن تحريم الغناء ، قال الشيخ الغزالي : لم يرد حديث صحيح في تحريم الغناء - على الاطلاق - وقد احتج البعض بقوله تعالى : « ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا . اولئك لهم عذاب مهين . واذا تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها .. »

ويشير الشيخ الغزالي الى هذه الآية ويقول : ان من يشترى جد الحديث او لهوه للاسباب المذكورة في الآية جدير بسوء العقاب ، اما من يريح اعصابه المكدودة بصوت حسن ولحن جميل فلا علاقة للآية به ، كما يقول ابن حزم ، « ولو اشترى مصحفا للاضلال فهو مجرم .. » .

ويتحدث الشيخ الغزالي عن الموسيقى فيقول : والموسيقى كالغناء ، وقد رأيت في السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم مدح صوت ابي موسى الاشعري - وكان عذبا وقد سمعه يتغنى بالقرآن - فقال له : لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود ..

ولو كان المزمار آلة رديئة ما قال له ذلك .

وقد سمع رسول الله صوت الدف والمزمار دون تحرج ، ولا ادرى من اين حرم البعض الموسيقى ، ونفر من سماعها ؟

على ان الالحان تختلف في تأثيرها وصداها النفسي ، فاذا كان هناك مجال لاعتراض فعلى الاصوات المخنثة والالحان الطرية المائعة .

ويقول الشيخ الغزالي : ان امتنا بحاجة الى الكثير من الجد ، والقليل من اللهو ، ولو رزقنا بفنانين ذوي شرف ومقدرة ، لامكن تحويل الفنون الى عوامل للبناء لا للهدم ، ولاثارة المشاعر النبيلة ، لا اهاجة الغرائز الدنيا .

رحلة الى كوكب الماء

عندما نقرأ او نشاهد اشكال الحياة في أعماق المحيطات والبحار والانهار ، ونتأمل ما تنطوي عليه من غرائب وأسرار ، فلن نملك سوى ان نقول : سبحان الله ، خلق كل شيء فقدره تقديرا ،

من هنا بدأت قصة الصاروخ !



● أحد الكائنات التي تعيش في « كوكب الماء » .. قد يبدو اشبه بالطوربيد أو السفينة الفضائية .. لكنه احد المخلوقات المعبرة عن قدرة الله . اكتشفه العلماء في الظلمات السحيقة لاعماق المحيطات واطلق عليه اسم : « خنزيرة الأعماق » .

كتب - مجدى فهمي :

من الحقائق المعروفة ان ثلاثة ارباع مساحة كوكبنا ، تسيطر عليها المياه .. مياه المحيطات والبحار والانهار والربع الباقي هو الارض.

وذلك يعني ان الاسم الحقيقي الذى كان ينبغي ان يحمله كوكبنا ، هو : كوكب الماء .. وليس « كوكب الارض » .

ولان كوكب الماء بهذا القدر من الاهمية فان قوانين الحياة والاحياء في اعماقه ، تحمل ملامحها الخاصة .. المختلفة عن سكان اليابسة وهي ملامح منحها الله قدرات يصعب على العقل البشرى فهمها .

وكيف يستطيع العقل البشرى ايجاد تفسير علمي منطقي ، لانواع متعددة من الكائنات الحية ، تعيش في الظلام الرهيب ، على عمق آلاف الكيلو مترات تحت الماء

وفي هذه الاعماق المظلمة ، توجد مهرجانات من المصابيح الضوئية التي تستقر تحت بطن بعض اسماك الاعماق ، بداية من الرأس حتى الذيل ، وبنظام مذهل ، يحدد بدقة « هوية » صاحب هذه المصابيح !!

والاغرب من ذلك كله ، وجود مخلوقات تشبه السفن الفضائية او الكائنات الفضائية التي يتخيلها كتاب قصص الخيال العلمي

ثم نصل الى بعض مكتشفات سكان كوكب الماء ، ومتنطوى عليه من اعجاز ، لانملك امامه سوى الاعتراف بقدرة الخالق الاعظم الذى منح هذه الكائنات قدرة ابداع هذه الاختراعات .

فمن يصدق ان الصواريخ عابرة القارات ، والصواريخ التي تحمل الاقمار والسفن الى الفضاء ، توصل الى قوانينها العلمية ، كائن بحرى ينتمي الى فصيلة الاخطبوط او الحبار ؟

فمنذ ملايين السنين اكتشف هذا الكائن ، ان الحفاظ على حياته ، يقتضي سرعة حركته ، والقدرة على الفرار السريع عند مواجهة اعدائه !

وتحقيقا لقانون الدفاع عن الحياة ، منحته القدرة الالهية مخابيء بين اذرعه الطويلة ، بداخلها يستطيع اختزان الماء ، ثم يدفعه بعنف الى الامام ، حين يريد الحركة وبتأثير هذا الدفع ، يرتد هذا الكائن الاخطبوطي بسرعته الى الوراء !

وتلك هي نظرية الصواريخ الحديثة .. القائمة على اساس معروف .. وهو دفع سائل او غاز من الخلف ، عن طريقه يستطيع الانطلاق بقوة الى الامام ، نحو هدفه المنشود !

ولم يكن الدفع الصاروخي وحده ، هو وسيلة هذا الكائن للحفاظ على حياته ، انما منحه الله قدرات اخرى .. تتمثل في التغلب على حياة الظلام في الاعماق التي يستقر فيها .

لذلك امتلك مايشبه الخلايا المضيئة ، تنتشر في جسمه ، وتتيح له معرفة مايجرى حوله ، والدفاع عن نفسه عند الضرورة .

وبعد اكتشاف السر الكبير ، تبدد الوهم الذى كان سائدا من قبل ، وهو استحالة وجود حياة في اعماق تزيد عن عدة مئات من الأمتار .. ثم تتابعت الاكتشافات .. لتؤكد وجود حياة على عمق الاف الكيلومترات تحت الماء .

فكيف نفسر وجود حياة في هذه الاعماق ، ورغم ان الضغط الواقع عليها ، يكفي لسحق اضخم مخلوقات الارض ، في ثوان معدودة ؟

سؤال سنجيب عليه في المقال القادم ان شاء الله .

ابتسامات

●● كان ابو الهول الحميرى قد هجا الفضل بن يحيى هجاء لاذعا وقاسيا أغضب الفضل واثاره ثم أتاه الحميرى بعد ذلك يطلب عونه ، فقال له الفضل ويلك بأي وجه تلقاني بعد الذى كان منك ؟

فقال أبو الهول : بالوجه الذى القى به ربي ، وذنوبي اليه اكثر !

●●●

●● سئل احد علماء النحو : هل « النعل » - الخروف الصغير - معرفة أم نكرة ؟

فقال : ان كان مشويا وموضوعا على المائدة فهو معرفة ، وان كان يرعى مع القطيع ، فهو نكرة !

●●●

ادعى رجل النبوة ، في عهد الخليفة المأمون فأمسكوا به وأتوه اليه ، فقال له الخليفة ، ماهمت نبيا فما هى معجزتك ؟

قال الرجل : سل عما شئت !

فقال الخليفة وقد امسك بيده قفلا : ان احكم اغلاقه معجزتك ان تفتح هذا القفل بلا مفتاح !

قال الرجل : لقد قلت انني بعثت نبيا ولم أبعث حدادا !!

عندما يكون التدين المغلوط سببا فى فشل الانسان

كتب - محمد عبدالقدوس :

الدين أساس متين لنجاح الفرد في الحياة ، وتماسك المجتمع كله ..

هذا ما يؤكده الدكتور عمر شاهين استاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية طب القاهرة .

ويضيف : ان التدين يعطى مساندة نفسية للانسان ، على اساس الايمان بأن الله لا يضيع أجر من احسن عملا ، وان القدرة الالهية تملك التعديل والتبديل للكون وتحقيق العدل ورفع الظلم فالمتدين في النهاية يشعر بالأمن والاطمئنان الداخلي ، مادام يؤدى واجباته الدينية والدنيوية بشكل يرضى عنه الله .

والدين يدخل في التركيب النفسي للانسان ، لانه أحد أهم مكونات الضمير ، الذى هو نتاج التحريمات وقواعد السلوك ، وهو بهذا التوصيف ينعكس على سلوك الانسان الفرد ، في علاقاته بالمجتمع في مجالات العمل والحياة المختلفة . وبما ان الدين ثابت القواعد يدعو الى السلوك الصحيح ، فان سلوكيات الفرد المتدين عادة ، تكون متجانسة تتميز بالثبات والاستقرار ، وتسعى الى السمو والتكامل منطلقة من تعاليم الدين .

وينبه الدكتور شاهين الى انه يلاحظ أحيانا ان هناك خللا في حياة بعض المتدينين ، ويقول : ويكون السبب هو الفهم المعوج للدين . تراه مثلا ناجحا قبل تدينه ، ثم يتأخر في دراسته نتيجة للفهم الخاطيء لبعض القضايا من المنظور الديني .

ويؤكد الداعية الاسلامي الكبير الشيخ يوسف القرضاوى ان القاعدة العامة للمتدينين سليمة والحمد لله ، ولكن مشكلة البعض هي عدم الفهم الصحيح للدين .

ويقول الشيخ القرضاوى : هناك خلل أساسي في فهم هذا البعض للدين ، فهم يأخذونه بطريقة مبتورة ، ولا يقدرون أهمية المصادر ، فهم قد يقدمون الحديث الضعيف على الحديث المتواتر ، ويتمسكون برأى بعض الفقهاء في مواجهة رأى مضاد أقوى منه ذهبت اليه الأغلبية ، ولا بأس أن يتمسك كل انسان بما يستريح اليه ، ولكن المرفوض أن يعتبر هؤلاء أن رأيهم هو الدين ذاته ويحاولون فرضه على بقية المتدينين . وهؤلاء تستهويهم المعارك الصغرى ، الفرعية والجزئية ، يبددون فيها طاقاتهم ، ولا ينظرون الى الاصلاح بطريقة شاملة .

وفي رأى الدكتور عمر شاهين أن الانحراف أحيانا يكون بسبب النظر الى الدين نظرة جزئية كمثال الطالب الفاشل ، فهو يمارس الدين من زاوية واحدة متجاهلا بقية نواحي الحياة .



د . عمر شاهين — الشيخ القرضاوى

سوابق تاريخية لحرب رمضان

رءوس الكبارى فى الموانع المائية

بقلم: محمد أحمد بدوى

لما فتح سعد بن ابي وقاص نهر شير في العراق واستقر بها وجد اهلها تحولوا الى المدائن ، وركبوا السفن ، ولم يكن لدى سعد شيء منها ، وتعذر عليه تحصيل شيء منها بالكلية . وقد زاد نهر دجلة زيادة عظيمة . واخبر سعد بأن كسرى يزدجرد عازم على اخذ الاموال والامتعة من المدائن الى حلوان ، وان سعدا اذا لم يدركه قبل ثلاث فات عليه الاستفادة من فتح المدائن .

خطب سعد المسلمين على شاطيء دجلة ، وقال : ان عدوكم قد اعتصم منكم بهذا البحر . فلا تخلصون اليهم معه ، وهم يخلصون اليكم فيناوشونكم في سفنهم . وليس وراءكم شيء تخافون ان تؤتوا منه ، وقد رأيت أن تبادروا جهاد عدوكم بنياتكم .. الا إني قد عزمت على قطع هذا البحر اليهم . فقالوا جميعا : عزم الله لنا ولك على الرشد .. فافعل .

عند ذلك ندب سعد الناس وتداعهم الى العبور قائلا : من يبدأ فيحمي لنا رءوس الفراض (جمع فرضة وهي الناحية الاخرى من النهر وهي التي نعبر عنها الآن برءوس الكبارى) ليجوز الناس اليهم آمنين . فانتدب عاصم بن عمرو وذوو البأس من الناس وكانوا قريبا من ٦٠٠ (فرق خاصة) .

وقال عاصم : من يكون معي لنكون قبل الناس دخولا في هذا البحر فنحمي « الفراض » من الجانب الآخر ؟

فبرز اليه ستون (رجال صاعقة) ، فلما راهم الفرس يطفون على وجه الماء قالوا : « ديوانا ديوانا » يعني مجانين مجانين ، ثم قالوا : والله ما تقاتلون انسا بل تقاتلون جنا ، ثم ارسلوا فرسانا منهم في الماء .

فامر عاصم اصحابه ان يشرعوا لهم الرماح ، ويتوخوا الأعين ، ففعلوا ذلك فقلعوا عيون خيولهم ، فرجعوا لا يملكون منع خيولهم حتى خرجوا من الماء ، واتبعهم عاصم واصحابه حتى طردوهم عن الجانب الآخر (تأمين رأس الكوبرى) ، ونزل بقية الستمائة فخاضوها حتى وصلوا الى الجانب الآخر فقاتلوا الفرس حتى ابعدوهم

وهذا كله وسعد والمسلمون ينظرون الى ما يصنع هؤلاء الفرسان ، ثم نزل سعد ببقية الجيش وذلك حين نظروا الى الجانب الآخر وقد تحصن بمن حصل فيه من الفرسان ، ثم اقتحم بفرسه دجلة واقتحم الناس معه ولم يتخلف أحد .

ولما استقل المسلمون على وجه الارض خرجت الخيول تنفض أعرافها صاهلة ، فتبعوا الاعاجم حتى دخلوا المدائن فلم يجدوا فيها احدا .

وصلى سعد الجمعة بالايوان ، ايوان كسرى ، الذي اتخذه مصلى

يصومون حتى عن ابتلاع الريق !

كان المصريون القدماء يصومون في جميع أعيادهم ، وكان رجال الدين والكهنة يصومون من سبعة أيام الى ستة أسابيع كل عام .

وكان الصينيون قديما - أيضا - يصومون …

وقد أخذ اليونانيون الصوم عن المصريين القدماء …

أما الرومان فقد كانوا يصومون …

قضايا .. وحكايات

صدق من قال :

مصر بلد العجائب والغرائب والاهم من هذا انها أصبحت بلد المتناقضات . انظر مثلا امام جامعة القاهرة الآف السيارات يركبها طلبة في سن الشباب .. ثم نجد التعليم الجامعي بالمجان ..

ادخل اي محل للسلع الإستهلاكية او المستوردة تجد المحل وقد امتلأ على الآخر والقوة الشرائية زادت عن الحد ..

الشوارع على الجانبين مزدحمة بالسيارات الفاخرة الملاكي والاجرة .

لو دخلت اى فندق او حضرت اى حفل زفاف او دعوة للعشاء مثلا تحس ان مصر تعيش في ثراء وغنى لامثيل له .

على الجانب الاخر او الوجه الاخر لمصر تجد التناقض بمعناه الحقيقي .

الغالبية كبيرة تعيش تحت المستوى الادنى من الدخول معظمهم بالطبع من طبقة الموظفين الغلابة لاحول لهم ولاقوة وكل اخطائهم انهم تعلموا ودرسوا ثم كان مصيرهم موظف حكومة او قطاع عام .. دخولهم محدودة واصبحت اقل من محدودة بعد الارتفاع الجنوني للاسعار .

صور متناقضة نراها في مجتمعنا فكما قلنا ان مصر بالفعل بلد العجائب والغرائب والمتناقضات .

مثلا اذهب الى الريف وتامل كيف يعيش الفلاح الآن ؟ اصبح فلاحا مودرن .. التليفزيون الفيديو الغسالة .. صحيح لامانع من كل هذا وهذه هي سنة التطور .. لكن بشرط الاهتمام بالانتاج .. فماذا حدث .. اعتمد الفلاح على ما تنتجه المدينة فراخ مثلجة وعيش طازج .. اهمل لابديل له في عمله .. قل اتلاجه بل غالبهم تركوا الارض وهاجروا الى البلاد العربية .

وكما قلت مصر بلد الغرائب والعجائب والمتناقضات . على سبيل المثال الدولار في معظم بلاد العالم في انخفاض مستمر وفي مصر في ارتفاع مستمر والسبب ان ٧٠٪ من استهلاكنا يعتمد على الاستيراد وبالطبع بالعملة الصعبة .

الجنيه المصرى فقد احترامه بين العملات الاخرى والله يرحم ايام زمان عندما كان الجنيه المصرى يساوى الجنيه الذهب .. لكن الان اصبح الجنيه المصرى لايساوى كيلو خيار .. !!

سبحان الله ماذا حدث ؟ والى اين نحن ذاهبون هل من حل لانقاذ سمعة الجنيه المصرى ام اننا سنظل نجرى وراء ارتفاع الدولار ونردد المثل الذى يقول (لا ارى . لا اسمع .. لا اتكلم) .

ربيع الشيخ

تشكرات أفندم .. أخذنا فلوسك !

٧ أيام في استانبول

يكتبها : **محمود صلاح**

خدعوك فقالوا ان الأسعار في تركيا رخيصة

قصور بنات الخديوى اسماعيل .. تحولت الى مقاهى !

فجأة ودون مقدمات تهافت الالاف من المصريين على السفر الى تركيا .. ومنذ ٣ سنوات والطائرات تلقى كل اسبوع باكثر من ٥٠٠ مصرى ومصرية في مطار استانبول .. معظمهم جاء من اجل نوع جديد من السياحة يسمونها هنا «سياحة الشراء» .

لماذا وهل اغلقت محال بورسعيد ابوابها ؟

وماذا في استانبول يشد هؤلاء وغيرهم من السياح العرب ؟

وهل صحيح كما يزعمون ان الاسعار في تركيا رخيصة .. «رخص التراب» ؟

من اجل الاجابة على هذه الاسئلة قضيت اسبوعا في استانبول كان مزيجا من العمل والسياحة والدهشة .

عندما هبطت من الطائرة في مطار استانبول النظيف اللامع وجدت نفسي في دقائق خارج المطار فالحقائب وصلت تماما مع الركاب دون اى تاخير .. وعندما اكتشف سائق التاكسى التركي انني ازور تركيا لاول مرة .. وطلبت منه توصيلي الى فندق اوصلني بعض الاصدقاء - غفر الله لهم - بالاقامة فيه لتواضع اسعاره ابتسم السائق فرحا بهذا الزبون الغشيم . وبدلا من ان ينطلق في الطريق الرئيسي راح يدور ويدور حول المدينة والعداد يجرى وكانه في سباق الاوليمبياد . وهكذا وبدلا من ان يحصل على دولارين هما ثمن المشوار انتزع مني ثمانية دولارات .. يعني حوالى ١٨ جنيها في مشوار واحد .

وبالادب الذى اشتهر به الاتراك اخذ النقود وترك لى الحقيبة امام الفندق ..

وقال وهو ينصرف . تشكرات افندم !

شطارة .. تركية

من اللحظة الاولى سوف تكتشف ان حكاية «الاسعار» في تركيا رخيصة ما هى الا خدعة ربما اخترعها الاتراك انفسهم الذين يعانون من الارتفاع الجنونى للاسعار وذلك لجذب المزيد من السياح الذين شربوا الخدعة فعلا واقبلوا على تركيا من كل مكان لاول - وآخر - مرة .

وللامانة فان الاسعار في تركيا كانت رخيصة حتى عام ١٩٨٥ ولذلك اندفع العديد من المصريين السفر اليها . بعض الجامعات نظمت رحلات سياحية لكن الاقبال الحقيقي كان من اجل الشراء فقد اندفعت عشرات من السيدات اصحاب بوتيكات المستورد في تنظيم رحلات خفية الى استانبول لشراء الملابس باسعار كانت حتى العام قبل الماضى رخيصة للغاية كما كن يشترين نماذج من احدث صيحات الموضة العالمية لعمل نسخ عليها في القاهرة ثم وضع تيكيت مزور عليها وبيعها باسعار خيالية .

والمصريون الذين يحضرون للشراء غالبا ماتكون معهم «خريطة» للمحلات التجارية يحصلون عليها ممن سافروا قبلهم وهم فور نزولهم في الفنادق يندفعون الى منطقة عثمان بك التى تتكون من شارع رئيسى هو مجادت ترومليه وشارع الجمهورية وفيهما تتناثر المحلات التجارية على الناحيتين تعرض كل انواع الملابس والبضائع .. هذا غير مئات المحلات في الحوارى الضيقة المتفرعة منها .

«اهلا وسهلا افندم» .. نحن نبيع باسعار مناسبة عندنا تنزيلات للشراء بالجملة هكذا تقول اللوحات التى علقها التجار الاتراك الشطار في فاترينات محلاتهم لجذب السياح المصريين والعرب الذين يعانون من صعوبة التفاهم مع الاتراك الذين لايتحدثون سوى التركية وقد لجأ بعضهم الى استئجار عامل او اكثر غالبا من سوريا للتفاهم مع السياح العرب «شوف الشطارة» .

وبعد الملابس الجاهزة تأتي المصنوعات الجلدية في قائمة مشتريات السياح العرب ثم المشغولات الذهبية خاصة من سوق الذهب في «الكابالية شرشيه» وهذه حكاية اخرى .

كبابجى .. صالون

دون مناقشة وفي صباح اليوم التالى لاقامتى بالفندق «المتواضع» اخبرنى موظف الاستقبال بان سعر حجرتى حوالى ٥٠ دولارا بدون افطار وبدون كوب ماء وبدون مسئولية على الكاميرا والنقود التى احملها . والتى اذا اردت وضعها في امان على ان ادفع لاستئجار مخزانة بالفندق» .

ولولا ان القنصل العام المصرى في استانبول المستشار عبدالسميع زين الدين ساعدنى في الانتقال لفندق اخر قريب من القنصلية وسعر الحجرة ٤٠ دولارا في اليوم - لاستمر اصحاب الفندق الاول في الضحك على وهم بيتسمون في وجهى كلما صعدت او نزلت . ولظلوا يكررون بنفس الادب التركى : تشكرات افندم .

نعم لم تعدتركيا رخيصة على الاطلاق . فيمكننى بنفس المبلغ الذى ادفعه ان اقيم في حجرة بالشيراتون او هيلتون القاهرة صحيح ان الفندق على مضيق البسفور لكنه متواضع ايضا . ويكفى انتى اتغطى ليلا ببطانية ممزقة الاطراف .

لقد قفزت الاسعار في تركيا قفزات مجنونة دون مبرر واضح فحتى عام ١٩٨٥ كان الدولار يساوى حوالى ٥٠٠ ليرة تركية الان تساوى ١٢٢٠ ليرة لكن الاسعارزادت بنسبة تصل الى حوالى ٤٠٠٪ واليك بعض الامثلة ..

عبور كوبرى البسفور الذى يربط اوربا باسيا كان ثمنه ٥٠٠ ليرة اصبح اليوم ١٥٠٠ ليرة كيلو التفاح كان سعره ١٥٠ ليرة وصل الى ٩٠٠ ليرة اما كيلو الخيار فثمنه ٢٠٠٠ ليرة حوالى ٤ جنيهات كيلو اللحم كان ثمنه ١٧٠٠ ليرة اصبح اليوم ٧ الاف ليرة تذكرة الاتوبيس «قفزت» من ٦٠ ليرة الى ٢٥٠ ليرة .

وحتى تعرف الامر بوضوح يكفى ان تعلم ان استانبول بها مئات من المطاعم المتوسطة وحوالى ١٠ مطاعم درجة اولى طبعا دعك من مطاعم الدرجة الاولى لان الوجبة الواحدة تكلف الفرد الواحد حوالى ٤٠٠ جنيه وتصور ان تتاولك وجبة واحدة في مطعم متوسط تكلفك ٦ الاف ليرة وكانت من قبل الف ليرة فقط .. هذا اذا اكلت في مطعم كباب وكفته .. وهنا يطلقون عليه كبابجى صالون .

من يشترى .. الياميش

وحتى للمصرين الذين يحضرون لشراء الملابس فقد اختلف الامر كثيرا فالمحلات هنا تؤكد اسعارها المعلنة ان ثمن البدلة الرجالى «المحترمة» حوالى ٧٠٠ جنيه اما الفستان الحريمي «المعقول» فلا يقل ثمنه عن ٢٠٠دولار .. وكان هؤلاء الذين يحضرون للشراء يقيمون في فنادق متواضعة ايجار الحجرة فيها لايزيد على ١٥ دولارا .. اليوم لايقل بحال عن ٣٠ دولارا .. ناهيك عن فنادق الخمسة نجوم .. لان ليلة واحدة فيها تكلفك اكثر من ٢٠٠ دولار ..

اما اذاكنت قادما للسياحة فقط ..

فهذا امر يختلف تماما .. فاستانبول فعلا مدينة عريقة تشم رائحة التاريخ فيها رغم انها تغيرت وتجرى بسرعة كما فعلت تركيا نحو اوروبا وتعتز تركيا بان لديها ١١٥ متحفا اشهرها متحف التاريخ والفنون قصر توب كابى الذى يضخم نفائس الفنون الإسلامية .. ومتحف الثورة الذى يروى تاريخ الكفاح التركى لانشاء الجمهورية التركية .

وفي استانبول وفي منطقة واحدة يمكنك ان تشاهد اجمل اثارها .. متحف «توب كابى» الذى كان مقر حكم الدولة العثمانية ويضم مقتنيات سلاطينها ومتحف ايا صوفيا الرائع .. وبجوارهما جامع السلطان احمد ذو الست مآذن الشهيرة .. ويمكنك ان تتجول في قصر «ضوملا بهشة سرايا» وضوملا يعني محشوة .. يعني الحديقة المحشوة بالنفائس ..

وهناك ايضا مجموعة الجوامع واشهرها جامع السليمانية وجامع ايوب وجامع الفاتح ومكتبة السليمانية التاريخية .

ولايفوت السائح المصرى زيارة قصر عباس حلمى الثانى «خديوى مصر» .. او «السوق المصرى» الذى يطلقون عليه هذا الاسم لان السلطان سليم احضر بعض العمال المصريين لبنائه وهو سوق طريف مغطى ملىء بالمحال القديمة التى تبيع البهارات والياميش والعطور . ويضحك البائع الشاب «محمد اولوكوش» طالب الاقتصاد الذى يبيع الياميش في السوق ويقول لى : تشترى ياميش . المصريون يحبون الياميش وهم زبونه الاول .. اما بقية «السياح فيشترون العطور والبهارات القادمة من الهند وايران» .

قصور بنات الخديوى

وفي السوق المغطى او «الكاباليه شرشيه» كما يسمونه سوف تجد نفسك وسط بحر متلاطم من السياح يسيرون داخل السوق العتيق المتشابك الحوارى والتى يصل طول بعضها الى حوالى ٤ كيلو مترات وكانك في «بيت جحا» .. والاتراك يبيعون لك كل شىء هنا .. من الذهب الذى يفضل المصريون شراءه لرخصه قليلا الى العطور والملابس الجاهزة .. وقد شاهدت محلا يبيع لاحد السياح .. «مكواة رجل» منقرضه .

ويقول فاروق ايرسوز بائع الخزف التركي اليدوى : منذ سنوات ونحن نستقبل السياح من كل انحاء العالم .. الالمان يفضلون شراء السجاد القديم والفرنسيون يشترون الخزف .. اما سياح اوروبا الشرقية والسياح العرب والمصريون فانهم يشترون «لاكوست» .

ويقصد ان هؤلاء لايشترون سوى ماركات الملابس الجاهزة العالمية التى اصبحت الآن .. شعبية .

وقدتحب ان تضرب بكلام هذا التركي عرض الحائط .. فتذهب في رحلة بحرية في البسفور .. او تزور برج جالاتا .. او تذهب الى حديقة وقصر يلدز او تزور مجموعة قصور بنات الخديو اسماعيل .. لتكتشف ان هذه القصور الجميلة قد تحولت الان الى مقاه وهى ثلاثة قصور صغيرة «بمبى كشك» القصر البمبى - و «بياز كشك» - القصر الابيض - و «سارى كشك» .. اى القصر الاصفر .

وانت .. حر

«خلاص» هذه هى استانبول ..

واذا قلت انك سوف تحضر لقضاء اجازة صيف . يجب ان تعرف ان شواطىء بحر مرمرة «طينية» وشواطىء جزر الاميرات حجرية ولايوجد شاطىء مناسب سوى شاطىء كيليو سى على البحر الاسود .. وهذا لايزيد طوله على كيلو متر واحد ومعظمه شاطىء خاص .. ولايوجد عليه سوى مساحة ٥ امتار مفتوحة للعامة .

بصراحة اكثر : وفر نقودك .. واذا اردت الشراء عندك بورسعيد .. واذا اردت المصيف عندنا شواطىء حول مصر لا حصر لها . عندنا ايضا اثار ومتاحف .. اما اذا كنت عنيدا فتعال الى تركيا .. ولاتشكو من ارتفاع الاسعار .. سوف تتبخر دولاراتك بسرعة ..

وسوف بيتسمون في وجهك وانت تغادر استانبول قائلين : تشكرات .. افندم .

النغمة الصحيحة

رسائل عديدة وصلتني يعلق اصحابها على ماكتبته في الاسبوع الماضى عن ظاهرة التباين الشديد في دخول المواطنين الذى وصل الى حد الاختلال الخطير .

ويتساءل عدد كبير من اصحاب تلك الرسائل : هل وصل فعلا عدد اصحاب الملايين الى عشرة الاف مليون كما يشاع ؟ .. بدليل تلك السيارات الفارهة التى تملأ الشوارع من المرسيدس آخر موديل وثمن الواحدة اكثر من مائة وثمانين الف جنيه .. لدرجة ان عددها في مصر اكثر من عددها في المانيا البلد الذى يصنعها !! .

وهم يتساءلون : ما هى تلك الانشطة الاقتصادية التى يديرونها وتدر عليهم هذا الحجم الهائل من الارباح ؟ في الوقت الذى تعانى البلاد من ازمة اقتصادية وكساد وتهديد بتوقف كثير من المشروعات مثل مشروعات الامن الغذائى ومزارع الفراخ والبيض وغيرها ؟

ويتساءلون ايضا : هل تتابع مصلحة الضرائب انشطة هؤلاء ويحصلون منهم الضرائب المقررة وانهم يدفعون حق الدولة فيما يربحونه ؟

ويؤكد كثير من اصحاب تلك الرسائل ان هؤلاء «المليونيرات» ليس لهم نشاط اقتصادى معروف يمكن تحصيل الضرائب عنه . تماما مثل شركات توظيف الاموال .. !! .. ولا احد يعرف مصدر اموالهم .. وبالتالى لن يستطيع احد معرفة مصدر دخولهم .. والسبب في انتشار هذه الظاهرة وفاة «قانون من اين لك هذا» بالسكتة .. !!

ومن الغريب ان الدولة حائرة - كما يقول صاحب احدى تلك الرسائل - في كيفية تدبير المبلغ الذى ستدفع منه الزيادة المطلوبة لمرتبات الموظفين وتبلغ حوالى مليار و ٤٠٠ مليون جنيه بينما الدولة تستطيع تدبير هذا المبلغ وزيادة كل عام اذا هى نشطت في متابعة هؤلاء المليونيرات الجدد وحصلت منهم على الضرائب المقررة عليهم .. !! .. وبذلك لاتحتاج الى زيادة الضرائب او فرض ضرائب جديدة او حتي طبع بنكنوت جديد يؤدى الى زيادة التضخم .. !

ويعرض قارىء فكرة جديدة .. فهو يقترح على الدولة عدم زيادة مرتبات جميع الموظفين بنسبة واحدة لان تلك الخطوة ستؤدى الى زيادة اشتعال حريق الاسعار وتؤدى ايضا الى شيوع التكاسل بين الموظفين لذلك فهو يقترح ان ترصد الدولة المبلغ المقترح لزيادة المرتبات وهو مليار جنيه لتوزعه على الموظفين «كحافز» وليس «علاوة» وبذلك لايتساوى الذين يعملون والذين لايعملون .. وتعطى الفرصة للتنافس بين الموظفين على زيادة الانتاج وهو السبيل الوحيد لمواجهة الازمة الاقتصادية التى تحيط بنا ..

ان اروع الافكار .. هى التى تنبع من الشعب .

نبيل اباظة

● أخبار اليوم .. والعالم ● أخبار اليوم .. والعلم ● أخبار اليوم والعالم ● أخبار اليوم .. والعلم ● أخبار اليوم والعالم ● أخبار اليوم والعلم ● أخبار اليوم .. والعلم ● أخبار اليوم

وكالات الانباء

ذهب مع الريح موديل ١٩٨٨

بدأت الروائية الأمريكية اليكساندرا ريبلي (٥٤ عاما) في كتابة الجزء الثاني « تتمة » لقصة ذهب مع الريح وهي قصة الحب التي بيع منها ٢٥ مليون نسخة منذ ان صدرت عام ١٩٣٦ وتم تحويلها الى فيلم عام ١٩٣٩ قام ببطولته كلارك جيبل وفيفان لي .

وتتوقع مجلة « لايف » الأمريكية التي تنشر هذا الخبر في عدد مايو القادم أن يحقق الكتاب مبيعات تصل الى ٦ ملايين دولار أمريكي . واضافت المجلة أن الروائية الأمريكية سوف تسلم كتابها كاملا لعرضه على دور النشر الامريكية خلال ١٨ شهرا ..

قصة « ذهب مع الريح » الأصلية من تأليف مارجريت ميتشيل . اما الذي فعلته اليكساندرا فهو متابعة تطور شخصيتي الرواية بعد الحب العنيف الذي ربط بينهما وهل تنتهي القصة بين البطلين « بالثبات والنبات » ام تنتهي نهاية واقعية حزينة كما يحدث الآن لمعظم قصص الحب ..

أبدا يوم السبت !!

أصدرت احدى المحاكم الفيدرالية الأمريكية حكما يؤيد احدى المدارس الثانوية الأمريكية في قرارها الخاص باقامة حفل التخرج لطلابها يوم السبت من كل عام كعادتها طوال السنوات الماضية حتى وان أدى ذلك الى عدم حضور الطلبة اليهود المتشددين في التمسك بديانتهم التي تحظر عليهم القيام بأي نشاط يوم « السبت » وهو يوم العطلة اليهودية ..

قال القاضي الأمريكي ان اقامة الاحتفال يوم السبت لا يمثل انتهاكا للقانون الأمريكي (الذي يكفل حرية الأديان) ولا يمنع الطلبة اليهود من اقامة شعائر دينهم

اشار القاضي في حيثيات الحكم الى « ان في مجتمع متعدد الديانات كالمجتمع الأمريكي فان من المستحيل على الحكومة ان تلبي احتياجات كل الديانات والطوائف الدينية » !

كان والد احد الطلبة في المدرسة الأمريكية وهو حاخام يهودي قد رفع دعوى قضائية ضد ادارة المدرسة يطلب فيها بالا يقام حفل التخرج في يوم العطلة اليهودية حتى يتمكن نجله من حضوره !

زلة لسان !!

مارلين فيتزووتر المتحدث الصحفي باسم الرئيس الأمريكي رونالد ريجان اعتذر في الاسبوع الماضي عن زلة لسان ادت الى اشتداد الأزمة بين بلاده وبين الدنمارك . اما زلة اللسان غير المقصودة للمتحدث الأمريكي فقد صدرت عنه في معرض رده على أحد الصحفيين عندما سأله عن الأزمة القائمة بين واشنطن وكوبنهاجن بسبب قرار المسئولين في الدنمارك عدم السماح للسفن النووية الأوربية والأمريكية بدخول موانيء الدنمارك . وأجابه بقوله « انني سوف اكل « الدنمارك » على مائدة الافطار » ! يقصد انه سياكل الفطائر الدنماركية الشهيرة المعروفة باسم « دانيش » ..

قصـــة عـــائلتيـن .. و ٤٠ عـــاما من الارهـــاب !

" اختارت مجلة « نيوزويك » الامريكية قصة الغلاف لعددها الاخير عن اسرائيل والفلسطينيين بعد أربعين عاما من الحروب وآخرها الانتفاضة التي قالت المجلة أنها غيرت تماما طبيعة العلاقات بين الحكام اليهود والمحكومين العرب داخل اسرائيل والاراضي المحتلة وقد اختارت المجلة عائلة « عبد الفتاح » الفلسطينية وعائلة « زوريا » اليهودية لتكتب عما جرى لهما ولابنائهما ولاحفادهما طوال أربعين عاما من الارهاب في نظر الفلسطينيين والعرب والكفاح في نظر اليهود .. "





● عائلة جابر عبد الفتاح الفلسطيني :

من جيـل ٤٨ الى جيل أطفال الحجارة

عندما تحدث جابر عبد الفتاح (٦٨ عاما) الجد الفلسطيني الى مراسل « نيوزويك » رجاه الا يكتب شيئا يضر باسرته خوفا من الحكم العسكري الذي يعيشون في ظله بالضفة الغربية منذ ٢١ عاما . اما ابنه كمال (٤٥ عاما) فقد صاح في مراسل النيوزويك : « اكتب ما تشاء انا لا يهمني شيء الآن ولكن الذي يهمني أن يعرف العالم كيف يعيش الفلسطينيون داخل جحيم اسرائيل » .

اما قيس ابن كمال (١٨ سنة) ويمثل الجيل الثالث من الفلسطينيين في الارض المحتلة فقد قال : انا لا اخاف شيئا لقد جربت انا وشقيقتي الصغيرة السجن والضرب والتعذيب في اسرائيل واصبحنا لا نخشى شيئا الآن ..

هذا هو جيل الحجارة او جيل الانتفاضة الذين حاربوا جيش اسرائيل الجبار بالتقاط الاحجار من الأرض المقدسة والقائها على جنود اسرائيل المدججين بالسلاح . واذا كان جابر عبد الفتاح الجد قد نجح في شيء فهو تعليم ابنائه حتى الجامعة . ان تسعة من ابناء جابر العشرة لديهم شهادات جامعية واثنان منهم اطباء واثنان مهندسان وأحدهم استاذ بجامعة « بيرزيت » ونسبة التعليم الجامعي بين الشعب الفلسطيني تعتبر اعلى نسبة من التعليم الجامعي في العالم العربي .

وقبل ثورة الحجارة كان ياسر عرفات والمنظمة هم الأبطال بالنسبة لشعب فلسطين . اما الآن فان الأبطال هم الأطفال الذين يلتقطون الحجارة ويضربون بها مدرعات اسرائيل ويدفعون مقابل ذلك ثمنا غاليا من سجن وتعذيب وكسر للعظام واكثر من ١٥٠ شابا وطفلا لقوا مصرعهم برصاص اسرائيل ..

ويقول يوسف أحد ابناء جابر عبد الفتاح : قبل الانتفاضة كنت أريد طفلين فقط اما الآن فسوف تنجب زوجتي عشرة اطفال على الاقل وتوافق زوجته سورة قائلة اننا نريد الكثير من الأطفال حتى نعوض ما قتله اليهود وما سوف يقتلونه في المستقبل .



بعد ٥ حروب ومليون اعتداء على العرب مازالت اسرائيل في حالة حصار وتوتر دائم رغم مرور ٤٠ عاما على انشائها

● عائلة زوريا اليهودي :

سنحارب العرب ١٠٠ عام أخرى

● ماثير زوريا (٦٥ عاما) هو الجد الاكبر لأسرة زوريا اليهودية التي تتكون ايضا من ثلاثة أجيال : ماثير الذي جاء الى اسرائيل منذ أربعين عاما وابنائه الذين فقد احدهم وكان طيارا في حرب ١٩٦٧ والثاني وكان قائد دبابة عام ١٩٧٣ . أما الابن الثالث جيورا (٤٣ عاما) فهو جنرال وقائد المخابرات الاسرائيلية . وهناك الأحفاد الذين يتراوح أعمارهم من ١٨ و ٣ أعوام وهناك فارق كبير بين افكار الجد زوريا والأحفاد . ان زوريا ينظر الى العرب باحتقار شديد ويوجه اليهم افظع عبارات السباب في حديثه مع « نيوزويك » وهو يهودي من اول شعرة في رأسه وحتى أصابع قدميه . ويهوديته ليست لها علاقة اطلاقا بالدين اليهودي . ان الجد زوريا يعترف صراحة للنيوزويك وبلا خجل قائلا : انا لا أؤمن بشيء اسمه الله كما يقولون في الديانة اليهودية ولكن اليهودية في نظرى هي سنوات الهوان التي عاشها اليهود حتى أصبح لنا دولة اسمها اسرائيل ..

وبعد حرب ١٩٤٨ واعلان قيام اسرائيل اشتغل زوريا بالفلاحة ثم بالسياسة . ودخل الكنيست وخرج منه ثائرا وهو يعلن ان جميع السياسيين في اسرائيل فاسدون ومنحلون . ويرى زوريا المتطرف ان العرب هم المسئولون عن كل ما يجري من صراع الآن في الشرق الأوسط وان أساس المشكلة ان المسلمين وهم الغالبية العظمى من العرب لا يطيقون دولة من الملحدين امثاله في وسطهم ..

ويعتقد المتطرف اليهودي زوريا ان الحرب أمر طبيعي منذ نشأة الانسان وان اسرائيل قد تضطر الى حروب اخرى مع العرب لمدة مائة عام اخرى حتى يكف العرب عن حلمهم بالقضاء على اسرائيل . وان جيش اسرائيل كان يجب ان يقتل اكبر عدد من الفلسطينيين حتى تتوقف الانتفاضة منذ اول ايامها ..

اما جيورا ابن زوريا فهو يكره العرب ايضا ولكن مصرع شقيقيه علمه ان الحل ليس في الحرب بل لابد ان يكون هناك حل سياسي لأزمة العرب واسرائيل .. والجيل الثالث وهم الاحفاد فانهم يعارضون تماما اراء ابائهم واجدادهم ويعتقدون ان اسرائيل لا يمكن ان تعيش في حرب على طول ..

عالم يهودي يقول :

نيويورك هي الوطن الفعلي لليهود أما القدس فهي مجرد رمز للدولة

● مرت أربعون سنة كاملة على انشاء اسرائيل ... أربعون عاما من الارهاب لم تستطع خلالها اسرائيل حتى الآن تحقيق حلمها في دولة يهودية مستقرة وآمنة .. فقد خاضت اسرائيل حتى الآن خمس حروب ولا تزال تمسك بالسلاح لتحمي نفسها من الفلسطينيين الذين عانوا المهانة والذل طويلا على يديها .. ولعل من اهم أسباب فشل اسرائيل في تحقيق وطن قومي ـ كما يقول عالم الاجتماع اليهودي دانيال بل ـ انها لم تستطع اجتذاب الا عدد قليل من يهود العالم الى فلسطين .. والوطن الفعلي للحركة اليهودية المعاصرة فهو ـ من وجهة نظره ـ نيويورك . أما القدس فهي مجرد رمز لدولة اسرائيل التي مازالت تعيش في حالة حصار منذ انشائها عام ٤٨ والتي احتفلت بعيدها الاربعين وحدودها مدججة بالسلاح والفلسطينيون محبوسين في مخيماتهم بعد ثورة الحجارة أو الانتفاضة التي هزت اسرائيل بعنف وجعلتها تظهر على حقيقتها أمام العالم ...

عودة الرجل الثاني ..

ليجور ليجاتشيف « الرجل الثاني » بعد الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في القيادة السوفيتية عاد الى الظهور مرة أخرى بعد فترة اختفاء استمرت ٣ اسابيع كاملة ثارت خلالها تكهنات كثيرة حول مستقبله السياسي .. خاصة وانه يقود « التيار المحافظ » في القيادة السوفيتية والذي يعارض بشدة سياسة الانفتاح الاقتصادي التي ينتهجها جورباتشوف ..

ففي الاسبوع الماضي ظهر ليجاتشيف على شاشات التليفزيون السوفيتي وهو « يدردش » مع جورباتشوف الذي كان يجلس الى جواره ..

اما سبب تفجر الخلافات بين ليجاتشيف وجورباتشوف فهو مقال ظهر في ١٣ مارس الماضي في احدى الصحف السوفيتية وهاجم فيه سياسات الزعيم السوفيتي بشدة .. ولكن يبقى السؤال الذي سترد عليه الايام القادمة .. هل كان ظهور ليجاتشيف مرة أخرى في الاسبوع الماضي مجرد واجهة لاظهار تماسك صفوف القيادة السوفيتية أم ان ازاحة ليجاتشيف المعارض دائما لسياسات جورباتشوف الانفتاحية ، اصبحت امرا لا مناص منه !!



ليجاتشيف الى جوار جورباتشوف وباقي طاقم الكرملين وكأن شيئا لم يكن

بنت الـوز .. عوامة أيضا !

● ايزبيلا روسيلليني ابنة النجمة العالمية المشهورة انجريد برجمان اثبتت صحة المثل الشعبي المعروف في مصر « ابن الوز .. عوام » .. ايزبيلا هي ابنة انجريد برجمان من زوجها المخرج الايطالي روسيلليني وتتمتع بجمال امها وذكاء وخفة روح أبيها . وحتى الآن لم تحقق نجاحا كبيرا في السينما مثل والدتها ولكنها اصبحت من اشهر عارضات الازياء وخبيرات التجميل وقد بدأت عند القمة عندما كان عمرها ٢٨ عاما وكسبت من عقدها الأخير مع شركة لمستحضرات التجميل ٢ مليون دولار في اربع سنوات وهو رقم لم تحلم به أمها انجريد برجمان ولا ابوها روسيلليني رغم شهرتهما الفائقة . وقد اثر موت والديها في ايزابيلا كثيرا وتبكي كلما شاهدت أحد افلام امها القديمة . وآخر افلام ايزبيلا « زيلي وانا » يتوقعون له نجاحا كبيرا بعد ان فشلت في افلامها الأربعة الأولى ..



بنت انجريد برجمان فشلت حتى الآن كممثلة .. ولكنها نجحت في عالم التجميل

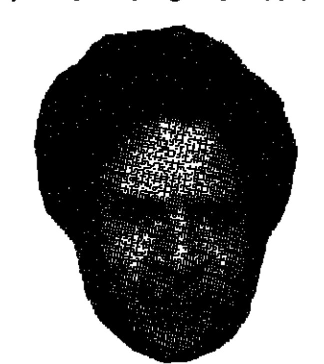
ولكن القـذافي كعادته دائما انسحب في اللحظات الأخيرة

العقيد الليبي معمر القذافي لم يرحم احدا من مكائده وتقلبات مزاجه . آخر مكائد العقيد الليبي هو الفخ الذي نصبه للمسئولين الجزائريين اثناء تطورات حادث الطائرة الكويتية التي اختطفها ٩ من القراصنة الشيعة الموالين لايران وتوجهوا بها الى مطار « مشهد » الايراني ومنه الى مطار لارناكا القبرصي ثم مطار هواري بومدين بالجزائر ..

فقد ذكرت مصادر عليمة في عدة عواصم بالشرق الأوسط أن العقيد الليبي اقنع الجزائر باطلاق سراح القراصنة وارسالهم الى ليبيا « لتاديبهم » هناك بمعرفة القائد الليبي ..

وذكرت المصادر نفسها ان الزيارة التي قام بها احمد طه الابراهيمي وزير خارجية الجزائر للعاصمة الليبية خلال ازمة الطائرة كان هدفها وضع اللمسات الاخيرة لهذا الاتفاق .. وكانت بنود الاتفاق تنص على أن تقوم الجزائر باقناع القراصنة باطلاق سراح الرهائن . وبعد اطلاق سراحهم تتوجه الطائرة وعليها القراصنة الى ليبيا حيث يسلمون انفسهم للسلطات الليبية لتتكفل بمعاقبتهم . وتخلي الجزائر مسئوليتها عن الحادث برمته ..

و .. لكن العقيد الليبي ـ كعادته دائما ـ تراجع عن الاتفاق وانسحب في اللحظات الأخيرة وترك الجزائر وحدها تتعامل مع حادث الاختطاف !



القذافي ..

دروس من حادث الطائرة المخطوفة

بدأ المسئولون بشركات الطيران العالمية في دراسة مستفيضة لحادث اختطاف الطائرة الكويتية الذي استمر ١٦ يوما وانتهى في مطار بومدين في الجزائر في الاسبوع الماضي . الغرض من الدراسة هو استخلاص الدروس المستفادة من الحادث للحيلولة دون وقوع حوادث أخرى مماثلة ..

أما الذي يشغل بال أولئك المسئولين فهو الكيفية التي استطاع بها قراصنة الجو الوصول الى المعلومات التي تختزنها أجهزة حجز التذاكر بالكمبيوتر ومن ثم فقد تمكنوا من معرفة وجود ٣ من أفراد الأسرة المالكة الكويتية على متن الطائرة التي خططوا لاختطافها أثناء رحلة لها من بانكوك الى الكويت ..

ونتيجة لحادث الاختطاف الأخير فقد بدأت الطائرات التابعة للعديد من شركات الطيران الأوربية تحمل على متنها حراسا مسلحين يرتدون الملابس المدنية ويختلطون بين الركاب خلال رحلاتها من والى بلدان الشرق الأوسط ..

ومن بين الدروس الأخرى المستفادة من حادث اختطاف الطائرة الكويتية ، ضرورة توجيه أقصى قدر من العناية والاهتمام أثناء عملية حجز التذاكر وألا يتم الحجز بالنسبة للشخصيات الهامة سوى في اللحظات الأخيرة ...

أما الدرس الثاني فهو مضاعفة الاجراءات الخاصة بتفتيش المسافرين قبل وبعد ركوب الطائرة ، والعمال الأرضيين مثل عمال النظافة في المطارات .. حيث أن بعض ركاب الطائرة المخطوفة أكدوا بعد اطلاق سراحهم أن قراصنة الجو حصلوا على الأسلحة التي استخدموها اثناء العملية من مرحاض الطائرة !!

قراءات

● الصحافة مهنة تقصر العمر ، وكذلك عشر مهن أخرى على رأسها التدريس في مدارس المشاغبين بالمدن الكبرى ، وضباط البوليس وخصوصا في المرور ، والعاملون في المناجم ، والمهندسون في برج المراقبة بالمطار ، وأطباء الامتياز ، وسماسرة البورصة (عندهم وليس عندنا) ، والعاملون في حقول وحفارات البترول ، والتسلم الشكاوى ، والجرسونات ، وأخيرا السكرتيرون والسكرتيرات ..

● هذه التقسيمات لأصعب الوظائف وأكثرها ارهاقا للعاملين بها جاءت بعد دراسة أجراها علماء النفس في أمريكا على التوتر النفسي والعصبي الذي يصاحب كل وظيفة ، وتأثير ذلك على العاملين في هذه الوظائف . واكتشف العلماء أن أصعب الوظائف وأكثرها ارهاقا هي تلك التي تتضمن قدرا كبيرا من المخاطرة ، و التوتر الشديد

● وكنموذج للوظائف التي تقصر العمر درس العلماء حياة الصحفيين وتأثير عملهم على جهازهم العصبي وعلى أجسامهم وحياتهم الاجتماعية . واكتشف الباحثون أنه نظرا لطبيعة المنافسة الشديدة بين الصحفيين التي تصل الى ما يعرف بقطع الرقبة من أجل الانفراد بالخبر أو السبق فان الصحفيين العاملين وليس القاعدين هم أكثر الناس عرضة للاصابة بالأمراض وخاصة أمراض الجهاز الدوري (القلب والشرايين) وأمراض الجهاز العصبي ..

● وهناك نسبة كبيرة من الصحفيين يعالجون من أمراض نفسية . ومعظم الصحفيين في أمريكا يصابون بالاكتئاب نظرا لطبيعة عملهم التي تفرض عليهم ضغوطا كبرى في المكتب مثل مواعيد الطبع والتوزيع واللحاق بالمنافسين والتميز عليهم ، وضغوطا أخرى في المنزل لأن الصحفي يحمل دائما هموم الصحافة معه الى منزله ، ويظل يفكر فيما فعله وما لم يفعله وما سوف يفعله غدا حتى وهو نائم ..

● ومصيبة الصحفي وغيره من العاملين في المهن الشاقة انهم لا يعرفون الاسترخاء ، ولا الاجازات . وحتى في الاجازات سواء كانت عطلة نهاية الاسبوع أو الاجازة الصيفية فان الصحفي لا يعرف كيف يلقي وراء ظهره بمشاكل العمل ويظل يتصرف وكأنه مازال في مكتبه بالصحيفة يتابع الاخبار ولا يستريح إلا عندما يقرأ جميع الجرائد ويستمع الى كل الإذاعات ..

● ومن العلامات التي تدل على أن الصحفي أو أصحاب المهن الشاقة الاخرى في طريقهم الى الانهيار العصبي حدوث اضطرابات في الجهاز الهضمي وخصوصا القولون ، وزيادة النبض وضربات القلب ، وكثرة الاصابة بالأمراض وعلى رأسها البرد والانفلونزا والسعال ، والقلق عند النوم الذي يصل في معظم الأحيان الى حد الأرق ، والشعور بالارهاق الدائم ، والحساسية الزائدة والثورة لأقل انفعال ، وقضم الأظافر ، وعدم التركيز بسهولة ، والميل الشديد الى التهام الحلويات ..

● والعلاج الذي يقدمه علماء النفس والأمراض العقلية لهؤلاء المتوترين على طول أن يحتفظوا بروح المرح والدعابة مع الآخرين ، وأن يزاولوا رياضة التأمل قبل النوم ـ التأمل في أحوال العالم وليس في أخبار العالم ـ أو الرياضة الخفيفة أو الاقلال من المطعم والقهوة والشاي .

● واذا لم يكن ذلك ممكنا فالنصيحة الخالصة لكل من يحمل فوق رأسه هموم العمل في المكتب وفي الشارع وفي المنزل هي : قدم استقالتك فورا ، وقبل أن يحملوك الى المستشفى ..

كمال عبدالرءوف



ثورة على الانحلال والفساد من أجل التطور والسلام !

يقول جورباتشوف : ان رجلا رأى عددا من العمال يضعون الحجارة بعضها فوق بعض . سألهم .. فأجاب أحدهم : اننا هكذا نكدس الحجارة من الصباح للمساء . وأجاب آخر : نحن نبني معبدا !

انه قصر فوق جبل أخضر !

ويقول أيضا انه التقى بالأديب اللاتيني ماركويث الحائز على جائزة نوبل في الأدب . قال له الأديب : العالم في حاجة الى إعادة بناء ، كل العالم .. والآن وفورا !

وسأله الرئيس كارتر : ان كان على ثقة من نجاح أفكاره هذه . فقال : هناك معارضة من الشعب السوفيتي . وهذا طبيعي ان يعترض الناس على الفكر الجديد . ولكن ضرورة التغيير كالحياة : لابد منها !

يتساءل جورباتشوف : الى متى نظل نؤمن بالعبارة الشهيرة : ان الحرب هي استمرار للسياسة ولكن بصورة أخرى ؟!

ويقول : غلط أن نؤمن بأن كله ماشي .. وغلط بأن نؤمن بأنه لا شيء يمشي !

ويقول : في حرصنا على مساواة المرأة بالرجل ، نسينا أن للمرأة دورا هاما كأم وست بيت .. ونحن على يقين من أن كل انحرافات الأطفال والشباب سببها أن المرأة ابتعدت عن البيت والأسرة !

ويقول : كانت مأساة شرنوبيل أكبر دليل على ما الذى يمكن وقوعه اذا ماأفلتت ذرة واحدة من أيدينا ، حتى لو كانت هذه الذرة تعمل من أجل السلام !

ويقول : نحن مسافرون على ظهر سفينة واحدة . السفينة هى الأرض . فاذا لم نعمل الآن جميعا وفورا ، فلا نجاة لنا .. لن يكون هناك نوح جديد ينقذنا من الطوفان النووى !

وأخيرا يقول جورباتشوف : نحن جميعا تلامذة في مدرسة الحياة !

جورباتشوف

MIKHAIL GORBACHEV

PERESTROIKA

NEW THINKING FOR OUR COUNTRY AND THE WORLD

انه كتاب بقلم الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف (٥٧ سنة) . الكتاب عنوانه « برسترويكا — تفكير جديد لبلادنا وللعالم كله » . العبارة بسيطة واضحة . لا صناعة أدبية ولا فن . ولكنه في وضوح وبساطة الروشتات الطبية . وفي الكتاب صراحة وشجاعة وواقعية . وهو يتوجه به للشعوب السوفيتية وللعالم الغربي .. وهو عبرة ، بصفة خاصة لنا ، نحن أبناء العالم الثالث . وهو يقول ان أهم ظواهر القرن العشرين : ظهور مائة دولة في العالم الثالث تسعى الى الاستقلال والتنمية ، وهذه الشعوب ومشاكلها الداخلية ، ومنازعاتها الاقليمية وتربص الدول الكبرى ، هو السبب الجوهرى لاستمرار الحروب الصغيرة في كل مكان .

وأحب أن أنبه الى أن الذى يقوله الزعيم جورباتشوف عن بلاده في السبعينات ومنتصف الثمانينات ينطبق تماما على كل دولة من دول العالم الثالث — فلا وجد حرجا في الاعتراف بذلك . لا هو ولا كل الشعوب السوفيتية . الكتاب وهذا ليس من تفكيره كما يقول الغرب .. وإنما هو الشعور العام في الشعوب السوفيتية والتحليل المنطقي الواقعي الذى قام به الحزب وصاغته اللجنة المركزية . انها ثورة . ولكنها ليست « ثورة من فوق » — أى انقلاب .. أو أنها ثورة القصر على القرى والأكواخ .. وانما هي قد أعلنت من فوق . ولكنها بنيت وازدهرت من تحت .. واستعد الشعب تماما لقبولها .. لأنها هي أهم مطالبه وأكثرها حيوية . وهذه صياغتها في صورتها الأخيرة . وقد بدأ التغيير والاعتراض عليه . ولكن لا رجوع في أى شيء ، أو عن شيء !

هذا الكتاب خطير . ومن الممكن أن يكون أخطر كتاب سياسي ظهر في القرن العشرين ..

والكتاب أطول عمرا من صاحبه ، وأقوى أثرا . والكتاب حيث تضعه من نفسك .. أو من وجدانك أو عقلك .. فالكتاب له حياة خاصة . واندفاع .. وتسيير ذاتي .. ومن الممكن أن تجد في هذا الكتاب عبارة واحدة تكون مصباحا كاشفا .. أو تكون طريقا مرصوفا الى هدف تراه بعيدا ولا تعرف كيف تمشي اليه ..

وفي التاريخ ألوف الأمثلة على ذلك ..

مثلا القديس أوغسطين في اعترافاته يقول ان كتابا للفيلسوف اللاتيني شيشرون قد هداه وعمق شعوره الديني — مع أن شيشرون لم يكن متدينا !

وموسوليني يقول : ان كتاب « الأمير » للفيلسوف الايطالي ماكيافللي ، هو الكتاب .. هو الانجيل الذى احتاج اليه موسوليني ليكون صورة مجسمة للفاشية كما رسمه مكيافللي ..

والفيلسوف الانجليزى جون استوارت ميل يقول ان قصيدة واحدة للشاعر كوليريدج هي التي وضعت له عشرات المعاني الغامضة التي كان يبحث لها عنها !!

والأديب الساخر برنارد شو يقول : ان كتابا واحدة قرأه في حياته أسمه « التقدم والفقر » هو الذى فتح عليه أبواب الاشتراكية .. أما كتاب « رأس المال » لكارل ماركس فهو الذى أعطاه دليل العمل التاريخي في كل العصور ..

أما الأديب الروسي العظيم تولستوى فكان يضع صورة للفيلسوف الفرنسي روسو على صدره بدلا من الصليب .. وكان يقول : ان نظرية روسو هي دين بغير اله ..

فالكتب تشكل الحياة . وليس صحيحا أن الحياة هي التي تشكل الكتب . فليس صحيحا أن الأدب هو مرآة المجتمع . الصحيح ان المجتمع هو مرآة الأدب .. أى أن المجتمع يرى نفسه منقلا منسقا شاكيا باكيا ثائرا في الكتب .. ولذلك ليس قولا مبالغا فيه أن : ان القرن التاسع عشر كله من صنع الأديب

الفرنسي بلزاك !

شيء غريب حقا أن تجد عبارة في كتاب . هذه العبارة مع مزاجك انت . وتجد نفسك مختلفا مع المؤلف — ومن الممكن أن تتعصب لفكر المؤلف ، ويدفعك التعصب الى أن تختلف تماما عن المؤلف نفسه .. أن تكون أكثر تعصبا منه . حدث ذلك لكارل ماركس آخر الفلاسفة الكبار في الحضارة الانسانية .. وحدث للعالم داروين .. وحدث كذلك للديانات الكبرى ، أن خرج المتعصبون بدينهم عن دينهم ، حتى كان ايمانهم الشديد وتعصبهم نوعا من الكفر بالدين الذى يتشددون له ويتجمدون على حدوده وسدوده . حدث . ويحدث الآن — في العالم الاسلامي مثلا !

× × ×

وكتاب الزعيم جورباتشوف واحد من أخطر الكتب التي صدرت في زمننا .. فكما انه خرج من أرض ليعود اليها ، فكذلك من الممكن أن يكون قوة اصلاحية ثورية ضخمة في دول العالم الثالث الذى يتضطرب ويتخبط ويتساقط وينهار .. بعضه فوق بعضه .. سلبيات فوق سلبيات .. ويأس فوق فساد فوق ضياع ..

واعادة البناء — وكل الكلام للزعيم جورباتشوف — هو معنى الثورة التي يحاول تطبيقها في بلاده . انها ثورة جديدة . ثورة في السلوك . في التفكير . في التطبيق . من أجل تغيير داخلي وخارجي . انها بداية مرحلة جديدة في الاشتراكية حيث المسئوليات أخطر والمبادرات أكبر والانفتاح وروح التطوير يجب تشجيعها في الشعب كله .

انه أول مشروع للتغيير سوف يكون له أثره العميق في العالم كله .. وهو ما يحتاجه فورا .. من أجل عالم خال من الأسلحة النووية ، ومن العنف .. من أجل برسترويكا شاملة .. ولذلك لابد من تشجيع وتوسيع قاعدة التفاهم والتسامح .. بين دول العالم — ان دول العالم وشعوبه مختلفة تماما ، ومن الخير انها كذلك ..

ومن الضرورى جدا أن نلتقي وأن نتناقش . يجب أن نعالج مشاكلنا بروح من التعاون لا بروح من العداء .. ولن يتفق كثيرون على هذا الأسلوب . طبيعي . كما أن جورباتشوف أيضا لن يتفق مع كثيرين . وهذا هو الذى يجعل الحوار ضروريا . وليس هذا الكتاب الا مساهمة في ذلك . فالكتاب دعوة الى الحوار .

فما هي هذه البرسترويكا ؟ ما موضوعها ؟ ماذا ترفض وماذا تقبل ؟ ما المقدمات وما النتائج في روسيا والعالم كله ؟

انها أسئلة مشروعة . يجيب عنها رجال الأعمال والساسة والباحثون والصحفيون والعلماء ورجال الدين والكتاب والطلبة والعمال والفلاحون . كثيرون يجب أن يفهموا . وخاصة أن صحف الغرب والتليفزيون قد امتلأت بموجات من سوء الظن والتشنيع على الاتحاد السوفيتي .

والبرسترويكا هي بؤرة الحياة والحيوية في روسيا الآن . طبيعي أن تكون عمليتها الأولى بمستقبل هذه البلاد وأن تعالج قضاياها الحيوية . فالناس جميعا قلقون جدا على هذا المجتمع الذى سوف يعيش فيه أولادهم وأحفادهم .

والدولة الاشتراكية تبدي قلقا على اعادة بناء الاتحاد السوفيتي . فهم أيضا . يعيشون فترة عصبية هامة . من أجل التنمية . ولذلك فهم يحاولون التعجيل بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية . والنجاح مرهون بتفاعلهم معا والقيام بالواجبات والهموم المشتركة .

والحزب الشيوعي قد بدأ بتحليل الموقف في الثمانينات وصياغة سياسة البرسترويكا .. وهى سياسة تعجيل التقدم الاجتماعي والاقتصادى وتجديد كل مجالات الحياة . وقد تفهم السوفيت هذه السياسة وارتضوها . فروسيا


كارتر

بلاد هائلة تراكمت فيها مشاكل كثيرة وليس من السهل حلها . ولكن التغيير قد بدأ ولا رجعة عنه . انتهى .

وفي الغرب وفي أمريكا اجتهادات في تفسير البرسترويكا . فهناك من يقول انها من متطلبات الكوارث التى حلت بروسيا . وانها أكبر دليل على الانسلاخ عن الاشتراكية ، وأن كارثة أصابت مثلها العليا ، وأهدافها النهائية .. ولا شيء أبعد عن الواقع من مثل هذه الاجتهادات ، أيا كانت الدوافع وراءها ..

فمن الطبيعي أن تجيء البرسترويكا بسبب السخط العام على مسار الأشياء في روسيا في السنوات الأخيرة . ولكن السبب الحقيقي هو ذلك الشعور بأن الشعوب السوفيتية لم تستفد تماما من جوهر الاشتراكية . بل انها استفادت أقل كثيرا مما يجب .. والروس أكثر الشعوب دراية بذلك ، بعد سبعين عاما من ثورتهم الكبرى . فالأساس المادى قوى ، والتجارب غنية ، والنظرة للعالم شاملة .. وكل ذلك يجعل من السهل عليهم انجاز غايات المجتمع والحصول على نتائج أفضل كما وكيفا .

وهذه الثورة قد خلقت لنفسها صعوبات عديدة منذ البداية ، وأكثر مما كان يتصور القادة السوفيت . ولذلك كان لابد من اعادة الحسابات . ولكن مع كل خطوة الى الأمام ازدادوا يقينا من انهم على الطريق الصحيح . فكل شيء يتم على أحسن وجه .

وبعض الاجتهادات ترى الأهداف الطموحة هي التى أملت عليهم سياسة الدعوة الى السلام . وهذا تبسيط مخل للأمور . فمن المعروف أن السوفييت يسعون للسلام والتعاون من زمن طويل . وان السوفييت قدموا اقتراحات كثيرة ، لو لقيت قبولا ، لأدت الى تطبيع العلاقات الدولية . والروس في حاجة الى تطبيع هذه العلاقات ، من أجل مزيد من التقدم الداخلي .. فهم يريدون عالما بلا حروب ، بلا سباق للتسلح ، بلا أسلحة نووية ، بلا عنف . وليس هذا أحسن مناخ للتنمية الداخلية فقط ، بل انه مطلب ايجابي علمي ، يتولد من الواقع ..

وجورباتشوف يذهب الى أبعد من ذلك . فالعالم الذى يعيش فيه به مشاكل اجتماعية ضخمة لم تحل بعد . وهناك ضغوط متجددة قد فرضها علينا التقدم العلمي والتكنولوجي .. ولذلك فنحن نواجه مشاكل لم يسبق لها مثيل . فاذا لم نجد لها حلولا مشتركة ، فسوف يظل مستقبلنا متأرجحا بين الأخطار من كل نوع .. فالشعوب اليوم تعتمد على بعضها البعض ، والأسلحة تتكدس والصواريخ النووية . وكل ذلك يجعل نشوب الحرب احتمالا قائما في أى وقت ، بسبب أى خطأ انساني . وسوف يكون ذلك كارثة على سكان الأرض . ولا خلاف على أن هذه الحرب ليس فيها منتصر أو منكسر ..

ثم اننا لا نستطيع أن نعيش اليوم بأفكار الغد . فالى متى نظل نؤمن بالعبارة الشهيرة : ان الحرب هى استمرار للسياسة ولكن باسلحة أخرى ؟!

والقيادة السوفيتية قد وصلت الى نتيجة . هذه النتيجة هي أن هناك ضرورة لتفكير جديد . وهذا التفكير الجديد يجب ترجمته الى عمل . وخاصة في مجال نزع السلاح . وهذا هو الدافع الحقيقي الى كل المبادرات التى يقدمونها للعالم بمنتهى الأمانة .

وعلى الرغم من كل التناقضات الموجودة في عالمنا اليوم ، وعلى الرغم من التنوع الاجتماعي والسياسي في نظمنا ، ومن كل الخيارات التى ثاورها شعوبنا في أوقات مختلفة ، فان العالم كتلة واحدة . فنحن جميعا مسافرون على ظهر سفينة واحدة ، هذه السفينة هي الأرض .. ويجب ألا نسمح لها بالغرق .. فلا نوح بعد اليوم ولا سفينة نجاة أخرى من الطوفان النووى !

والسياسة يجب أن تقوم على الحقائق ، وأخطر هذه الحقائق : ترسانة السلاح التقليدى والنووى للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . وهذا يلقي مسئولية خاصة على الدولتين العظميين في مواجهة العالم كله . ولأن لدى الروس وعيا كاملا بكل ذلك .

تولستوى

فهم يسعون بصدق الى تحسين العلاقات بينهم وبين الأمريكان ، تحقيقا للحد الأدنى من التفاهم الذى يكفي لحل المشاكل الحاسمة لمستقبل الانسانية كلها ..

والروس لا يقبلون بعض وجهات نظر الأمريكان . ولكنهم يحترمون حق الشعب الأمريكي ، وكل الشعوب ، في أن تعيش وفقا لقوانينها ومبادئها وعاداتها وأذواقها . والروس يعرفون تماما ذلك الدور الخطر الذى تلعبه أمريكا في العالم الحديث ، ومساهماتها الهائلة في الحضارة العلمية ، وحقوقها المشروعة ومصالحها .. ومن غير أمريكا يستحيل ازالة كارثة الخطر النووى وأن يتحقق سلام دائم ..

ويصاب الروس بخيبة أمل عندما يجدون امريكا تصور بلادهم على انها دولة عدوانية .. وان الاتحاد السوفيتي هو امبراطورية الشر .. وغير ذلك مما لانهاية له من القصص والاكاذيب . عن عدم الثقة وسلوكهم غير المتحضر .. وهو قصور في النظر ، من المستحيل ان يقبله الروس .

والوقت يمضي ويجب الا يضيع .. والموقف لايحتمل انتظار اللحظة المناسبة ، فهذه اللحظة هي المناسبة . وهذا ماقصده الروس عندما وافقوا على اقامة شبكة تليفزيونية بين الاتحاد السوفيتي وامريكا ، وعلى اللقاءات بين ساسة البلدين والشخصيات العامة والناس العاديين .. ومثل هذا التفاهم يساعد على خلق عالم مقبول لدى الجميع .. وليس هذا هو الطريق الوحيد الصحيح .. فلا يوجد عندهم حلول عالمية جاهزة . ولكن الاستعداد الدائم للتعاون مع الولايات المتحدة والشعوب الاخرى في البحث عن اجابات لكل هذه المشاكل . اصعب المشاكل ..

مرة أخرى ماهذه البرسترويكا ؟

انها ليست ثورة صدرت عن القيادة السوفيتية . وانما من الاجتماعات والندوات على كل المستويات في كل المدن والقرى السوفيتيه .. انها حاجة ملحة .. تنبعث من اعماق المجتمع الاشتراكي . هذا المجتمع الذى نضج واصبح مستعدا للتغيير . ويتطلع الى ذلك . هذه الثورة كانت نتيجة التحليل العميق الواقعي لظروف الاتحاد السوفيتي في منتصف الثمانينات ، وهي التى ادت الى ظهور شخصيات جديدة في السنوات الأخيرة .

وروسيا قد قامت بها ثورة عظمى من سبعين عاما . انها دولة قديمة وفريدة في التاريخ .. مليئة بانجازاتها وابعادها وأحداثها الحزينة . ولكنها أعطت العالم كله اعظم الاكتشافات والشخصيات الفذة .. ورغم ذلك فهى دولة شابة ليس لها مثيل في التاريخ الحديث ..

ففي السبعين عاما الماضية — وهي لحظة في تاريخ الحضارة الانسانية — قد خطت خطوات كأنها القرون : قامت فيها ثورة كبرى ودولة عظمى لتحل محل تلك الدولة المتخلفة نصف المستعمرة والاقطاعية ، وصار لها انتاج هائل ولها قوة فكرية وصناعية جبارة . وبها ٢٨٠ مليون نسمة هى سدس سكان العالم .. وفي روسيا مائة قومية متحدة — وهذا هو مصدر فخرهم العظيم . وما حققته روسيا في كل المجالات ، انما هو ثمرة الثورة السوفيتية العظيمة . ثمرة الاشتراكية . ثمرة النظام الاشتراكى الجديد ، وأحد الخيارات التاريخية للشعب ، ووراء ذلك كله مخاوف الآباء والاجداد وملايين العمال والفلاحين والمثقفين . هؤلاء الذين حملوا مسئولية مستقبل هذا الشعب سبعين عاما .

وأرجو ان تقرأ باهتمام شديد كل مايقوله جورباتشوف عن بلاده في السبعينات . ارجوك . بدأت المشاكل والصعوبات تتراكم .. والمجتمع يتراجع .. وتتكاثر العقد بلا حلول .. واصبح الجمود والركود ظواهر غريبة شاذة لم تعرفها الاشتراكية من قبل .. كل ذلك طفا على وجه الحياة الاجتماعية ..

وعرف الروس نوعا عجيبا من « الفرامل » تكلبش النمو الاقتصادى . وتعوق « الادارة » الاقتصادية لكل شيء في البلاد .. بينما الثورة العلمية والتكنولوجية قد فتحت مجالات هائلة

للتقدم الاقتصادى والاجتماعي .

وقد لاحظ الروس ان النمو الاقتصادى بطيء جدا . هبط الانتاج الى النصف . اما في الثمانينات فهو الجمود والركود والخمود والخمول العام .. انحطت الجودة . وهبطت الكفاءة ولم تظهر الاجهزة المتطورة .. وموارد الدولة الطبيعية والبشرية قد فسدت . لقد عرفوا الحوافز . وقد ادت هذه الحوافز الى مضاعفة ساعات العمل . وليس ساعات الانتاج . فالناس موجودون يعملون . ولكنه ليس العمل المطلوب . ولا الاداء المنشود . وظهرت انواع غريبة من السلوك الطفيلي . والضمير الاخلاقي للعامل اين هو ؟ هو الاخر انحط . والناس جميعا اتجهوا الى هدف واحد : الحصول على الحوافز .. كل ذلك ضاعف الفساد والتحلل وأدى الى الخلل في العدالة الاجتماعية .. وروسيا التي هي صاحبة اكبر موارد طبيعية تشترى من الخارج ، والتى كانت تنتج اعظم وأروع انتاج من القمح ، تستورد منه ملايين الاطنان .. وروسيا التى عندها اكبر عدد من الأطباء ، واكبر عدد من الاسرة في المستشفيات اصبحت تعاني من اسوا الخدمات الطبية .. المريض لايجد السرير ، واذا وجد السرير ، لايجد الطبيب ، واذا وجد الطبيب ، لم يجد الخدمة المرجوة .. شيء عجيب ان تتمكن الصواريخ السوفيتية من اعتراض المذنب هالي وان تصل الى كوكب الزهرة في دقة مذهلة بينما هناك هذا النقص الهائل في استخدام العلم لحل المشاكل الاقتصادية وتوفير الادوات المنزلية .

يقول جورباتشوف : ليس هذا فقط . وانما هناك مرض قاتل قد اصاب القيم الاخلاقية والعقائدية : انه التحلل والتفكك !

وفي نفس الوقت هناك مقاومة للتطور العلمي . وهناك رفض لتغيير وتحسين اساليب المعيشة في الطعام والمسكن وكل السلع الاستهلاكية والخدمات .

شيء خطير جدا . لقد تجاهل الناس احتياجاتهم الحقيقية .. وانشغلوا بالطبل والزمر وتمجيد الانجازات وافتعال الاحتفال باعياد الميلاد والذكريات السنوية لفلان وعلان .. وظهرت السلبيات الفكرية والفنية والصحفية والتفاهات التى اغرقت الناس جميعا !

وظهرت فجوة كبيرة جدا بين الاقوال والافعال . هذه الفجوة هي السلبية ، وهي ازمة الثقة وسوء الظن بكل ماهو مكتوب وبكل مايقال . واصبح الناس يتساءلون : ان كان هذا الذى يقرأون ، وهذا الذى يسمعون صحيح ؟ وتشكك الناس في كل شيء .. فقد تسلط عليهم الانحطاط الاخلاقي ولم يعد لديهم ايمان بالتضامن ولا بالقوة .. ولا بتاريخهم العظيم في الثورة وبسلفتها وخططها وكذلك جيشهم العظيم .. كل ذلك زعزع ايمانهم باى شيء وباى احد !

ويقول جورباتشوف مشخصا امراض دولته وشعبه بمنتهى الصراحة والصدق والقسوة : حتى قيادات الحزب تراخت وضاعت المبادرات . وكل واحد حزين على الجمود والخمود في القيادة . وزاد تعاطي الخمور والمخدرات وارتفعت نسبة الجرائم .. وتسللت ثقافات غريبة ادت الى انتشار « الابتذال » والخشونة « والتطجين » عند الشباب . والضحالة والتفاهة وقلة الذوق . والعبث والافكار الخالية من أى معنى او مدلول !

وانتشرت عبارة « كله ماشيء » فلا مسئولية ولا التزام .. وقد اغرق الحزب الشعب في الاحتفالات والاعياد والذكريات . وابتعدت روسيا عن احداث الساعة وعن واقع الامر ، في الداخل والخارج .. اما المنظمات الحزبية فقد عجزت عن تقدير هذه الانحرافات السيئة .. ولذلك كان التراخي والقعود عن المبادىء والقيم . وحتى المساواة بين اعضاء الحزب . ولم تعد هناك مساواة . وانما ظهرت الامتيازات والوقوف فوق القانون . مما ادى الى الفشل في الاداء ، والى الممارسات الخاطئة ، وانتشار الرشوة . ولقد ضاق الشعب بسوء استغلال السلطة والنفوذ . كما ان الحزب قد جعل النقد والنقد الذاتي محرما . بل جعله جريمة شديدة العقاب ؟!

وعلى الرغم من كل ذلك . فإن المشاكل الهامة قد انحلت — بعض المشاكل فقط . وكانت الحلول جزئية ومؤقته . ولكن المعوقات بقيت . واستقرت . انها الفرامل التى « فقشت » في كل عجلة من عجلات اجهزة الدولة . لقد خرجت الدولة من يد القيادة . خرج المجتمع من يد السلطة .. وتوهمت القيادة انها تمسك اللجام والزمام والحقيقة غير ذلك . وقد صور الزعيم السوفيتي لنين هذا المعنى وهذا الموقف بقوله : ان السيارة لاتتحرك كما يريد الجالس امام عجلة القيادة !

السيارة تمشي على هواها . وفي نفس الوقت كان الشعب يعمل وينتج . ولكن الموقف خطير . والتغيير ضرورة .

بصراحة . يقول جورباتشوف : ان روسيا في ازمة . ولقد اعلن ذلك في اجتماع اللجنة المركزية للحزب في ابريل سنه ١٩٨٥ . وفي هذا الاجتماع

وضعت اللمسات النهائية للبرسترويكا ..

ونبه جورباتشوف كل دول الغرب الى انه ليس صحيحا انه صاحب هذه الثورة . ويقول : من سوء الفهم ان يقال انه بعد شهر او شهرين من توليه منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي ، ظهرت هذه الثورة كاملة الاوصاف .. وظهر اناس يعرفون كل شيء ، ويضعون حلولا لكل شيء . ان مثل هذه المعجزات مستحيل ان تقع في اى وقت او اى مكان !

ويقول ايضا : هناك شعور عام بان الامور يجب الا تمضي هكذا طويلا . فقد احس الناس بالقرف والسخط والغضب . ولم يعد الناس يحترمون العمل ، عملهم . والشباب لم يعد يعنيه شيء غير الفلوس ، من اى طريق . وفي نفس الوقت قام الادباء بدورهم الروحي العظيم في الحياة الفكرية ويدعمون الايمان بالاشتراكية واعادة الوعي واليقظة ، رغم البروقراطية الشنيعة . ومن العدل ان يقال انهم هم الذين هيأوا الشعب للبرسترويكا .

ولابد من ايقاظ الناس الذين ناموا عند خط البداية .. لابد من الناس . لان الثورة من صنع الناس ، ضد الناس ، وللناس . ولابد من اشراك الفرد في كل شيء .. ولابد من ان يذوب كل الافراد في الايمان والحماس والجرأة من اجل تحقيق امالهم في الحياة الافضل . لابد من ان يشعر الفرد ان له دوراً ، وانه هو القادر على الفعل والابداع والتطوير والثورة ..

واذا كان هناك اناس يضعون حجرا فوق حجر من اجل بناء قصر على تل اخضر . فان الهدف الجميل ، يخفف اعباء العمل . بل يجعل العمل متعة .. ومن شانه ان يرفع معنويات الفرد . لقد بدأ التغيير ولارجوع عن اعادة بناء الادارة الاقتصادية للبلاد .. لا استرخاء . ولا لحظة . لابد من المضي بسرعة ، رغم الضغوط والمعوقات .. رغم « الاحمال الزائدة » على حد تعبير رواد الفضاء .

والبرسترويكا معناها : البناء .. ومعناها الهدم ايضا . فلابد من هدم الفاسد والآيل للسقوط والمتعفن والمتلكىء والذى ينشر سمومه .. ولكى يقام البناء لابد من ازالة ما انهدم .

× × ×

طبعا لا وجه للمقارنة بين ثورة اكتوبر سنة ١٩١٧ وبين هذه الثورة . فثورة اكتوبر .. حدث لم يقع مثله في الالف عام الماضية ولايزال اثرها عميقا في الحضارة الانسانية .

ولامانع من ان تقوم ثورة اخرى .. فقد لاحظ لنين ان دولا كثيرة عرفت عددا من الثورات

فرنسا كانت ثورتها الرائعة سنه ١٧٨٩ .. ثم اعقبتها ثورات اخرى في سنة ١٨٣٠ وسنة ١٨٤٨ وفي سنه ١٨٧١ .. كلها من أجل تحقيق اهدافها النبيلة .

وفي انجلترا كانت ثورة كرومويل سنة ١٦٤١ ثم الثورة المجيدة سنة ١٦٨٨ واخيرا ثورتها الاصلاحية سنة ١٨٣٢ .

والمانيا قامت بها ثورتان بورجوازيتان ١٨٤٨ و١٩١٨ وبينهما قامت ثورة للاصلاحات الجذرية التي فرضتها على الشعوب الجرمانية سنة ١٨٦٠ والتى قام بها المستشار بسمارك بالحديد والنار !

× × ×

اما العالم الثالث فيضم بليونا من الجياع والمرضى والأميين ، هي دول المستعمرات الاوربية السابقة .. اما مشكلة العالم الثالث في الدرجة الاولى فهي التنمية . وهذه التنمية مصدر كل الصراعات . ويقول جورباتشوف : انه تناقش مع الرئيس ريجان في هذه القضية وقال له : ان اهم شيء هو نتحقق من اين جاءت هذه المنازعات ..

وصراعات العالم الثالث جاءت من ارضها ، اى من داخلها ، ومن المشاكل الاقليمية ، ومن تربص الدول الاستعمارية ، ومن التغييرات الجديدة التي طرأت عليها ، رغم محاولة السياسات القديمة ان تعود الى الساحة — بعض هذه الاسباب او كلها معا . ومن هذه الدول ينبعث الارهاب الدولى .

اما في الشرق الاوسط فالصراع قائم بين اسرائيل وجاراتها ومن سنوات طويلة . ودائما يشار الى روسيا بانها الدولة المخطئة . مع انها وقفت ضد التوسع الاسرائيلى . ووافقت على سيادة الشعوب العربية بما في ذلك الشعب الفلسطيني .. ويقول جورباتشوف : انهم ينسبون الى السوفيت عداءهم لاسرائيل ، مع ان روسيا كانت من اوائل الدول التى عملت على قيام هذه الدولة .

والشرق الاوسط ، عقدة ، تداخلت فيها المصالح والاطراف العديدة . ولايزال الموقف خطيرا . ومن المهم للشرق والغرب حل هذه العقدة .. ولكن هناك نظرية تقول ان الحل مستحيل .. بل ومن الصعب فهم مثل هذا الموقف . ومن المستحيل الموافقة على بقاء هذه الحال لاعتبارات سياسية وعضوية . ونتيجة لذلك فالموقف يزداد خطورة .. ومن الممكن عودة الاعمال العدوانية ومزيد من المعاناة لشعوب المنطقة . اليس من الافضل اتخاذ موقف ايجابى وتشجيع جهود الذين ينشدون انهاء الجمود في الشرق الاوسط ، عن طريق تسوية عادلة . ولكن في هذه الظروف الراهنة ، من الصعب التوفيق بين مصالح الجوانب المتنازعة . ولا في الامكان اخراج الامريكان من الشرق الاوسط — فهو امر غير واقعي . ولكن على امريكا ايضا الا تعمل من اجل تحقيق اهداف غير واقعية . ومن المهم ان تبدأ المفاوضات الثنائية . او متعددة الاطراف . من أجل البحث عن تسوية سياسية عادلة . واذا لم يفلح المؤتمر الدولى في أن يكون مظلة لاجراءات او خطوات منفصلة ، او من اجل تسوية حقيقية ، مع حفظ مصالح العرب ، بما فيهم الفلسطنيون وايضا مصالح اسرائيل . فالروس في هذه الحالة — على استعداد لتقديم اية معونة .

ويقول جورباتشوف : يجب ان نؤكد هنا اننا لانضمر اى عداء لاسرائيل نحن نعترف بحقها المشروع في الحياة . وعلى الرغم من ذلك . وبسبب مايحدث على ضوء الاعمال التى ترتكبها اسرائيل ، لانوافق على اقامة علاقات دبلوماسية معها .. اما اذا تغير الموقف . ورأينا امكانية التطبيع في الشرق الاوسط ، فيمكن اعادة النظر في العلاقات الدبلوماسية .

فلا عقد عندنا . اما العلاقات الجارية بين روسيا واسرائيل الآن . فسوف نبقى عليها .

× × ×

والخلاصة : اننا يجب ان ننتقل من توازن الخوف والرعب في العقم الى العقل وحسن النية .. ومن الوطنية الضيقة .. الى التعاون الدولى . فهناك تعطش عالمي للفهم والتفاهم . وقبل ذلك لابد من الحوار . فبغير حوار لا فهم . وبغيره لا تفاهم . وبغيره لا حلول ولا سلام !

أنيس منصور

الموقف السياسي

عفوا .. يارئيس الوزراء !

« بقية المنشور ص ١ »

الحالي ، على الرغم من انه مامن أحد في مصر كان قد سمع عن فاروق حسني قبل أن يرشحه الدكتور عاطف صدقي لتولي هذا المنصب الوزاري الخطير ! فلولا صلة الصداقة التي ربطت بين د . عاطف صدقي والفنان التشكيلي فاروق حسني ـ أثناء عملهما معا في السفارة المصرية بباريس ـ لما فكر الأول في ترشيح الثاني في ذيل قائمة الترشيح لتولي منصب وزير ثقافة مصر ، وهو المنصب الذي كان رؤساء الوزراء السابقون يحرصون كل الحرص على أن يتولاه شخص يحظى بتقدير الراي العام ، من جهة ، وبتاييد كافة اجهزة الثقافة وعمالقة الاعلام والفنون في بلادنا ، من جهة أخرى !

رئيس وزارة يكلف بتشكيل وزارته ، ويمنح حرية الحركة في اختيار كافة أعضاء وزارته ، ولكنه ـ اى د . عاطف صدقي ـ لا يثق في سلامة اختياراته ويفضل ان يترك لرئيس الجمهورية مسئولية الاختيار ويكتفي بان يتقدم بقائمة بعدة أسماء لكل وزارة ليختار رئيس الجمهورية واحدا منها . وبالتالي لايكون رئيس الوزارة ـ كما يتوهم ـ مسئولا عن هذا الاختيار اذا فشل احد الوزراء او رفض الراى العام احد الأسماء ! ومن المؤكد ان الدكتور عاطف صدقي حاول ان يتنصل من مسئولية اختيار فاروق حسني لتولي منصب وزير الثقافة في وزارته الحالية ! ومن المؤكد ايضا أن الرئيس حسني مبارك لم يكن قد عرف او سمع عن شخص يدعى فاروق حسني قبل ان يقرا اسمه في قائمة المرشحين لتولي وزارة الثقافة التي رفعها إليه عاطف صدقي . وليس هذا عيبا في رئيس الجمهورية بدليل انه مامن مصري واحد الا فوجيء باختيار السيد فاروق حسني وزيرا للثقافة !

ليس ذنب الرئيس حسني مبارك انه وافق الدكتور عاطف صدقي على اختياره لفاروق حسني ليتولى منصب وزير الثقافة . فعندما اختار رئيس الجمهورية الرئيس حسني مبارك الدكتور عاطف صدقي لتولي مسئولية اختيار اعوانه في وزارته الجديدة لم يكن يتصور ان يسيء الدكتور عاطف الاختيار او ان يرشح وزيرا ثم يتخلى عنه ويتنصل من مسئولية اختياره ، ويغامر بإلقاء تلك المسئولية على كاهل رئيس الجمهورية تمسحا في سماحته او اعترافا منه بعدم استطاعته مواجهة رفض الراى العام الذي صدم في ترشيحاته وفي بعض اعوانه من اعضاء وزارته !

وهذا هو الخطأ البالغ الذي وقع فيه عاطف صدقي .

فعندما فوجيء بدهشة الراى العام المصري بسبب اختيار فاروق حسني ـ هذا الفنان التشكيلي ـ ليتولى منصب وزير ثقافة مصر ، أسقط في يده ، ولم يعرف كيف يواجه تلك الغضبة العارمة التي صاحبت الاعلان . عن هذا الاختيار ؟ ! كل مانجح في تحقيقه هو ان البعض تطوع للدفاع عن وزير الثقافة ، ومن سوء حظ رئيس وزارئنا ان دفاع هذا البعض لم يفلح في اقناع الراى العام المصري بتقبل وزير الثقافة الحالي الذي هبط علينا ، بالبراشوت ، دون سابق انذار أو تمهيد !

وعلى الرغم من هذه الحقائق كلها ـ وغيرها ـ كنت انتظر من الدكتور عاطف صدقي ـ مادام مقتنعا بعبقرية وزير ثقافته ـ أن يترجم هذا الاقتناع باسلوب عملي ، فيتمسك بفاروق حسني ويدافع عنه ، وينفي كل مايقال عنه وكل مايشوه صورته ومصداقيته ، بعد ان فشل المدافعون والمتطوعون في تحسين صورته وإنقاذه من الطعنات التي تحاصره من كل جانب ! كنت ـ ومازلت ـ انتظر من الدكتور رئيس مجلس وزراء مصر ان يدافع عن وزيره « المعجزة » بوسيلة من الوسيلتين التاليتين :

● الوسيلة الأولى : ان يتمسك عاطف صدقي بالرجل الذي اختاره رغم انف ٩٩٪ من المثقفين والادباء والفنانين الحقيقيين ، ويحاول قدر استطاعته اقناع غيره ـ وما اكثرهم ـ بسلامة اختياره وإصراره على الاحتفاظ به وزيرا للثقافة حتى لو اضطر الى التقدم باستقالته من رئاسة مجلس الوزراء !

● والوسيلة الثانية : ان يعترف بالخطأ الفادح الذي وقع فيه عندما جاء بمجهول لا تعرفه الغالبية العظمى من كل من له علاقة بالثقافة المصرية ، فيسارع ويطلب من فاروق حسني ان يتقدم باستقالته من المنصب الذي لم يكن يحلم به في يوم من الأيام ، بدلا من أن يفاجأ بإقالته بكل ما يحمله هذا القرار الأخير من إساءة .

وللأسف الشديد لم ينتهز رئيس حكومتنا هذه الفرصة لتصحيح الخطأ الذي وقع فيه . فلا هو دافع عن الشخص المجهول الذي جاء به ليتولى منصب وزير الثقافة في وزارته ، ولا هو ـ في نفس الوقت ـ طلب من فاروق حسني أن يتقدم باستقالته بدلا من أن يصدم بقرار إقالته ! وياليت الأمر توقف عند هذا الخطأ من جانب رئيس حكومتنا الحالية ! إنما فوجئنا بالدكتور عاطف صدقي يحاول أن يتنصل من مسئوليته ومن الخطأ الهائل الذي وقع فيه .. فلا يجد غير الرئيس حسني مبارك ليحمله مسئولية هذا الخطأ ، فيزعم ـ في حديثه المنشور في الزميلة المصور ـ انه رشح خمسة رجال لتولي منصب وزير الثقافة اخرهم فاروق حسني الذي لا يعرفه أحد ، وفوجيء بأن الرئيس حسني مبارك يترك الأربعة المرشحين الأوائل ويختار خامسهم فاروق حسني !

ولم اكن احب أن يظهر رئيس وزراء مصر ـ د . عاطف صدقي ـ في هذه الصورة التي ظهر بها امام كل من قرا تنصله من مسئولية تعيين فاروق حسني وزيرا للثقافة ، ومحاولة إلقاء هذه المسئولية على كاهل رئيس الجمهورية !

لم أكن أتصور ان عاطف صدقي ـ بصفاته وقدراته التي لا يجهلها أحد ـ يمكن ان يقع في مثل هذا المطب ! كما لم يكن مقبولا منه أن يؤكد أن رئيس الجمهورية ترك المرشحين الأربعة واختار خامسهم . فهذا يعني ان رئيس الوزراء لم يكن مقتنعا بكفاءة فاروق حسني بدليل أنه وضع اسمه في ذيل القائمة ويعد أن رتب الأسماء حسب كفاءة كل واحد منهم !

وعلى الرغم من انني لا أستطيع ان اصدق او اكذب ماجاء على لسان رئيس الوزراء ، إلا انني أستطيع ـ في نفس الوقت ـ ان أؤكد بداهة أن ماقاله الدكتور عاطف صدقي جاء شبيها بمن يردد جانبا من الآية الكريمة التي تقول : (لا تقربوا الصلاة ..) ويتجاهل مابعدها . فمن المنطقي أن يعرض رئيس الوزراء على رئيس الجمهورية أسماء من يرشحهم لتشكيل الوزارة وقبل صدور القرار الجمهوري بتشكيلها . والمفروض أن يحسن رئيس الوزارة ـ اى رئيس وزارة في أية دولة ديمقراطية ـ اختيار الذين سيعملون معه ويتحمل مسئولية نجاحهم أو فشلهم . وبالتالي فإنه ليس مطلوبا من رئيس الوزراء أن يتقدم بقائمة تضم خمسة أسماء ـ على الأقل ـ لكل وزارة وينتظر من رئيس الجمهورية ان يختار له واحدا من بينهم . فليست هذه هي مهمة رئيس الجمهورية ، وإنما هي مسئولية رئيس الوزارة أولا وأخيرا . ربما يكون لرئيس الجمهورية إهتمام خاص بمن يتولى منصبا وزاريا في الوزارات الهامة التي يطلق عليها اسم (وزارات السيادة) ولكن من المؤكد أن رئيس الجمهورية لا يرشح ولا يعترض على ترشيح باقي الوزراء . ولهذا السبب فإنني لا أصدق بسهولة ماقاله الدكتور عاطف صدقي حول اختيار وزير الثقافة الحالي ! ولا أتصور ـ ايضا ـ أن يتقدم رئيس الوزراء بقائمة تضم خمسة أسماء يرشحهم لوزارة الثقافة فيختار رئيس الجمهورية أخرهم !

وهناك تساؤلات عديدة لا أجد اجابات عنها ..

■■ لماذا لم يحدد رئيس الوزراء ـ في حديثه مع الزميلة المصور ـ الأسماء الأربعة التي سبقت اسم فاروق حسني في قائمة المرشحين لشغل منصب وزير الثقافة ؟ ! نريد أن نعرف تلك الشخصيات التي اختارها الدكتور عاطف صدقي واعطاها الاولوية في الترتيب تبعا لخبرة وكفاءة وثقافة الواحد بعد الآخر ، حتى نقارن بينها وبين خبرة وكفاءة وثقافة فاروق حسني الذي جاء اسمه في نهاية قائمة المرشحين .

■■ على فرض أن رئيس الجمهورية هو الذي اختار فاروق حسني وفضله على الأربعة الذين سبقوه في الترتيب ، فمن المؤكد أن هذا الاختيار لم يكن بعيدا عن رئيس الوزراء . فالرئيس حسني مبارك ربما لا يعرف احدا من هؤلاء المرشحين شخصيا . والسؤال الآن هو : ماذا قال الدكتور عاطف صدقي للرئيس حسني مبارك عن كل واحد من الشخصيات الخمس التي رشحها لمنصب وزير الثقافة ؟ وماذا قال عن فاروق حسني بالذات لدرجة أن يقع اختيار رئيس الجمهورية عليه ويستبعد الأربعة الآخرين رغم اولويتهم في ترتيب القائمة ؟ !

■■ ماذا ينتظر من رئيس الجمهورية أن يفعل عندما يسمع من رئيس الوزراء وصفا تفصيليا رائعا لتاريخ فاروق حسني الفني والثقافي والابداعي ، وكيف أن اختياره لمنصب وزير الثقافة يطبق القاعدة المطلوبة التي تنادي بالرجل المناسب في المكان المناسب ؟ ! ماذا كان في وسع رئيس الجمهورية أن يقول وهو يستمع من الدكتور عاطف صدقي الذي يؤكد أن تاريخ الانطلاق الثقافي سيبدأ حقيقة فور تعيين فاروق حسني مسئولا عن الثقافة في مصر ؟ ! وماذا كنا نتوقع من الرئيس حسني مبارك غير أن يختار واحدا من الخمسة ـ فاروق حسني ـ بعد أن استمع من رئيس الوزراء لكل ماقاله وعدده لمآثر وعبقرية ونبوغ صديقه الذي يرشحه وعرفه عن قرب في باريس ؟ !

□□□

لقد اختير فاروق حسني ـ بالفعل ـ وزيرا للثقافة . كما هدأت ـ إلى حد ما ـ الضجة الهائلة التي صاحبت الاعلان عن اختياره وزيرا للثقافة . وفجاة تسبب الدكتور عاطف صدقي في اعادة اشتعال الضجة من حول فاروق حسني عندما قال لمجلة (المصور) ماقاله عن ظروف تعيين وزير الثقافة . وفي تصوري أن رئيس مجلس الوزراء لم يكن موفقا في نشر هذا التصريح الغريب والمرفوض . كنت انتظر من الدكتور عاطف صدقي أن يدافع عن فاروق حسني وان يعلن انه وحده ـ وهذه حقيقة ـ الذي اختاره لتولي منصب وزير الثقافة بدلا من الأستاذ الدكتور أحمد هيكل . كان في إستطاعة رئيس الوزراء أن يتحدث عن الأسباب التي اقنعته بكفاءة وثقافة الفنان فاروق حسني ، كما كان يجب عليه أن يستعرض إنجازات وافكار وزير الثقافة الشاب خلال الفترة الماضية .

وللأسف الشديد لم يقل الدكتور عاطف صدقي شيئا من هذا كله . على العكس من ذلك أعطى القاريء إنطباعا بانه يحاول التنصل من مسئولية اختيار فاروق حسني لمنصب وزير الثقافة . كما انه أساء إلى شخص فاروق حسني ، دون أن يقصد طبعا ، عندما اكد انه وضع اسمه في نهاية أسماء من رشحهم لتولي منصب وزير الثقافة ! اى ان رئيس الوزراء لم يكن متحمسا لفاروق حسني ، أو على الأقل كان حماسه له يقل كثيرا عن حماسه للأسماء الأربعة الأولى في ترتيب قائمة المرشحين !

ولم يكتف الدكتور عاطف صدقي بذلك وإنما حاول أن يغسل يديه من تعيين فاروق حسني وصرح بان رئيس الجمهورية هو الذي أمر بهذا التعيين ! وهذا غير صحيح .

□□□

لقد سبق ان كتبت مقالا ـ منذ عدة أسابيع ـ مطالبا الدكتور رئيس مجلس الوزراء بضرورة مخاطبة الراى العام ـ عبر وسائل الإعلام المختلفة ـ بدلا من هذا الصمت العجيب الذي عرف به ويصر عليه . كما طالبته بالرد على الكثير من التساؤلات الخطيرة التي تتردد على السنة المواطنين ولا تسمع من رئيس الحكومة كلمة واحدة تريحهم وتطمئنهم على حاضرهم ومستقبلهم ، وبالفعل بدأ رئيس الوزراء ينفتح على الراى العام ، من خلال تعليقاته على مايقال تحت قبة مجلس الشعب ومن خلال الأحاديث الصحفية التي أدلى بها لبعض الزملاء . وكان حديثه الطويل الذي نشر ـ أخيرا ـ في مجلة (المصور) فرصة للقاريء ليتعرف على فكر رئيس الحكومة من خلال إجابته على عشرات الأسئلة التي تناولت الكثير من القضايا الهامة . وكان يمكن أن يسعدنا هذا الحديث لولا تلك الواقعة الغريبة التي ذكرها الدكتور عاطف صدقي الخاصة بظروف تعيين فاروق حسني وزيرا للثقافة ، وهي الواقعة التي دفعتني دفعا إلى التعليق عليها بعد ان لاحظت حجم الدهشة التي أصيب بها كل من قرأ تلك السطور .

إبراهيم سعده

● فوازير رمضان ●



هل تموت الانتفاضة جوعا ؟ !

ليس مطلوبا منا ان نلطم الخدود ونشق الجيوب ونخرج في مظاهرات صاخبة تاييدا لاخوتنا على الارض المحتلة . حكومتنا ـ والشهادة لله ـ تغطي هذا الجانب قدر ماتستطيع . فهي اعلى الحكومات العربية صوتا للتنديد بالاعمال القمعية واتهام اسرائيل بسوء السمعة والسلوك .

بقلم : عبدالسلام داود

وهي اى حكومتنا تفعل اقصى ماتستطيع لمحاصرة اسرائيل دبلوماسيا ودفعها دفعا الى طريق السلام .

ولكن المطلوب منا نحن شعب مصر هو التأييد العملي الايجابي لابطال الانتفاضة الشعبية في فلسطين .

فعلى مدى خمسة اشهر لم اسمع نبأ يثلج صدري مثل نبأ ارسال معونات غذائية زنتها ١٥٩ طنا الى اخواتنا المجاهدين عن طريق وكالة الغوث الدولية .

ولقد قامت الحكومة بهذا الواجب دون ان نشترك نحن فيه اشتراكا مباشرا فقد كانت المعونات من نتاج شركات القطاع العام .

ماهو المطلوب ؟

ويفرض السؤال نفسه فورا !

ماهو المطلوب منا نحن شعب مصر وباقي الشعوب العربية دعما للانتفاضة الشعبية ؟

ودعونا من الطنطنة الجوفاء التي ترددها ميكروفونات ليبيا ودمشق .

فنحن لا نستطيع ان نواجه عمليات القمع الاسرائيلية بالسلاح اى اننا لا نستطيع في الوقت الحاضر على الاقل ـ ان نعلن الحرب على اسرائيل .

إذن ماذا غير الحرب ؟

أولا : وفي الدرجة الأولى ـ لابد ان نضغط على زعمائنا لكي يصفوا ما بينهم من خلافات وان يجلسوا باقصى سرعة ممكنة في مؤتمر قمة يبحث وسائل دعم الاخوة الذين يحاربون بالحجارة فإن مجرد تاجيل هذا الاجتماع يعني اننا عاجزون لا عن مواجهة القوة بالقوة فحسب ، ولكنه يعني اننا لا نملك الحد الادنى من القوة لكي ندعم هذه الانتفاضة سياسيا وماديا واعلاميا .

ولقد نختلف في اسلوب حل المشكلة الفلسطينية ولكن كيف يتصور احد ان نختلف على اغاثة ملهوف يطلب المساندة !

كيف نختلف على ان نمد العون لابطال الحجارة ، فنزودهم بالطعام والاموال التي تساعدهم على مجرد الاستمرار في الحياة ؟

لقد انقطع ابطال الانتفاضة عن كثير من اعمالهم في اسرائيل وهي مصدر رزقهم الوحيد وقامت اسرائيل بدورها بوضعهم في سجن كبير لا يملكون فيه حرية الحركة وفرضت عليهم حرب الجوع .

ومادام امتناع ثوار الارض المحتلة عن العمل في اسرائيل يهز الاقتصاد الاسرائيلي فلابد ان نساعدهم على الاستمرار في الاضراب عن العمل . وان نساعدهم ايضا على ان يجدوا الطعام .

فهل بذلنا نحن ابناء الدول العربية من الخليج الى المحيط في هذا الاتجاه جهدا ؟

لا نحسب اننا فعلنا اكثر من مجرد التفرج بإعجاب على مصرع اخوتنا وتجويعهم وكسر عظامهم ودفنهم احياء .

أما العون المادي ـ وهو اضعف الايمان ـ فلم نفكر فيه .

والا فليقل لنا أحد ما مقدار ما تبرعت به الشعوب العربية لصالح الانتفاضة وبينها شعوب غنية تلعب بالملايين ؟

واذا كانت بعض الحكومات العربية قد قدمت مثل هذا الدعم فلماذا لم تعلن عنه كما اعلنت مصر عن المعونة الغذائية المتواضعة التي قدمتها لهم عن طريق وكالة الغوث ؟

واذا كانت الحكومات العربية تعتبر مساعدة الفلسطينيين الثائرين سرا فلماذا هو سر ؟

لماذا اعلنت مصر مثلا عن تبرعها ولم تخش لومة لائم ؟

واى خروج على القواعد والقوانين الدولية في أن تقدم حكومة الغوث لمجاهدين فرضت عليهم حرب التجويع ؟

واذا تركنا الحكومات الخائفة من اعلان مساندتها جانبا فماذا فعلنا نحن الشعوب العربية ؟

اين قوائم التبرعات التي تنشر كل يوم في وسائل الاعلام العربية ؟

أين حتى زكاة الفطر ؟

واجب اعلامي

ولكننا لا نستطيع ان نصب اللوم على رؤوس المواطنين هنا وهناك تاركين وسائل الاعلام التي هي المسئول الاول عن تحريك المشاعر وتنظيم الصفوف ؟

اننا نقلب في الصحف العربية من كل العواصم فلا نجد في احداها قائمة واحدة بالتبرعات لابطال الانتفاضة ولكننا نقرأ الاعمدة الطوال عن تاييدهم والاعجاب بهم ودفعهم بالحاح للمضي على طريق الثورة .

كيف وهم محاصرون محرومون حتى من الطعام ؟

ان كل مجاهد في الارض المحتلة هو رمز حي للارادة العربية .

وليس للارادة الفلسطينية فحسب .

ووقوفه وحده في مواجهة القمع الهمجي والقتل بالجملة يعني تفتيت الارادة العربية الى ارادة فلسطينية وارادة مصرية واخرى خليجية وثالثة ليبية .. الخ .

انه يعني ببساطة اننا نخذل اخوتنا المجاهدين ونتركهم فريسة سهلة بين أيدي الطغاة .

لقد كان هؤلاء المدافعون عن الحق العربي والشرف العربي ، والكرامة العربية في الارض المحتلة ، يتصورون ان كل مواطن عربي من الخليج الى المحيط سيقاسمهم ماله مادام لا يستطيع ان يخف لنجدتهم بالسلاح .

ولكنهم فوجئوا بالجبهة الشعبية العربية العريضة تصفق لهم فحسب .

فقط لا غير

ليس مطلوبا من احد من افراد الشعب العربي ان يخرج في مظاهرات لتنظيم الفوانيس فإن ذلك لن يغني عن المجاهدين الصابرين شيئا .

ولكن المطلوب هو ان يتذكر كل فرد على الارض العربية وهو يشعل سيجارة او يتناول فنجالا من القهوة او يشتري ربطة عنق جديدة او يحمل هم تدبير ملابس جديدة لاطفاله بمناسبة العيد او انفاقه قرشا في اى غرض اخر .. مطلوب منه ان يتذكر طول الوقت ان في تلك اللحظة التي ينفق فيها مليما في غير حاجة ضرورية ان طفلا او طفلة من ابطال الحجارة يصرخ في بيته ـ ان كان قد بقي له بيت ـ من الجوع .

ان يتذكر ان آلاف الشيوخ والمرضى والنساء قد امضوا شهور الشتاء القارص وهم يرتعدون من البرد وان معظمهم قد اصبح الان في حاجة الى مايستر جسده .

مطلوب من كل فرد عربي يريد ان ينفق قرشا في اى غرض من اغراض الحياة غير الطعام ان يعرف ان هذا القرش ليس حلالا خالصا له واخوة له يموتون على الارض المحتلة قهرا وظلما وجوعا .

ابعث الان ياأخي وفورا الى منظمة التحرير او الى وكالة غوث اللاجئين او الى الصحيفة التي تقرؤها بما يزيد على حاجتك من المال واذكر قول الرسول عليه الصلاة والسلام .

من بات طاعما وجاره جائع فليس منا ! !

لانملك الأجهزة الحديثة .. لمقاومة الهيروين !

الأستاذ / سمير عبدالقادر ..

اطلعت على مقالكم نحو النور بعنوان « المجاملات الجمركية والهيروين » المنشور باخبار اليوم صباح يوم ١٩٨٨/٤/٩ وفيه تقترحون اخضاع الركاب القادمين للتفتيش الجمركي الدقيق بما في ذلك كبار الشخصيات وذلك للحد من تهريب سموم الهيروين وغيره الى البلاد بما يحمله ذلك من تخريب للاقتصاد وافساد وهدم للشباب .

وانني اتفق معكم في دافعكم الوطني والانساني في ضرورة مواجهة هذه الموجة الاجرامية التي تستهدف ابناءنا وشباب أمتنا ، كما أتفق معكم في ضرورة الاستعانة باحدث الاجهزة والوسائل لكشف هذه السموم وضبطها .

وفي مجال الاجراءات الجمركية على أمتعة الركاب القادمين وهو الأمر الذي كثيرا ما تحاورنا فيه يصبح الخيار الوطني صعبا بين سرعة الاجراءات وبطئها وبين التبسيط والتدقيق .

ان مصر تسعى جاهدة الى تشجيع السياحة إذ بات فيها الأمل في المستقبل ، والجمارك تتحمل مسئولية كبيرة في تحقيق هذا الهدف ، ويتلاءم مع ذلك عدم الاسراف في مضايقات التفتيش وتعقيدات الإجراءات ـ وأن تكون تفاتيش الركاب واجهة طيبة لمصر ـ مع استهداف سرعة الانجاز المنتظم والمنضبط والا فاننا في مطار القاهرة مثلا ومع تعاقب حركة وصول الطائرات دون ملاحقة سريعة لانهاء حركة الركاب لاشك ستسود ظاهرة تكدس بين الركاب وأمتعتهم تتسبب في حالة من الفوضى حيث يمكن أن يحدث أي شيء .

ولذلك فان خطة المصلحة في منافذ الركاب هي الملاءمة بين اعتبارات حسن المعاملة وسرعة الانجاز مع ضمانات مكافحة التهرب باشكاله المختلفة ويستعان في تحقيق هذه المعادلة بخبرات متقدمة من رجال الجمارك موزعين على مواقع العمل فضلا عن وسائل « الفتح بالانتخاب » لحقائب عدد من القادمين ومن بينهم كبار الشخصيات بالطبع ـ وليس هذا بكلام مرسل اذ أنه في نفس الاسبوع الذي نشر فيه المقال ضبط رجال الجمارك بمطار القاهرة بخبرتهم وجهدهم الخاص قضيتي تهريب هيروين الأولى قيدت برقم ٤٩ لسنة ١٩٨٨ مع أسباني قادم على طائرة الامارات ومعه ٤ كجم والثانية برقم ٥٠ لسنة ١٩٨٨ مع أسباني آخر على نفس الطائرة ومعه ٢ كجم ، ولعلك بخبرتك ومعرفتك تدرك أن في ذلك خبرة وذكاء واسعين لرجال الجمارك ـ ولكننا لا نعلن كثيرا عن هذه الحالات .

ولعلنا أيضا نتفق على أن مكافحة تهريب الهيروين هي قضية قومية يشترك فيها الى جانب الجمارك رجال الأمن وهم يبذلون جهدا رائعا ومتخصصا في منافذ الركاب كما يشترك فيها الاعلام وكل الأجهزة المعنية في مصر .

بقي أن أبدي لسيادتكم أن كبار الشخصيات وهم الرسميون الذين مروا بمراحل تؤكد فيهم الثقة والوطنية لا يعفون تماما من التفتيش وان كانت معاملتهم تقتضي منا مزيدا من الذوق الجمركي وحسن الاستقبال .

وانني أدعو الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا وإياكم وأن يجنب مصر وشعبها كل مكروه .

رئيس مصلحة الجمارك
فتحي حسن سلامة

★ ★ ★

يتفق معي الصديق الأستاذ فتحي سلامة رئيس مصلحة الجمارك على ضرورة مواجهة هذه الموجة الاجرامية التي تستهدف أبناءنا وشباب أمتنا وضرورة الاستعانة في سبيل ذلك على حد تعبيره باحدث الأجهزة والوسائل لكشف هذه السموم وضبطها ..

وفي هذا تأكيد من رئيس الجمارك اننا لا نملك الاجهزة والوسائل الحديثة لكشف وضبط هذه السموم قبل دخولها الى البلاد .. وان ما نستخدمه من أجهزة ووسائل قد عفى عليها الزمن وفي حاجة الى تطوير ولا تحقق الغرض الذي ننشده ..

فلماذا لا نستقدم من الخارج أحدث الأجهزة التي يستخدمها العالم المتحضر في هذا المجال ؟ ولماذا نصر على استخدام الأجهزة البدائية ؟

الا يستحق شبابنا أن نوفر له الحماية حتى لا يقع فريسة لهذه السموم القاتلة مهما كلفنا ذلك من مال ؟ أليس هذا الشباب هو أمل المستقبل الذي سيحمل أعباء المسئولية في القيادة والريادة ؟ ومن المسئولون عن هذا التهاون في استيراد هذه الأجهزة ؟ .. ولماذا لا يحاسبون وينالون ما يستحقون من عقاب .. ان الأمر خطير ويحتاج الى دفعة قوية من أعلى السلطات في الدولة ..

سمير عبد القادر

أوراق

بـراءة !

ثبتت براءة كمبيوتر وزارة الداخلية :

فهذا الكمبيوتر المتهم بتجريف نتائج الانتخابات والاستفتاءات قد ظهر له في الأسبوع الماضي منافس خطير يقول له على صفحات زميلتنا «الاهالي» انظر وتعلم .

عقدت الصحيفة استفتاء للقراء على امتداد اربعة أسابيع وعهدت به ـ فيما تقول ـ الى مؤسسة متخصصة في العد والفرز واستخلاص النتائج .

ولم يجب على الاستفتاء غير خمسمائة قاريء مما اضطر لجان الاستفتاء الى الانتقال بنفسها الى خمسمائة قاريء اخرين حتى يتوافر لديها عدد من الاجابات يسمح بالفرز والتحليل .

ومع ذلك زعم الكمبيوتر في النتائج التي نشرتها الصحيفة ان الاقبال كان هائلا . واختارت الصحيفة له في المانشيت الرئيسي اسم : اضخم استفتاء .

ويبدو ان هذا الاقبال الهائل كان فوق طاقة الكمبيوتر فجعله يقع في اخطاء طريفة .

□ لم يظهر بين كتاب «الاهالي» العشرة الاوائل اسم مدير تحريرها وكاتبها السياسي المتخصص اللامع محمد سيد احمد بينما ظهر في موقع متقدم اسم لطفي الخولي .. الذي لم يكتب في «الاهالي» ابدا !

□ تصدر كتاب الصحف القومية المفضلين عند قراء الاهالي فتحي رضوان . وعبدالعظيم مناف . وكلاهما لايكتب ابدا في «الصحف المسماة بالقومية» على حد تعبير الزميلة العزيزة !

□ وصف الكمبيوتر الذين ادلوا باصواتهم بانهم من المثقفين ثم نسي ووصفهم بانهم محايدون ليس لهم موقف سياسي واكد انهم لا ينتمون الى حزب التجمع ، ثم نسي وقال انهم يرون « الاهالي» ملتزمة تماما بخط الحزب . وصادقة التعبير عنه !

سمك . لبن . تمر هندي .

على ان المهم ليس هذه المفارقات في حد ذاتها .

انما المهم هو مايتردد من انها حصيلة نزاع داخل الحزب تأثرت به نتائج الاستفتاء وخضعت لاعتباراته .

فلو صح هذا لوجب اعلان براءة كمبيوتر وزارة الداخلية لان تلقين الكمبيوتر وبرمجة النتائج وتوظيفها .. يصبح في هذه الحالة ظاهرة قومية . لامخالفة دستورية . ورياضة مصرية مشروعة تتبارى في ساحتها الحكومة والمعارضة .

وارجو الا يفهم من سطوري هذه انني اطعن في ذمة صحيفتي المفضلة .

«فالمؤسسة المتخصصة» التي لجأت اليها «الاهالي» هي التي قامت بالفرز .. وهي صاحبة الكمبيوتر . واغلب الظن انها استأجرته من نفس الشركة التي تزود وزارة الداخلية بحاسبتها الانتخابية .

واغلب الظن ايضا ان الشركة جاملت المؤسسة . فزودتها بجيل من الحسابات ارقى واحدث ـ وأظرف ـ من جيل الداخلية الخائب .

صلاح حافظ

بريد .. أخبار اليوم

التاريخ من الذاكرة !

تاريخ الشعوب لا يمكن ان يكتب من الذاكرة .. كما انه لا يترك نهبا لكل صاحب غرض أو هوى .. وللأسف اصبح عندنا دون كل بلاد العالم عشرات المئات من المؤرخين .. وكل واحد منهم يكتب كما يشاء ويتاجر في تاريخ مصر ، ويشكك في زعماء عظام او يمجد فيمن لا يستحق .. ولكل هؤلاء أقول ! الحقيقة اقوى دائما من اى تزييف .

جلال محمد توفيق
قوص ـ قنا

غارقة في الظلام !

شوارع مدينتنا تغرق في الظلام بمجرد حلول الليل .. وأعمدة الكهرباء تقف حزينة لا فائدة لها .. وفي الظلام تنتشر كل الموبقات .. وشكونا بلا فائدة ، فمن تشكو لهم شوارعهم مضاءة !

فايز السعيد العبيدي
المنزلة ـ الدقهلية

إنجاز عالمي

الأهلي هو الآن الفارس الوحيد الذي يدافع عن سمعة الكرة المصرية .. وقد بدأ مشواره الافريقي بنجاح .. ونرجو له الاستمرار لاحراز كأس أندية افريقيا لأبطال الدوري الى الابد ، وحتى يسجل انجازا عالميا لمصر .

علي محمد الاباصيري
المنزلة ـ الدقهلية

الجيش الموحد !

وصل الحال في حرب الخليج الى حد ينذر بالدمار للمنطقة كلها إن لم يكن للعالم الاسلامي كله .. وأصبح لابد من تشكيل محكمة العدل الاسلامية والجيش الاسلامي الموحد الذي ينفذ أحكامها .. ويجب أن تتكاتف الأصوات العاقلة في عالمنا الاسلامي .. وكفانا دمارا !

محمد نظيف احمد
بني سويف

قوانين لا تنفذ !

لسنا في حاجة الى قوانين لاتنفذ .. مثل قانون منع التدخين في المواصلات .. لابد من تطبيق هذا القانون بحزم رحمة بغير المدخنين ورحمة باقتصاد مصر .

محمد بهجت البدري
بورسعيد

ســؤال

الى السيد رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية نحن المنتدبين للعمل بسنترال كفر الخضرة مركز الباجور منوفية بقرار نقل من المحافظ في ١٩٨٣/١٠/٢٥ م ولم يصرف لنا بدل طبيعة العمل أو أية مزايا أخرى أسوة بزملائنا طبقا للقانون . فلماذا ؟ ..

عنهم
محمد عفيفي حجازي
حسني علي سليمان

رأى يا العربى

لماذا لاتستجيب الجماهير الى حملات ترشيد الاستهلاك ؟!

هل السبب هو نقص الوعى الشعبى ؟!

هل هو تقصير من المسئولين فى توصيل الحقائق الى الناس ؟

هل تؤدى أجهزة الاعلام دورها فى محاولة اقناع الجماهير بضرورة مساهمتهم فى مواجهة الأزمات التى تمر بها عن طريق ترشيد استهلاكهم ؟!

أسئلة كثيرة ومتعددة تثيرها ظاهرة عدم الاستجابة الجماهيرية الكافية لصرخات ونداءات بعض المسئولين لترشيد الاستهلاك .

ولعل ما يحدث فى محاولات ترشيد الطاقة الكهربائية يعطينا اجابة شافية وواضحة عن هذه الأسئلة .

لا أحد من الناس لا يصدق المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة عندما يتحدث عن نقص الطاقة الكهربائية . لا أحد يخفى اعجابه بشجاعة هذا الوزير عندما لا يحاول اخفاء الحقائق عن الشعب . بل على العكس يقوم بشرح أوجه النقص واحتمالات انقطاع الكهرباء . ولا يحاول أن يخفف من الصورة القاتمة التى فرضتها ظروف نقص موارد المياه فى نهر النيل مما يهدد بتوقف توربينات السد العالى .

لقد أدى الوزير واجبه فى ايصال الحقيقة الى الجماهير عن طريق كافة أجهزة الاعلام من صحافة الى اذاعة الى تليفزيون . أطلق ناقوس الخطر . حدد طلباته من الجماهير . رسم لهم طريقة الترشيد . حذرهم من مغبة الاسراف فى الاستهلاك . رسم لهم صورة ما يمكن أن يحدث لو لم يستجيبوا لمطالبه بترشيد الاستهلاك . ولكن مع اقتناع الجماهير بما يقوله الوزير إلا أن الاستجابة لنصائحه وتوجيهاته لم تحقق بالاجماع المطلوب .

لماذا حدث هذا ؟! الاجابة على هذه الحالة قد تكون هى نفسها الاجابة على كافة التساؤلات التى تثار حول تفاعل الجماهير مع المشاكل والأزمات وتوجيهات المسئولين .

نظرة واحدة الى بعض شوارع القاهرة والجيزة تجد أن الاضاءة فيها أكثر من اللازم . لماذا لم يتم تخفيض هذه الاضاءة الى الحد المعقول ؟!

أيضا فى شارع الجيزة ـ على سبيل المثال ـ يقع مقر الحزب الوطنى الديمقراطى . هذا المقر تضيئه الزينات الكهربائية التى تضاء كل ليلة احتفالا برمضان ولياليه . هذه الزينات التى تلمع هى فى الواقع تحد لنصائح وزير الكهرباء . مع العلم بأنه ليس وزيرا تكنوقراطيا فقط . بل هو أيضا وزير حزبى اذ أنه خاض معركة الانتخابات ونجح فى دخول مجلس الشعب ؟

عندما لا يستجيب الحزب الذى يمثل الأغلبية لنداءات الترشيد فهل يستجيب الأفراد ؟!

اذن المسألة كلها تكمن فى القدوة . عندما يرى الناس أن الترشيد ليس مقصورا عليهم هم فقط فانهم يقدمون كل ما عندهم للمساهمة فى مواجهة أى أزمة تمر بهم . أما أن يشاهدوا أمامهم مظاهر التسيب فى استهلاك الكهرباء من الأجهزة التى يجب أن تضرب المثل لهم فان عدوى التسيب تنتقل اليهم .

شعب مصر مستعد لكى يضحى من أجل المصلحة العامة عندما يقتنع بضرورة هذه التضحيات . ولن يقتنع الناس الا لو رأوا الترشيد والتضحيات تبدأ من الذين ينادون بها أنفسهم !

محمد طنطاوى

رئيس شركة مصر للغاز الطبيعى :

لاخوف اطلاقا من دخول الغاز الطبيعى الى المنازل لأننا نعمل بمواصفات دولية

كتب ـ ابراهيم راشد :

بدأ الغاز الطبيعى يدخل الى الاستهلاك المنزلى بمناطق العجوزة والمهندسين والدقى وبذلك تكمل وزارة البترول نشر الغاز الطبيعى فى أماكن كثيرة بالقاهرة ..

والسؤال الآن ما ضمانات الغاز الطبيعى الذى يدخل الى البيوت .. حتى لاتحدث كوارث منه .. وهل من الممكن ان تنفجر الماسورة الرئيسية التى تغذى منطقة كاملة مثل مصر الجديدة أو منطقة المهندسين ..؟

فى البداية .. فان المهندس عبدالحميد أبو بكر رئيس ، شركة ايجيت جاز ، التى تقوم بتوصيل الغاز الطبيعى الى المنازل بالقاهرة .. يقول ..

● نعم هناك ألف ضمان وضمان .. فقد انتهينا من توصيل الغاز الى أكثر من ٣٠٠ ألف مسكن بمدينة القاهرة خلال ١٠ سنوات ولم تحدث حادثة واحدة .. ويكفى أن أقول ان هناك ضمانات عدة لايجاد وتوفير السلامة للمواطنين وعلى سبيل المثال .. فان الغاز الطبيعى الذى يدخل الى المنازل خفيف للغاية ، بمعنى انه يطير الى فوق وقد زودنا الحمامات التى يتم تركيب الغاز بها بمواطن وفتحات للتهوية خاصة بحيث تسمح بتهريب الغاز اذا تسرب بالاضافة الى اننا زودنا هذا الغاز بمادة كريهة الرائحة ونفاذة بحيث يشعر بها المواطن من بعيد ..

وقال رئيس شركة مصر للغاز الطبيعى .. ان السخانات كلها مزودة بحابس اتوماتيكى بحيث اذا انطفأ السخان فان هذا الحابس يغلق اتوماتيكيا ولذلك فلا خوف على الاطلاق .. بالاضافة الى وجود محبس طبيعى قبل جهاز البوتاجاز والسخان ومحبس عام بالشقة لاغلاق الغاز عند الطوارىء .

المواسير .. دولية

قلت لرئيس شركة مصر للغاز الطبيعى ماذا عن المواسير الناقلة للغاز وخاصة بعد انفجار ماسورة المعادى الشهيرة ..؟

وأجاب قائلا : بداية أقول ان ماسورة المعادى التى انفجرت فى العام الماضى ليست ماسورة تتبعنا .. ولكنها ماسورة قديمة كانت تنقل الغاز لاحدى محطات الكهرباء .. وأحب ان أقول ان المواسير التى نستخدمها تأتى من انجلترا ومصنعة بمواصفات عالية الاداء .. مواصفات قياسية عالية بحيث تتحمل أية ضغوط لانها مصنوعة من مادة البولى اثيلين . التى تتحمل كل الضغوط .. حتى لو مر فوقها قاطرة .. أو حمولة ثقيلة جدا فهى منتجة بمواصفات دولية وأحمد الله انه لم يحدث حتى الآن حادث وفاة واحدة من جراء البوتاجاز .. لقد أدخلنا الغاز الى حلوان والمعادى ومدينة نصر .. ومصر الجديدة .. ونحن الآن فى مناطق الجيزة والمهندسين .. ومضى على دخول البيوت للغاز الطبيعى عشر سنوات ولم تحدث حالة واحدة يشكو منها أحد .. لان المواسير منتجة بمواصفات دولية والمهندسين والعمال دربوا فى انجلترا .. على التركيبات .. وأقول أيضا لماذا الخوف .. وأجيب انه شىء طبيعى فان الناس ابان الثلاثينات عارضوا بشدة ادخال الكهرباء وسير الترام وسط حوارى القاهرة ولكن وسائل الحضارة فرضت نفسها على الناس والمتشككين ..

واختتم المهندس عبدالمنعم أبو السعود رئيس شركة الغازات البترولية قائلا ..

نحن نتمنى ان يدخل الغاز الطبيعى الى كل منازل القاهرة والاسكندرية بل والاقاليم حتى تذهب شكاوى البوتاجاز

عبدالحميد أبو بكر

منذ ١٠ سنوات والغاز الطبيعى فى البيوت ولم تحدث خسائر

الرئيس يفتتح ٣ كبارى بالقاهرة هذا الاسبوع

كتبت ـ أمانى صادق :

من المتوقع ان يفتتح الرئيس حسنى مبارك والدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء واللواء يوسف صبرى أبوطالب محافظ القاهرة ثلاثة كبارى بالقاهرة وهى كوبرى المطار وكوبرى الاميرية وكوبرى روض الفرج هذا الاسبوع .

وصرح المهندس شفيق رفعت مدير عام الكبارى بمحافظة القاهرة بأن الأعمال الانشائية والتجميلية الخاصة بهذه الكبارى قد انتهت وسوف تفتتح هذه الكبارى هذا الاسبوع .

الكبارى هى كوبرى المطار المتجه من مصر الجديدة للمطار بطول ٧٠٠ متر وعرض ١٣ مترا والاتجاه الثانى من المطار الى مصر الجديدة بطول ٤٠٠ وعرض ١٣ مترا تكلف انشاءه ١٠ مليون جنيه ليخدم القادمين من المطار والمغادرين لمصر دون الانتظار فى التقاطعات الموجودة بالطريق الرئيسى لسرعة الأداء .

أما الكوبرى الثانى فهو كوبرى الاميرية الذى سيربط بين محافظتى القاهرة والقليوبية بطول ٩٠٠ متر تكلف انشاؤه ١٥ مليون جنيه ويعتبر الكوبرى الاول الذى يربط بين المحافظتين ويمر بوسطه خط ترام .

الكوبرى الثالث هو المداخل الشرقية لكوبرى روض الفرج الآتى من اغا خان ومتجه الى روض الفرج والآتى من روض الفرج ومتجه الى كورنيش النيل ناحية التليفزيون وتعتبر هذه المرحلة الأولى أما المرحلة الثانية فستتم فى يوليو ١٩٨٩ والخاصة بالجسم الرئيسى فوق النيل ـ يتكلف انشاء الكوبرى بالكامل ٥٠ مليون جنيه .

ويعتبر أول كوبرى للمتجه من وجه بحرى الى وجه قبلى دون الدخول الى وسط المدينة كما سيربط بين طريق الاتوستراد وشارع السودان بالجيزة للمتجه الى الصعيد

رئيس مصلحة الرى :

منسوب النيل المنخفض لن يؤثر على توربينات السد

كتبت ـ زينب اسماعيل :

صرح المهندس احمد مازن رئيس مصلحة الرى ان الوضع الحالى لمنسوب مياه النيل حتى نهاية شهر ابريل الجارى سيكون اعلى من معدله بمقدار ٤٠ سنتيمتر .. وفى نهاية السنة المائية الحالية سيصل الى ١٥٠,٠٤ ..

وفى السنة المائية القادمة اذا قدر وكان المنسوب منخفضا فان هذا لن يؤثر على توليد الكهرباء من السد العالى ولن تتوقف التوربينات باى حال .. حيث سيصل حجم المياه خلف السد الى ٧٠ مليار متر مكعب وعليه فان المنسوب سيصل الى ١٥٤ . علما ان حد الخطورة الذى تتوقف عنده التوربينات هو منسوب ١٤٧ .

واضاف رئيس مصلحة الرى بوزارة الاشغال والموارد المائية ان توقعات السنة المائية القادمة فى حالة ورود فيضان اعلى من المتوسط مشابها لفيضان عام ٧٥/٧٦ سيصل المنسوب الى ١٧٣,٠٠ مليار متر مكعب .. اما فى حالة ان يكون المنسوب منخفضا اى فى حدود ٧٠ مليار متر مكعب فانه يستهلك من هذا الايراد ١٥ مليار متر مكعب فى السودان . ٥٣ مليار متر مكعب فى مصر ويبلغ فاقد البخر والتسرب حوالى ٥ مليارات متر مكعب فتكون الجملة ٧٣ مليار متر مكعب ومعنى هذا انه سيتم سحب ٣ مليارات متر مكعب من المخزون ويكون فى هذه الحالة اعلى منسوب فى حالة انخفاض الفيضان هو ١٥٤ علما بان منسوب الخطورة الذى تتوقف عنده التوربينات هو ١٤٧ .

زكى بدر فى اسيوط :

شعب مصر يعتز بوحدته الوطنية

واصل زكى بدر وزير الداخلية جولاته الميدانية بمحافظة اسيوط .. والتقى مع الضباط وصف الضباط والجنود كما زار عددا من اسر الجنود بمدينة مبارك .

واكد وزير الداخلية فى لقاءاته على ضرورة حسن معاملة الجماهير وتيسير اداء الخدمات الشرطية .

وتناول زكى بدر طعام الافطار مع مجندى الامن المركزى .. وعقد معهم لقاء شرح فيه طبيعة المرحلة ومسئولية رجال الامن .. ثم عقد لقاء باعضاء الحزب الوطنى حضره القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية ورجال الدين الاسلامى والمسيحى واكد فيه على اهمية التعاون بين اجهزة الشرطة وكافة الاجهزة والقطاعات . كما اكد ان شعب مصر يعتز بوحدته الوطنية

عصام راضى :

لا رسوم على مياه الآبار

اكد المهندس عصام راضى وزير الاشغال والموارد المائية انه لا تفكير على الاطلاق فى ان تقوم الدولة بتحصيل قيمة استهلاك المياه المسحوبة من الابار وان ما اشيع فى هذا الشأن غير صحيح بالمرة .

وقال الوزير :انه تقرر تركيب عدادات على الابار لتنظيم عمليات السحب منها سواء للرى او للشرب حسب كفاءة كل بئر لان زيادة السحب من مياه الابار يسبب ملوحتها وبالتالى يؤثر على المحاصيل الزراعية

الترخيص لـ ١٧ كتابا خارجيا بالنشر والتداول

منحت وزارة التربية والتعليم ترخيصا لـ ١٧ كتابا خارجيا بالنشر والتداول كدفعة اولى من الكتب التى تقدم بها ١٨٦ مؤلفا واكثر من ٧٠ ناشرا .

صرح بذلك احمد عبدالمعطى مدير الادارة العامة لشئون الكتب بوزارة التربية والتعليم

غدا امتحانات الابتدائية بالجيزة والاعدادية الأحد القادم بالاسكندرية

كتب ـ محمد امبابى :

تبدأ غدا الأحد اول مايو امتحانات الشهادة الابتدائية بمحافظة الجيزة ويتقدم للامتحان ٧٢ الف تلميذ وتلميذة يؤدون الامتحان امام ٢٢٢ لجنة .. ويستمر الامتحان لمدة اربعة ايام .

أما امتحان الشهادة الاعدادية بالجيزة فيعقد يوم ٧ مايو ويتقدم له ٥٠ الف طالب وطالبة يؤدون الامتحان أمام ١٤٧ لجنة .. ويستمر الامتحان ستة ايام ..

كما تبدأ غدا امتحانات النقل بالثانوى العام ودور المعلمين والمعلمات بمحافظة المنوفية .. أما امتحانات النقل بالابتدائى والاعدادى فتبدأ يوم ٧ مايو .. وامتحانات الشهادة الاعدادية يوم ٢١ مايو .. وامتحانات الشهادة الابتدائية يوم ٢٨ مايو .

وفى القليوبية تبدأ يوم الأحد القادم ٧ مايو امتحانات الشهادة الابتدائية وتستمر لمدة اربعة ايام .. أما الاعدادية فتبدأ ٢١ مايو

كما تبدأ يوم الأحد القادم ٧ مايو ايضا امتحانات الشهادة الاعدادية بالاسكندرية .. أما الابتدائية فتبدأ ٢٣ مايو .

أما فى القاهرة فتبدأ امتحانات الشهادة الابتدائية يوم ٩ مايو القادم ويتقدم للامتحان ١٢٣ الف تلميذ وتلميذة .. كما تبدأ امتحانات الاعدادية يوم ٢١ مايو وتستمر حتى ٢٦ مايو .

وقد تحدد يوم ٢٨ مايو لامتحانات الدور الأول للدبلومات الفنية ودبلوم المعلمين والمعلمات

اليوم آخر يوم لتلقى الاقرارات الضريبية

كتب ـ حسين عبدالقادر :

تنتهى مساء اليوم المهلة الاخيرة أمام ممولى ضرائب الايراد العام وعددهم يصل تقريبا الى ٢ مليون مواطن لتقديم الاقرارات الضريبية عن اجمالى دخولهم السنوية .

أكد سيد عبدالمجيد رئيس مصلحة الضرائب أن مؤشرات الحصيلة هذا العام تؤكد نجاح الموسم نظرا للاقبال المتزايد من المواطنين خاصة أن معظم الاقرارات المقدمة منهم تضمنت تحقيق أرباح فاقت حد الاعفاء .

وأضاف رئيس المصلحة أن اليوم الأخير سوف يحدث تحولا كبيرا فى المأموريات المختلفة نظرا لتفضيل معظم المواطنين تقديم اقراراتهم فى الساعات الاخيرة من المهلة التى تصل مدتها الى أربعة شهور وقد قمنا باتخاذ عدة اجراءات للتيسير على المواطنين أهمها مضاعفة عدد الخزائن ولجان تلقى الاقرارات بالمأموريات علاوة على انتقال هذه اللجان الى الهيئات والمؤسسات وأماكن التجمعات لتلقى الاقرارات من الممولين .

وفى مأمورية المهن الحرة قال فاروق شلبى رئيس مأمورية أول بأنه تلقى جميع الاقرارات المسجلة لديه بنسبة ١٠٠٪ وعددها أربعة آلاف ملف، وهذا العام شهد لاول مرة تقديم جميع المرشدين السياحيين اقراراتهم الضريبية حيث قدم ١٥٠ مرشدا سياحيا اقراره تضمنت أرباحا سنوية فاقت أكثر من ١٠ آلاف جنيه سنويا بينما كان لا يزيد عدد هؤلاء المرشدين قبل ذلك عن ٣٠ مرشدا لا تتضمن اقراراتهم أرباح فاقت حد الاعفاء .

أخبار قصيرة

[illegible]

أجهزة حديثة بالمدارس .. لا يستفاد بها !

هذه صورة لبعض من عشرات الأجهزة التى تصل قيمتها لحوالى ٤ ملايين دولار ولم تتم الاستفادة بها بسبب الاهمال فى بعض المدارس .

هذا ماحدث بالفعل فى مدرسة شبين الكوم الثانوية الزراعية عندما تم استيراد أجهزة لقسمى الصناعات الغذائية والألبان بالمدرسة بحوالى ١,٥ مليون دولار ممولة من أحد القروض من هيئة التنمية ولم يتم الاستفادة بها لعدم وجود الخبرة الفنية اللازمة لتركيب الأجهزة وصيانتها والتأخير فى أعمال الكهرباء والمياه وعدم تدريب الكوادر اللازمة لتشغيلها .

أيضا .. لم يتم استخدام مناحل مستوردة قيمتها ٢٧٢٥ دولارا وعدم الاستفادة من بطاريات الدواجن لمدة ٣ سنوات لعدم صلاحية العنبر الذى تم انشاؤه فنيا .

هيئة التنمية أيضا قدمت ماقيمته أكثر من ٢ مليون دولار من الأجهزة والمعدات كمنحة لمدارس التعليم الأساسى بالمحافظة ولم يتم استخدام جانب كبير منها لعدم وجود الأماكن الصالحة لتشغيلها .

اذن .. لماذا لا نحسن استخدام الأجهزة التى تقدم لنا عن طريق المنح أو القروض .. ان هذا السؤال يفرض نفسه أيضا من خلال أحد تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات عما يحدث فى بعض المدارس فى محافظة واحدة .. وقام وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة بتشكيل لجنة تحقيق أكدت ما جاء بالتقرير وقررت رفع الموضوع لوزير التعليم وابلاغ النيابة الادارية بالمخالفات .

تصوير : مصطفى عطية

رئيس المجلس الشعبى بالبحيرة :

المحافظ لم يحلنى الى النيابة

أرسل المهندس سمير خاطر رئيس المجلس الشعبى المحلى بمحافظة البحيرة خطابا « لأخبار اليوم » يؤكد فيه ان الخبر الذى نشرته « أخبار اليوم » تحت عنوان احالة رئيس المجلس المحلى بالبحيرة للنيابة وهو خبر عار تماما من الصحة .

وقال رئيس المجلس الشعبى المحلى ان الدكتور محافظ البحيرة كتب بخط يده تكذيبا لهذا الخبر .

وبالرجوع الى ماكتبه المحافظ بخط يده ـ وقد أرسل رئيس المجلس الشعبى المحلى صورة منه ـ وجدنا ان صلبه هو مقالة المحافظ من انه أحال « الأوراق » للنيابة ولم يحل الافراد .

وأرسل رئيس المجلس الشعبى خطابا آخر يناقش فيه ماتنشر حول حق أعضاء المجلس الشعبى فى تقاضى مكافآت من المشروعات التى يراقبونها .

محافظ البحيرة :

كل الأوراق المحولة للنيابة عليها توقيع رئيس المجلس الشعبى وهو مسئول عنها

كتب ـ محمد عبدالغفار :

طلبت من الدكتور محمد عادل الهامى محافظ البحيرة ان يشرح حقيقة الموقف فقال : ان جميع الوقائع التى نشرتها « أخبار اليوم » فى عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٨/٤/١٦ وبعددها الصادر بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢٣ تأكدت لنا صحتها . وقمت على الفور بتكليف أجهزة المحافظة ببحث الموضوع ومايتعلق به من مستندات صرف وتبين صحة كل مانشر فى أخبار اليوم من وقائع .

واضاف د . عادل الهامى قائلا : وفى ضوء هذه الوقائع وحيث انى لم اكن محافظا للبحيرة فى هذه الفترة فقد احلت جميع الأوراق الى السيد المستشار المحامى العام بدمنهور لاتخاذ اللازم خاصة ان جميع التصرفات السابقة معتمدة من السيد رئيس المجلس الشعبى .

وقال محافظ البحيرة ان السيد رئيس المجلس الشعبى المحلى طلب منه يوم صدور جريدة أخبار اليوم تكذيب مانشر بها بشأن احالته شخصيا الى النيابة العامة فأشرت على طلبه بأن الاحالة للنيابة العامة لاتتم باسم شخص معين وان ماتمت احالته هى وقائع المخالفات التى نشرتها « أخبار اليوم » والتى اعتمد سيادته مستندات صرفها ويعتبر مسئولا عنها وذلك للتحقيق فيها حيث النيابة هى جهة التحقيق التى تملك وحدها الادانة من عدمه .

وتوجه المحافظ بخالص شكره الى اسرة تحرير « أخبار اليوم » لحرص الجريدة على المال والصالح العام وكشفها للأخطاء والمخالفات .

بيان لرئيس الوزراء أمام مجلس الشورى عن ادارة الحكم المحلى

كتب ـ فاطمة بركة

صرح الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى ان المجلس سوف يعود للانعقاد يوم ٢١ مايو القادم .

وسوف يلقى فى بداية الجلسات الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بيانا أمام المجلس عن ادارة الحكم المحلى كما يلقى الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء بيانا عن التنمية الادارية وتجميع القوانين من وجهة نظر الحكومة .

واضاف الدكتور على لطفى ان جلسات المجلس سوف تستمر لمناقشة تقرير لجنة الخدمات عن تنمية سيناء وأيضا أخذ الرأى النهائى عن تقرير اللجنة النهائى حول موضوع « تلوث الهواء »

د . عاطف صدقى يزور العراق خلال الايام القادمة

كتبت ـ اميمة كمال

يغادر القاهرة خلال الايام القليلة القادمة د . عاطف صدقى رئيس الوزراء متوجها الى العراق فى زيارة تستغرق عدة ايام يحضر خلالها اجتماعات الدورة الثالثة للجنة المصرية العراقية المشتركة التى تنعقد فى بغداد . ويرأس هذه الاجتماعات لاول مرة رئيس الوزراء فى كلا البلدين .

يتم خلال هذه الاجتماعات متابعة تنفيذ الصفقة المتكافئة للتبادل السلعى بين الدولتين والتى تبلغ ٢٠٠ مليون جنيه

لقطات برلمانية

●● مازال موضوع تعديلات الحكم المحلى .. الشاغل الاول لكل القوى الحزبية والسياسية فى جميع المحافظات .. لانه على ضوء هذه التعديلات .. سيبدأ كل حزب . بل كل فرد .. استعداده وتحركه .

والسؤال الذى طرحته قبل ذلك .. ومازال مطروحا حتى الآن بدون جواب ـ هو : لماذا لم يعرض مشروع القانون الذى يحمل التعديلات الجديدة او المقترحة على المعنيين بالحكم المحلى .. وهم كثرة فى بلدنا ؟ ولجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب برئاسة عبدالفتاح الدالى .. لماذا لم تعقد جلسات الاستماع التى اعلنت عنها ؟ ولماذا لم تقم بالجولات التى اشارت اليها لعرض التعديلات المقترحة للقانون ؟

واذا كان مشروع القانون الجديد . مازال تحت الدراسة والمناقشة فى مجلس الوزراء .. فان لجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب .. ومعلوماتى انها ناقشت هذا الموضوع .. وقدم رئيسها تقريرا يحمل وجهة نظر اللجنة فى التعديلات المقترحة .تستطيع ان تعقد جلسات الاستماع وتدعو اليها ـ كما سبق ان اعلنت المحافظين واعضاء المجالس الشعبية المحلية ورجال الحكم المحلى القدامى واساتذة القانون واعضاء مجلسى الشعب والشورى .. وتستطيع اللجنة ان تبدأ حوارا واسعا حول المبادىء التى يراها هؤلاء المتحاورون كاساس او كاطار للتعديلات القادمة هذه الاقتراحات يمكن ان تكون تحت نظر المشرع وهو يأخذ الخطوات النهائية لاصدار القانون الجديد .. فهى على الاقل تصلح اساسا لروح القانون .. هذه الروح التى تتجاوز النصوص الجامدة وتفتح ابوابا رحبة للانطلاق والتحرر من القيود .

وسبق ان كتبت مرة او مرارا اقول : ان اى قانون يحتاج قبل اصداره الى ابراز حاجة المجتمع اليه .. وان الشمس والهواء الطلق لازمان لاى مولود حتى يشب يافعا قويا .. والقانون ـ اى قانون هو مولود جديد من الانفع ان يستقبله الناس بالزغاريد .

●● سؤال اخر طرحته منذ فترة .. ولم اتلق عليه اية اجابة :

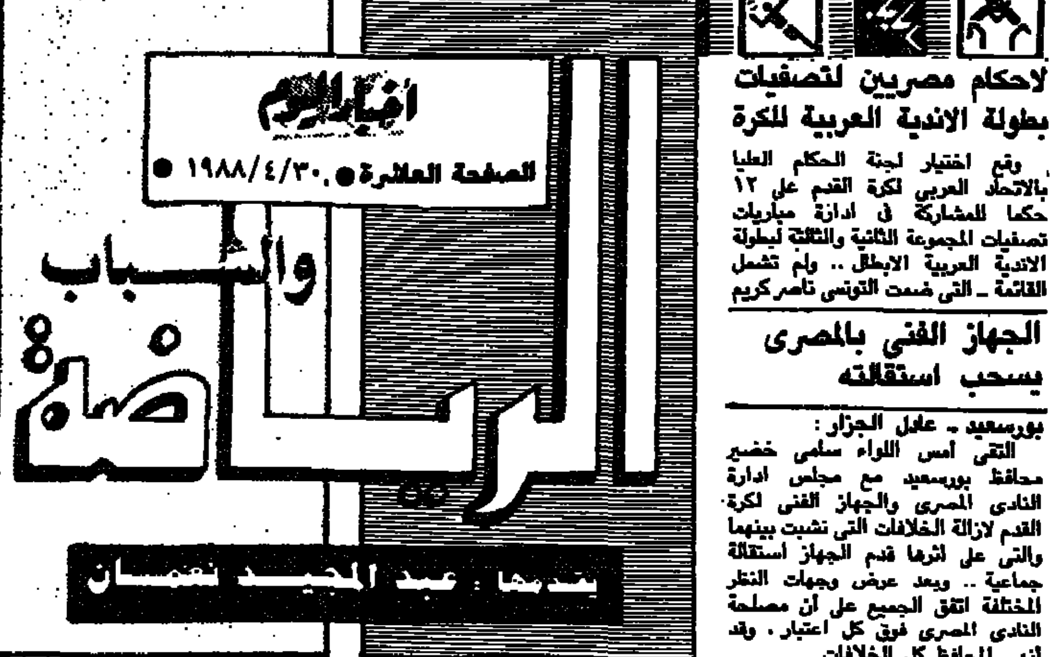
رئيس المدينة الذى انتخب عضوا فى مجلس الشعب .. كيف يجمع بين المنصب التنفيذى .. وعضويته فى جهاز الرقابة والتشريع ؟

المحافظ الذى ينتخب عضوا فى مجلس الشعب .. لابد ان يختار بين منصبه وعضويته فى المجلس . وهذا بنص القانون ... ولا استثناء فيه .

اطرح السؤال بصيغة اخرى : كيف نعطى الاستثناء لرئيس المدينة ـ وهو مرءوس للمحافظ ـ ليجمع بين المنصبين .. ونحرم هذا على المحافظ .. وهو الرجل السياسى الاول فى محافظته ؟

ولعلنا نسمع الاجابة !

عبدالفتاح الديب



لاحكام مصريين لتصفيات بطولة الاندية العربية للكرة

وقع اختيار لجنة الحكام العليا بالاتحاد العربي لكرة القدم على ١٢ حكما للمشاركة في ادارة مباريات تصفيات المجموعة الثانية والثالثة لبطولة الاندية العربية الابطال .. ولم تشمل القائمة ـ التي ضمت التونسي ناصر كريم

الجهاز الفني بالمصرى يسحب استقالته

بورسعيد ـ عادل الجزار :

التقى أمس اللواء سامي خضير محافظ بورسعيد مع مجلس ادارة النادي المصري والجهاز الفني لكرة القدم لازالة الخلافات التي نشبت بينهما والتي على اثرها قدم الجهاز استقالة جماعية .. وبعد عرض وجهات النظر المختلفة اتفق الجميع على أن مصلحة النادي المصري فوق كل اعتبار . وقد انهى المحافظ كل الخلافات

المقاولون يهزم المريخ ١/٣ ويبتعد عن شبح الهبوط

بجدارة .. فاز امس المقاولون ١/٣ على المريخ في بداية الاسبوع رقم ٢٠ للدوري الممتاز لكرة القدم .. كانت نتيجة الشوط الاول ١/ صفر لصالح المقاولون . احرز الهدف علاء عيسى في الدقيقة ٢٠ .. وفي الشوط الثاني اضاف زيزو وعيسى هدفين للمقاولين في الدقيقتين ٣ و ٣٢ .. واحرز هدف المريخ ياسر فتحي في الدقيقة ٢٨ .

كانت المباراة سريعة وحماسية على حساب المستوى الفني واستمت بطابع مباريات الكئوس .. رجحت كفة المقاولون اغلب الوقت .. وكان الثلث ساعة الاخير اكثر الفترات سرعة والاثارة ، خاصة بعد هدف المريخ فلاح الامل لتعادله علاوة على الفرص العديدة الضائعة وطرد احمد حبيشي لاعب المريخ .

اهداف المباراة :

●● في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول .. كرة ضالة عالية ساقطة .. خرج الشناوى حارس المريخ للامساك بها فوقعت من يديه بين قدميه ليحولها علاء عيسى داخل المرمى .

●● في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني .. بدأ خالد عصمت الهجمة من الشمال .. مرر الكرة الى ناصر محمد علي .. فتقدم ورفعها الى علاء عيسى الذي حولها برأسه خلفية الى زيزو في مركز ساعد الهجوم الايمن احسن استقبالها وسددها قذيفة داخل الزاوية اليسرى العليا (احسن اهداف المباراة) .

●● في الدقيقة ٢٨ .. ومن مسافة ٣٥ باردة سدد ياسر فتحي الكرة قذيفة مفاجئة سكنت الزاوية اليسرى العليا لمرمى محمد يونس الذي كان متقدما .

●● في الدقيقة ٤٣٢ .. مرر عصام مرعي كرة ارضية عرضية من الجناح الايمن حولها علاء عيسى مباشرة في سقف المرمى ..

بسرعة :

× ظهر من بداية المباراة اصرار المقاولون على احراز هدف مبكر .. لعب بطريقة هجومية وركز على الناحية اليمنى نظرا للرقابة الشديدة على ناصر محمد علي في الشمال .. قاد عصام مرعي هجمات المقاولون بنجاح وكانت أول كرة خطرة لحسن سيد من ضربة رأس علت العارضة بقليل اصيب بعدها بجرح قطعي في جبهته ونقلته سيارة الاسعاف الى المركز الطبي المجاور للملعب ولعب بدلا منه علاء عيسى .

× بعد ٥ دقائق من اشتراكه نجح علاء عيسى في احراز هدف المقاولون ليتعرض لاعبو المريخ بدون وجه حق فالخطأ القاتل جاء من حارس المرمى الشناوي فينال اشرف احمد انذار للاعتراض ويشرك مدرب المريخ الحارس الاحتياطي وليد جمال بدلا من ناصر .

هدف الشوط الاول .. سقطت الكرة من يدى حارس المريخ ليكملها علاء مرسى داخل المرمى .. « تصوير : رضا مصطفى »

× نشط المريخ لفترة بسيطة لكن وسط الملعب فقط وبدون أن يقترب أي مهاجم من مرمى المقاولون بفضل يقظة لاعبي خط الظهر ورقابتهم المشددة على رأس حربة المريخ .

× لم يمض من الشوط الثاني سوى ٣ دقائق حتى احرز المقاولون هدفه الثاني لترتفع معنويات لاعبيه وتدين له السيطرة كاملة ويتالق زيزو وعصام مرعي ونجح ناصر محمد علي في الافلات من الرقابة ولكنه لم ينجح في احراز هدف من ٣ فرص ثمينة تهيات له .

× شهد ثلث الساعة الاخيرة تطورا في احداث المباراة بعد احراز المريخ لهدفه في الدقيقة ٢٨ .. كما ظهرت بوادر الامل في تعادل المريخ .. لكن علاء عيسى انهى هذا الامل

× بهذه النتيجة اجتاز المقاولون بنجاح مرحلة التهديد بالهبوط بنسبة ٨٠٪ ارتفع رصيده الى ٢٧ نقطة ، بينما وبنفس النسبة اصبح موقف المريخ مهددا بالهبوط ويجمد رصيده عند ١٩ نقطة .

حكم المباراة : محمود عثمان

مجلس ادارة الاهلى يبحث عدم اللعب بالدوليين وتعيين مدير عام جديد

يعقد مجلس ادارة النادي الاهلي اجتماعا السابعة الثامنة مساء اليوم برئاسة الكابتن صالح سليم يبحث فيه موقف النادي من قرار اتحاد كرة القدم بعدم اشتراك اللاعبين المرشحين للفريق القومي في مباريات الدوري الممتاز وكاس مصر اعتبارا من ٤ يونيو .. كما يبحث المجلس اختيار مدير عام جديد للنادي كان محمود نجم المدير العام السابق اصر على الاستقالة فقبلها المجلس .

نجوم الزمالك الثلاثة في الرياض .. اليوم

يغادر القاهرة اليوم الى السعودية نجوم الزمالك الثلاثة : الشقيقان ابراهيم واسماعيل يوسف وجمال عبدالحميد للمشاركة في مهرجان اعتزال ممدوح بن سعيد لاعب نادي النصر الذي يقام غدا بالرياض .. وقد وجهت الدعوة الى نجم الزمالك ومصر السابق فاروق جعفر ومحمود ابو رجيلة الذي سبق له التدريب بالنصر لحضور المهرجان . ويعود الجميع الى القاهرة يوم الاثنين .

اقصر مباراة فى الدورى الجزائرى

. لم تستمر مباراة العودة في الدوري الجزائري لكرة القدم بين نادي مولودية وهران وريليزان سوى دقيقتين فقط لتكون اقصر مباريات الدوري المحلي .. والسبب انسحاب فريق ريليزان بعد ان احتسب الحكم ضده ضربة جزاء وطرد احد لاعبيه خلال هاتين الدقيقتين . يرى المراقبون ان قرارات الحكم لم تكن متحيزة فقد كانت تعبيرا عن الواقع وتنفيذا لقانون اللعبة .. في مباراة الذهاب فاز ريليزان على مولودية بعد موقعة عنيفة خشنة لم يكمل بسببها « الاخضر » بللومي المباراة بعد ان تعرض للخشونة اكثر من مرة من اللاعب « الاحمر » الذي ارتكب الخطأ في المباراة الثانية والذي احتسبه الحكم ضربة الجزاء على اساسه .

الاخضر بللومي

● لجنة المسابقة تبحث اليوم :

الزمالك مع المقاولون والمحلة ٦ و١٠ يونيو فى الدورى

وفى الكأس : الزمالك بالدوليين فى شبين والاهلى بغير الدوليين امام المصرى

كتب محمود السيد :

تبحث لجنة المسابقات لاتحاد كرة القدم فى اجتماعها الساعة الحادية عشرة ظهر اليوم برئاسة عزمى بدوى رئيس اللجنة تعديل جدول المباريات المتبقية لكل من الاهلى والزمالك على ضوء قرار مجلس الادارة الاخير الخاص باستكمال الدورى والكأس بدون اللاعبين الدوليين اعتبارا من ٤ يونيو موعد بدء معسكر الفريق القومى استعدادا لتصفيات كأس العرب . وذلك بما يكفل تحقيق تكافؤ الفرص بين الناديين .

وباستعراض الجدول الحالى نجد ان الاهلى سيلعب بعد هذا التاريخ ثلاث مباريات بدون لاعبيه الدوليين مع المصرى ببورسعيد . ونسيج حلوان والزمالك ايام ٨ و١٢ و١٧ يونيو فى حين يلعب الزمالك مباراة واحدة مع الاهلى .. ونظرا لاستحالة اجراء اى تعديل فى مباريات الاهلى حيث يلعب كل ٤ ايام مباراة فى الدورى الى جانب سفره الى اوغندا فى هذه الفترة لاداء مباراة الذهاب لدور الـ ١٦ لبطولة الاندية الافريقية مع فيلا بطل اوغندا بكمبالا يوم ٢٢ مايو .. فليس امام اللجنة اليوم الا تأجيل مباراتين للزمالك يلعبها بعد ٤ يونيه ليتساوى مع الاهلى فى عدد المباريات التى يلعبها كل منهما بدون الدوليين .

ومن المقرر تأجيل مباراتى الزمالك مع المقاولون والمحلة من ٢٠ و٣١ مايو الى يومى ٦ و١٠ يونيو على الترتيب . ومن بين الموضوعات التى تبحثها اللجنة ايضا ما انتهت اليه التحقيقات التى اجراها المستشار محمد عبدالمقصود بشأن الاتهامات بالرشوة والتلاعب فى النتائج الموجهة الى اندية السويس وطنطا والمنصورة والقناة .كذلك من المنتظر ان تعلن اللجنة مواعيد مباريات دور الـ ١٦ لكأس مصر .. والمواعيد المقترحة امام اللجنة هى :

× البلاستيك مع الشرقية للدخان يوم ٢٤ ابريل وقد اقيمت المباراة وفاز البلاستيك ٢/صفر وصعد الى دور الثمانية

× يوم ٦ مايو الاتحاد مع المحلة والمريخ مع الترسانة والمنيا مع المقاولون
× يوم ١٥ مايو الحديد والصلب مع نسيج حلوان
× يوم ٢٥ مايو الجمهورية شبين الكوم مع الزمالك والشمس مع الاسماعيلى
× يوم ٢٢ يونيه الاهلى مع المصرى

ويلاحظ ان مباراة واحدة فقط هى التى يشترك فيها اللاعبون الدوليون تنفيذا لقرار مجلس ادارة الاتحاد وهى مباراة الاهلى مع المصرى.

حول قرار استكمال الدورى بدون الدوليين :

عصام بهيج : الزمالك موافق على مواجهة الاهلى .. ولكن بشرط

أنور سلامة : برنامج مباريات الاهلى المضغوط لايحتمل تعديلا جديدا

كتب ـ علاء صادق :

مشكلة جديدة تواجه كرة القدم المصرية فى موسم عانت خلاله من سلسلة متلاحقة من الهزائم فقدت خلاله بطاقة التأهيل الاوليمبى لدورة سول القادمة ثم الكأس الافروآسيوية وكأس الامم الافريقية .. واليوم تدخل مسابقة الدورى الممتاز ـ كبرى مسابقات الكرة المصرية محليا ـ منعطفا خطيرا بعد ان تضامن ناديا القمة « الاهلى والزمالك » فى مواجهة قرار اتحاد الكرة بحرمان الناديين الكبيرين من لاعبيهم الدوليين بعد ٤ يونيو بدعوى اعداد الفريق القومى لتصفيات كأس العرب التى تقام فى السعودية خلال الاسبوع الاخير من يونيو ويشارك فيها مصر والسعودية والسودان واليمن الجنوبى واليمن الشمالى والصومال .

وفى لقاء « لاخبار اليوم » مع عصام بهيج المدير الفنى للفريق الاول بالزمالك وانور سلامة مدرب الفريق الاول بالاهلى لاستطلاع رأى مسئولى كرة القدم بالناديين فى قرار اتحاد الكرة .

لا لتأجيل المباريات

اكد عصام بهيج رفضه للفكرة المقترحة بتأجيل مباراتى الزمالك مع المقاولون والمحلة من يومى ٢٠ و٣١ مايو الى يومى ٦ و١٠ يونيو ليلعبهما فريقه بدون لاعبيه الدوليين بهدف ضمان اتحاد الكرة لتكافؤ الفرص بين الاهلى والزمالك ليلعب كل منهما مبارياته الثلاث الاخيرة فى الدورى دون الدوليين .. وهو الامر الذى يعطى ميزة كبيرة للمحلة على حساب ناديى القمة .

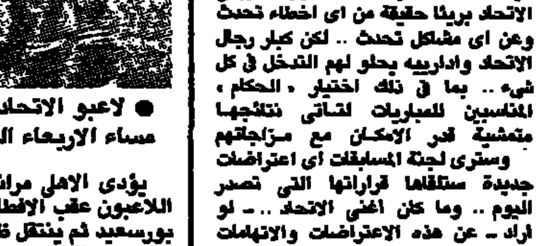
واضاف عصام بهيج : هل يصدق احد ان الزمالك لم يبلغ حتى الآن بالقرار .. وان مدير اتحاد الكرة قد دعانى اليوم لحضور اجتماع مشترك مع مسئولى الاتحاد لبحث تلك المشكلة بعد ان اتخذ مجلس ادارة اتحاد الكرة بالفعل قراره باكمال المسابقة دون الدوليين . وحلا للمشكلة وتسهيلا لعمل لجنة المسابقات التى تجتمع اليوم لبحث القضية اكد عصام بهيج ان الزمالك مستعد للعب مباراة الاهلى الاخيرة فى الدورى بدون الدوليين بشرط ان يكون عدد اللاعبين المختارين من الناديين متساويا او متقاربا .. وبشرط ان يكون الناديان قد لعبا كل مبارياتهما الاخرى فى المسابقة بكل نجومهما.

وعن اقامة ٣ مباريات للاهلى دون نجومه الدوليين اشار عصام بهيج للحل الامثل وهو تقديم موعد مباراتى نسيج حلوان والمصرى مع الاهلى لتقاما قبل ٥ يونيو .

والاهلى يرفض القرار

اما انور سلامة فقد رفض الحل المقترح من عصام بهيج بتقديم موعد مباراتيه لان جدول مباريات الاهلى الحالى مضغوط جدا .. ويلعب فريقه مباراة كل اربعة ايام (الاربعاء الماضى امام الاتحاد بالاسكندرية ثم غدا امام غزل دمياط بدمياط ويوم الجمعة القادم مع نسيج حلوان) .. كما رفض انور سلامة الاقتراح بان يلعب الاهلى مباراته مع الزمالك دون لاعبى الفريقين الدوليين مؤكدا ان مباريات الدورى الاخيرة هى الحاسمة فى تحديد نتيجة البطولة .. ومن غير المعقول ان يخوضها فريقه دون افضل عناصره لاسيما ان الفريق يضم باستمرار ١٠ لاعبين على الاقل من الاهلى .

واكد مدرب الاهلى ان الحل الوحيد المناسب هو السماح للاعبين الدوليين بالاشتراك فى المباريات مع انديتهم لانها خير اعداد لهم للبطولة العربية .



عصام بهيج — أنور سلامة

الى لجنة المسابقات ..
« الوحش » قدم الحل ١٩٨٣

هل تتخذ لجنة المسابقات اليوم قرارا مماثلا للذى اتخذه الوحش قبل ٥ اعوام .. وتعطى اللجنة للاهلى والزمالك فرصة اكمال الموسم بلاعبيهما الدوليين .. ففى عام ١٩٨٣ وبينما الاهلى والمقاولون مشغولان بمبارياتهما فى بطولتى الاندية الافريقية لكرة القدم ابطال الدورى والكئوس .. كان على منتخب مصر الاشتراك فى بطولة البحر المتوسط بالدار البيضاء .. وبشجاعة معهودة عنه قرر محمد عبده صالح الوحش المدير الفنى للفريق القومى ـ وقتئذ ـ تشكيل المنتخب من كل الاندية عدا لاعبى الاهلى والمقاولون .. وصعد الفريقان لنهائى البطولتين واحتل منتخب مصر المركز الثالث فى دورة البحر المتوسط وهو احسن مركز لمصر فى دورات المتوسط فى العشرين عاما الاخيرة .

منتخب السويس يصعد للدورى الممتاز ..

واقعة الرشوة الكبرى تخص لاعبى طنطا وناديهم فقط !!

فى حكم المقرر ان يصعد نادى منتخب السويس الى الدورى الممتاز لكرة القدم . وذلك بعد ان استقر اتحاد اللعبة ومستشاره القانونى على رأى يقول ان نادى السويس كناد وجهة ادارية لم تكن له صلة يمكن اثباتها . بواقعة الرشوة الكبرى فى مباراة السويس وطنطا يوم ١٠ مارس الماضى .

ولم يتضمن تقرير محمد عبدالمقصود المستشار القانونى لاتحاد الكرة عن التحقيقات التى اجراها مع اطراف واقعة الرشوة الكبرى اية ادانة لنادى السويس .. ويتساءل احد المسئولين الكبار باتحاد الكرة « هل يستطيع احد ان يجزم قانونا بأن واقعة الرشوة ثابتة على نادى السويس فان من قالوا انه سلم المبالغ المالية للاعبى ومدرب طنطا ليست له اى علاقة بالنادى . كما ان تقرير مراقب المباراة طه اسماعيل اكد ان لاعبى طنطا ادوا مباراة طيبة .. ولو كانت واقعة الرشوة حقيقية ما صد حارس المرمى ضربة جزاء »

والطريف ان المسئولين بنادى السويس يقولون ان مجلس ادارة نادى طنطا « لفق » التهمة للاعبيه لانه يريد ان يتخلص منهم ويؤكدون انه لو كان بمقدور نادى السويس ان يفعل ماشاع عنه ما هبط فى الموسم الماضى بضربة جزاء ظالمة فى اخر دقيقة لصالح المريخ والتى اكد تقرير مراقب المباراة انها غير صحيحة .

أين الحقيقة .. وما هو العمل ؟

سبق ان نشرت احدى الصحف منذ عدة ايام ـ بناء على معلومات استقتها من مصادر وثيقة الصلة بالاتحاد وبالاحداث وبلجنة المسابقات ـ ان لجنة المسابقات أوصت بشطب مدرب نادى طنطا حمدى الحارثى ومعه بعض اللاعبين الذين حصلوا على مبالغ مالية من السويس .. واكدت الجريدة ان التحقيقات ادانت السويس وطنطا وعليه فمن المنتظر الغاء نتيجة مباراتهما معا واذا تحقق ذلك يصعد المنصورة للدورى الممتاز . اما اذا ثبت ادانة المنصورة هو الاخر فتلغى مباراته مع طنطا ايضا ويصعد السويس .

واشارت الجريدة « المساء » ان لجنة المسابقات استندت فى قرارها الخاص بادانة السويس الى ان المادة ١٨ من لائحة مسابقة الدورى نصت على ان النادى المضيف مسئول عن تصرفات لاعبية ومدربية واداريية وجماهيره اثناء اقامة المباراة .. وذلك ردا على ان سعيد الجلب الذى سلم المبالغ لرجال طنطا ليس من اداريى السويس .

هذا ما نشرته « المساء القاهرية » ويتضمن معلومات اعتقد انها صحيحة خاصة فيما يتعلق باجتماع لجنة المسابقات السابق . ولكن يبدو ان هناك تطورات جديدة دخلت على موضوع الرشوة جعل الجميع يتراجعون فى ارائهم الخاصة بما يجب ان تنتهى اليه الامور .

والحقائق تقول ان مجلس ادارة نادى طنطا برئاسة المهندس جلال عزت ارسل الى اتحاد الكرة نتائج التحقيقات التى اشرف عليها المحاسب فايز عريبى مع اللاعبين والتى تضمنت اعترافاتهم بتقاضى الرشاوى من بعض الاشخاص فى السويس وبينهم سعيد الجلب وهو سويسى ولكن سبق ان لعب حارسا لمرمى طنطا .. وحكاية ان مجلس ادارة طنطا لفق التهمة للاعبيه ليس لها مجال وكلام لا يدخل العقل ولايساير المنطق ، لان ما حدث ـ رغم شجاعة القرار والاعلان ـ لا يخلى مجلس ادارة طنطا من المسئولية الادارية فان ماحدث ترتب بلاشك على اخطاء ادارية تغاضى عنها المسئولون بالنادى فاختلط الحابل بالنابل وضاعت المفاهيم والقيم فكان ماحدث نتيجة طبيعية للمناخ العام .

والحقيقة تقول ايضا ان السويس اضاع ضربة جزاء فى الشوط الثانى ولكن بعد ان احرز هدفى الاطمئنان فى الدقائق الخمس الاولى من نفس الشوط !!

والحقيقة تقول ايضا ان هناك من ثبتت ادانتهم بالفعل من لاعبى طنطا وتقرر توقيع عقوبات ضدهم . والسؤال الان كيف يتم ذلك .. والواقعة التى ادينوا بسببها ليست ثابتة الى جانب ماقيل عنهم انهم لم يقصروا خلال المباراة .. وهنا لابد ان نواجه انفسنا ونقرر بصريح العبارة هل ثبت تلاعب هؤلاء اللاعبين بالنتيجة ام لا . فاذا ثبت تلاعبهم لابد ان يشمل العقاب فريق السويس . واذا لم نعاقب السويس فهذا يعنى عدم ثبوت التلاعب وتهمة تقاضى الرشوة على اللاعبين وبالتالى لن تكون هناك اى عدالة لو انزلنا بهم العقاب .

والمطلوب الان ان نتعامل مع واقعة الرشوة ليس تعامل رجال المحاماة الذين يحاولون ايجاد اى ثغرة فى القانون لتبرئة القاتل او العكس ، ولكن بروح المصلحة العليا للوطن . فالامر لم يعد يقبل الحلول الوسط لابد ان نرسخ المبادىء التربوية والاخلاقية .. ولابد من اعلان نتائج التحقيقات ونشر تفاصيلها حتى تعرف الجماهير اين تقف والى اين تسير . ولنعرف نحن ايضا ما ينتظر الكرة المصرية من مستقبل .. وهل سيكون هذا المستقبل بين يدى تجار الخردة والغلال ومن ليس له علاقة بالكرة الا المشاهدة .. !؟ سنرى ..

نقط وحروف

●● تعقد لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اليوم اجتماعا هاما .. بل لعله هام اكثر مما يتصور رئيس اللجنة « الرجل الطيب » عزمى بدوى واعضاؤها .. اهم مافيه محاولة « ترقيع » قرار مجلس ادارة اتحاد الكرة بعدم اشتراك اللاعبين المرشحين للفريق القومى الاول فيما تبقى من مباريات الدورى الممتاز وكأس مصر اعتبارا من ٤ يونيو القادم .. والترقيع وان كان يهدف الى تحقيق نصيب اكبر من تكافؤ الفرص كمبدأ اساسى من مبادىء الدورى الممتاز ان تقام مبارياته فى ظروف متكافئة زمانا ومكانا الا ان اللجنة لايمكن ان ترضى كل الاطراف خاصة الاهلى والزمالك الذى يضم الفريق القومى من لاعبيهما اكثر من ثلثى عدد اللاعبين المرشحين .. بالاضافة الى ان ترشيحات اللجنة الفنية للاعبين لتصفيات كأس العرب ستؤخذ بحذر وحساسية . لان لجان الاتحاد لها سوابق فى بعدها عن الحياد فى الاختيار او عدم الاختيار ..

احد الاقتراحات المعروضة تأخير موعد اقامة مباريات للمحلة والزمالك بحيث يصبح لكل منهما ٣ مباريات بعد ٤ يونيو ـ شأنهما شأن الاهلى ـ وهذا يعطى الاهلى ميزة على المحلة والزمالك هى انتظام الفترات بين مباريات الاهلى (بواقع مباراة كل ٥ او ٤ ايام) .. اما بالنسبة للمحلة والزمالك ـ والباقى من مبارياتهما اقل ـ فان الفترات بين المباراة والاخرى ستكون متسعة اكثر من اللازم .. ولهذا ضرورة .

المهم .. كان يمكن ان يريح مجلس ادارة اتحاد الكرة « دماغه » بان يتخلى عن المركزية فى ادارته للمسابقات التى تتجلى فى تشكيله للجنة المسابقات بحيث اصبحت سمك .. لبن .. تمر هندى .. كل يحاول ان يظهر بمظهر المحايد وهو فى الواقع اسوأ من المنتمين صراحة لاحد الاندية الكبار .. فهو متحيز متخف .. وان انكشفوا جميعهم واسفروا عن وجوههم الحقيقية .. اقول كان الافضل لو ان الاتحاد اخذ بما نادينا به اكثر من مرة وبما هو متبع فى الاتحادات « الراقية » التى تريد ـ مخلصة ـ ان يأخذ الحق مجراه دون ميل نحو هذا النادى او ذاك .. ليفز من يفوز وليخسر من يخسر .. ان المتبع فى هذه الاتحادات .. ان تكون بين لجانه « لجنة الدورى العام » تمثل فيها كل اندية الدورى الممتاز .. وتتولى بنفسها كل مايختص بشئون المسابقة ، بعيدا عن هيمنة الاتحاد او تدخله .. وبهذا يبقى الاتحاد بريئا حقيقة من اى اخطاء تحدث وعن اى مشاكل تحدث .. لكن كبار رجال الاتحاد واداريه يحلو لهم التدخل فى كل شيء .. بما فى ذلك اختيار « الحكام » المناسبين للمباريات لتأتى نتائجها متمشية قدر الامكان مع مزاجاتهم

وسترى لجنة المسابقات اى اعتراضات جديدة ستلقاها قراراتها التى تصدر اليوم .. وما كان اغنى الاتحاد ـ لو اراد ـ عن هذه الاعتراضات والاتهامات بالميل والهوى .

عبدالمجيد نعمان

استعدادت مصر لتصفيات كأس العالم
تبدأ بعد نهائيات كأس العرب مباشرة



فؤاد صدقى

لم يتوقف تفكير الكابتن فؤاد صدقى المدير الفنى للفرق القومية لكرة القدم بشأن الاعداد لتصفيات كأس العالم التى يرى ان الوصول لنهائياتها بايطاليا ١٩٩٠ واحدة من أهم اهدافه .. ففى الوقت الذى تتم فيه دراسة خطة الاعداد لتصفيات ثم لنهائيات كأس العرب يخصص الجهاز الفنى وقتا اضافيا لبحث ومناقشة كافة جوانب خطة الاعداد لكأس العالم ومنها التعرف على الفرق المنافسة فى الدور الثانى للتصفيات والذى قسمت فيه الفرق ٤ مجموعات رباعية .

تلعب مصر فى المجموعة الثانية مع كينيا .. والفائز من اوغندا وملاوى والفائز من غانا وليبيريا .. ولكى تكون المعلومات مؤكدة ومعبرة عن واقع الحال فمن المقرر ان يكلف كل من هانى مصطفى وصلاح ابو جريشة بالسفر عقب نهائيات كأس العرب لمشاهدة اللقاء الثانى بين غانا وليبيريا يوم ٣٠ يوليو القادم . ومشاهدة احدى مباراتى الذهاب والعودة بين فريقى اوغندا وملاوى فى شهر اغسطس .

وقد تحددت مباريات مصر فى المجموعة على النحو التالى . مع الفائز من غانا وليبيريا فى مصر احد ايام ٦ و ٧ و٨ يناير ١٩٨٩ .. ومع الفائز من اوغندا ومالاوى خارج مصر احد ايام ٢٠ و ٢١ و٢٢ يناير .. ومع كينيا فى كينيا احد ايام ٩ و١٠ و١١ يونيو ١٩٨٩ .. ومع الفائز من غانا وليبيريا خارج مصر احد ايام ٢٣ و٢٤ و٢٥ يونيو .. ومع الفائز من اوغندا ومالاوى فى مصر احد ايام ١١و ١٢و ١٣ اغسطس .. ومع كينيا فى مصر احد ايام ٢٥و ٢٦ و ٢٧ اغسطس ١٩٨٩ .

الأهلى فى بورسعيد الليلة استعدادا لغزل دمياط غدا



● لاعبو الاتحاد السكندرى يحتجون على عبدالسلام الحمامصى الحكم الدولى الذى ادار مباراتهم مع الاهلى مساء الاربعاء الماضى .. ترى هل اثبت الحمامصى فى تقريره هذا الحادث .. وحوادث أخرى كثيرة ؟
« تصوير محمود عبدالعزيز »

يؤدى الاهلى مرانه الاخير بعد ظهر اليوم باستاد مختار التيتش ويتجمع اللاعبون عقب الافطار بالنادى ليغادر الفريق القاهرة ويقضى الليلة باحد فنادق بورسعيد ثم ينتقل ظهر غدا الى دمياط لاداء مباراته مع غزل دمياط والمؤجلة من الاسبوع الخامس عشر للدورى الممتاز لكرة القدم .

المرشحون ١٩ لاعبا يختار من بينهم غدا التشكيل الذى سيبدأ به المباراة :

ثابت البطل واحمد شوبير ـ ابراهيم حسن وعلاء عبدالصادق وحمادة صدقى ومحمود صالح ومحمد سعد وربيع ياسين ـ زيزو وشمس حامد وايمن شوقى وطاهر ابو زيد وحسام حسن وطارق خليل وقد تخلف عن المران امس ايمن شوقى وعلاء ميهوب والمحتمل الا يشتركا فى المباراة لكثرة ماتعرضا له من الضرب فى مباراة الاتحاد العنيفة بالاسكندرية يوم الاربعاء الماضى .

لائحة مالية ثانية للاعبى الفرق القومية

يدرس الجهاز الفنى للفرق القومية لكرة القدم حاليا مشروعا جديدا للائحة مالية ثانية للاعبى الفرق القومية تطبق فى البداية على الفريق القومى الأول .. بعد الانتهاء من الدراسة سيقدم الكابتن فؤاد مشروع اللائحة إلى مجلس ادارة الاتحاد لاعتماده .. يتضمن المشروع المكافآت والجزاءات وبدلات الانتقال وكل ما يتعلق بالمعاملات المالية بحيث لايتطلب الامر بعد موافقة مجلس الادارة عليه الا ان يرسل المدير الفنى الكشوف التى يتم على اساسها الصرف او الخصم ..

على حسين حكما لغزل دمياط والاهلى



على حسين

قررت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم اختيار الحكم الدولى على حسين لادارة مباراة غزل دمياط والاهلى والمقرر اقامتها غدا بدمياط والمؤجلة من الاسبوع ١٥ للدورى الممتاز .. يعاونه حكما الدرجة الاولى من الاسكندرية احمد طه وحنفى راشد .. كما اختير الحكم الدولى ابراهيم الفادى لادارة مباراة المصرى والمحلة ببورسعيد يعاونه رمضان ابو حسين وابراهيم منصور .. وطاقم حكام الدرجة الاولى من الوجه القبلى نشأت توفيق ومعه ابراهيم عبدالرحيم ويحيى حافظ لادارة مباراة الاسماعيلى والترسانة بالاسماعيلية والمباراتان الاخيرتان تقامان غدا ايضا ولكنهما فى اطار مباريات الاسبوع العشرين للدورى .



عقد جديد مع الاتحاد السوفيتى لرفع كفاءة مصانع الألومنيوم بنجع حمادى

المصممون المصريون والسوفيت يعملون سوياً من أجل دعم صناعة الألومنيوم بمصر

المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة يقول :

وزير الصناعة يقول : هذا العقد يفتح آفاقا جديدة للتعاون البناء بين مصر والاتحاد السوفيتى

تقرر البدء فى تحديث وتطوير مصانع الالمنيوم بنجع حمادى وذلك للوصول إلى أحسن النتائج من الخلايا الموجودة الآن .. سيقوم الاتحاد السوفيتى ممثلا فى هيئة تسفيت ميت اكسبورت وهيئة فامى للتصميمات والبحوث بهذه المهمة .

وقد تم منذ ايام توقيع العقد الجديد بهذا الغرض وذلك بمكتب المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة .. وبحضور السفير السوفيتى بالقاهرة .. والمهندس عادل الدنف رئيس هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية .

وقد وقع العقد المهندس سليمان رضا رئيس شركة مصر للالمنيوم عن الجانب المصرى . كما وقعه عن الجانب السوفيتى رئيس هيئة تسفيت اكسبورت .

وصرح المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة انه سعيد للغاية ببدء تنفيذ مرحلة هامة تهدف إلى رفع كفاءة مصانع الالمنيوم بنجع حمادى .. وسعيد اكثر لان المصممين المصريين والسوفيت هم الذين سيقومون معا بهذا العمل .. ونحن نسعى الاعتماد على الذات .. فإننا نخطو خطوة هامة ليس فقط فى الصناعات الاستهلاكية ولكننا ندخل الى ميدان المعدات الاستثمارية .. ونحن نرحب بالسفير السوفيتى ونتطلع إلى تعاون اكثر بيننا وبين الاتحاد السوفيتى .. وقد استعرضنا معا الانشطة الصناعية المشتركة بين بلدينا .. بهدف تدعيم روح المودة والتواصل المشترك بين البلدين .. ثم تحدث السفير السوفيتى فوجه الشكر الى وزير الصناعة والى كبار المسئولين بمجمع الالمنيوم .. قائلا .. ان الاتحاد السوفيتى يتطلع مثلكم الى مزيد من التعاون البناء فى مجالات كثيرة واهمها مجال الصناعة .

ماذا تعرف عن العقد الجديد

والعقد الجديد يعتبر خطوة هامة فى سبيل رفع كفاءة مصانع الالمنيوم بنجع حمادى وذلك كما يقول المهندس سليمان رضا رئيس مجلس الادارة

فمن المعلوم ان تطوير مصانع الالمنيوم يحتاج الى البدء بعدد من خلايا التجارب لتحديد أفضل النتائج من التطوير وذلك بخلاف ما يتم عند انشاء مصنع جديد ـ الأمر الذى يعتبر مشروع بحثى وتصميمى متخصص لظروف معينة Tailor Made

وعليه تم توقيع عقد المشاركة مع الاتحاد السوفيتى ممثلا فى هيئة تسفيت ميت اكسبورت وهيئة فامى للتصميمات والبحوث فى المعادن غير الحديدية للقيام بهذا المشروع والذى حددت أهدافه بما يلى :

١ ـ رفع أمبير الخلايا حتى ٢٠٠ الف امبير حاليا ١٥٥ الف امبير .

٢ ـ الوصول بمعدل استهلاك الطاقة/ للطن حتى ١٣٥٠٠ ك . و . س/ طن حاليا ١٥٧٠٠ ك . و . س/ طن

٣ ـ الوصول بكفاءة استغلال الطاقة الى ٩٢٪ حاليا ٨٧٪

٤ ـ معدل استهلاك المواد الكربونية حتى ٤٤٠ كجم / طن حاليا ٥٤٠ كجم/ طن

مع تغيير الانود المستمر الى الانود الجاهز . هذا المشروع يعطى امكانية انتاج ٢٩ الف طن الومنيوم بنفس الطاقة الكهربائية المستغلة حاليا بعد التطوير .



المهندس سليمان رضا رئيس مجلس ادارة شركة مصر للالومنيوم يوقع العقد الجديد مع هيئة تسفيت ميت اكسبورت لتطوير وتحديث الخلايا بمجمع الالومنيوم بنجع حمادى . ويرى بالصورة المهندس عادل الدنف رئيس الهيئة العامة للصناعات المعدنية ..

وبمقارنة هذه الارقام بالارقام الاساسية للمشروع فى استهلاك الطاقة هى ١٦٣٤٧ ك . و س للطن يمكن انتاج ٣٧ الف طن معدن اضافية بنفس الطاقة المصممة فى المشروع الاساسى . ومن المعروف انه تم اعداد دراسة عن احتياجات مصر من الالومنيوم الخام حتى عام ٢٠٠٠ واثبتت ان هناك حاجة الى طاقة اضافية من معدن الالومنيوم تبلغ ١٠٠ الف طن لتغطية الاحتياجات المحلية بالاضافة الى ما ينتج حاليا ويحتوى التعاقد على مايلى :

١ ـ تقديم الجانب السوفيتى الدراسات الكهرومغناطيسية والهيدروديناميكية والاتزان الحرارى للخلية بناء على النظام السوفيتى ويقدم الجانب المصرى الدراسة المقابلة والتى تمت بالتعاون مع المجموعة البحثية فى كلية الهندسة جامعة القاهرة وللوصول الى النموذج الامثل للتطبيق العملى فى نجع حمادى .

٢ ـ مشاركة الجانب المصرى فى تحقيق صلاحية النموذج الذى تم اختباره ويتم ذلك فى نجع حمادى

٣ ـ مشاركة الجانب المصرى فى اعداد الرسومات التصميمية الاساسية والتدريب عليها فى لينجراد بمعهد فامى .

٤ ـ اتمام وتنفيذ الرسومات التفصيلية بواسطة مكتب التصميم فى مصر للالومنيوم بنجع حمادى وتحت اشراف الجانب السوفيتى مع تدريب مجموعة اضافية من المهندسين المصريين .

٥ ـ تنفيذ وتصنيع المعدات المطلوبة داخل ورش نجع حمادى

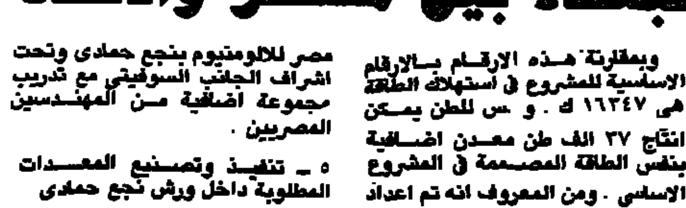
٦ ـ تركيب المعدات بواسطة الفنيين فى نجع حمادى

٧ ـ تشغيل خلايا التجارب لمدة عامين بالتصميم والتصنيع الذى استقر عليه مع تقديم تقرير تفصيلى كل ستة شهور وتقديم تقرير كامل فى نهاية فترة التجارب

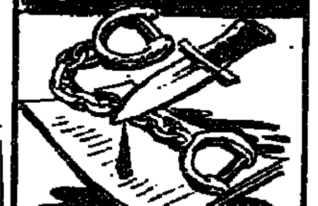
٨ ـ بناء على التقرير النهائى يتم تحديد افضل الطرق لتطوير خلايا شركة مصر للالومنيوم مع الوصول الى الطاقة القصوى الممكنة

٩ ـ من المتوقع ان يستغرق هذا المشروع ثلاث سنوات وفى النهاية يكون هناك مجموعة متكاملة لاعداد التصميمات الاساسية والرسومات التفصيلية فى نجع حمادى كذلك سيكون هناك مجموعة بحثية متخصصة فى صناعة الالومنيوم

ويجدر الاشارة بانه تم التعاقد مع جامعة القاهرة ـ كلية الهندسة على نقل الخبرة التى تحصلت عليها المجموعة البحثية واعداد مجموعة مقابلة فى مصر للالومنيوم تستطيع القيام بهذه المهمة وتطويرها .



رئيس هيئة تسفيت ميت اكسبورت أثناء توقيع العقد الجديد بين الهيئة ومجمع الألومنيوم بنجع حمادى ..



يقدمها :
محمود صلاح

● الشرطة تطارد لصين سرقا «قمر الدين» بالاكراه !

كتب : جمال زناتي

فوجيء العقيد محمد اسعد ملزن من قوات الامن المركزي بصراخ عجوز يستغيث بعد ان قام لصان بسرقة حقيبة كان يحملها وفرا هاربين في سيارة اجرة بدون ارقام .

اسرع ضابط الشرطة بمطاردة اللصين وتمكن من شل حركة احدهما الذي حاول طعنه بمطواة ثم قبض على اللص الثاني وعندما اقتادهما الى نقطة شرطة الجزيرة فوجيء بان الحقيبة المسروقة لاتحتوي الا على بعض لفائف قمر الدين وامر سامح ابو الخير وكيل نيابة قصر النيل بحبس اللصين .

مهندس يتهم جاره مدير الوحدة بسرقة «اوزة» !

اتهم مهندس جاره الطبيب مدير الوحدة الصحية باحدى قرى الزقازيق بسرقة «اوزة» من امام منزله .

فقد تلقى محمد عبدالكريم مدير نيابة الزقازيق بلاغا من مهندس يتهم فيه جاره مدير الوحدة الصحية بسرقة «اوزة» من امام منزله تم استدعاء الطبيب لكنه انكر التهمة في حين شهدت ممرضة الوحدة الصحية بان المدير احضر لها الوزة وطلب منها ذبحها وتنظيفها . كما شهد طبيبان من زملاء المدير بانه وجه لهما دعوة لتناول الافطار وكانت «الاوزة» متصدرة المائدة وقالا انهما لم يعرفا بانها مسروقة الا بعد بلاغ المهندس .

وامرت النيابة بضبط واحضار المدير لمواجهته باقوال الشهود .

● كان عندي عصفور كناريا جميل .. استيقظت ذات يوم لاجده قد توقف عن الغناء .. ومات !

● بكيت بحرقة واسودت الدنيا في وجهي .. وعملت جنازة للعصفور .

● فكيف لا ابكي على زوجي .. الذي قتلته بيدي ؟

بكيت على العصفور الذي مات .. فكيف لا أحزن على زوجي الذي قتلته ؟ !



لم يكن احد يتخيل الحكم !

هي .. كانت تتوقع ان يصدر ضدها حكم بالاشغال الشاقة .. لكن معظم الناس ومنهم بالطبع الازواج ـ كانوا يتوقعون ان يكون مصيرها الاعدم .

ويوم الجلسة وقبل النطق بالحكم .. نادت على اطفالها الاربعة وهي تقف في قفص الاتهام بملابس السجن .. اوصت الكبير على الصغار ..

● وقالت لهم : انا رايحة السجن تاني ربما لسنوات . خلوا بالكم من بعض ..

لكن القاضي كان قد اصدر حكمه ضد الزوجة التي قتلت زوجها بان وجهت له ١٧ طعنة.

صاح القاضي على الاطفال وقال لهم ياولاد : خذوا امكم الى البيت .. براءة .

●●●●

واختفت منى عبدالفتاح بعد صدور الحكم ببراءتها .

لم تعد الى بيتها حتى هذه اللحظة كان قد اغمي عليها فور صدور الحكم ببراءتها ونقلتها اسرتها الى احد المستشفيات الخاصة وبعد ان [illegible] رفضت تماما الحديث مع اي انسان احتواها الذهول حتى انها لم تلتق باطفالها .. الذين قتلت زوجها من اجلهم .

وها هي امامي الآن .. ترتدي فستانا واسعا على جسد نحيل هزيل .. نظراتها حائرة لاتستقر على شيء .. وكلماتها مثل نظراتها .. تقفز هنا وهناك .. وكانها خارجة من قلب دوامة .

على راسها غطاء تشير اليه باسى .. وتقول : شعر راسي «حلقوه» في السجن .. خمسة شهور اصابتني بالشيب في عز الشباب .

●●●●

منى تقول .. وانا استمع :

حياتي كانت رحلة عذاب طويلة تزوجت وعمري ١٦ سنة ولم اشاهد عريسي الا يوم الدخلة كنت مدللة في بيت ابي وانتقلت فجاة الى بيت اسرة زوجي حياة مختلفة وواقع غريب .. من اليوم الاول صدمت في شخصية زوجي . كان مليئا بالعنف من كثرة ما عاناه في طفولته .. لم يكن والده يضربه كما يضرب الاباء اولادهم كان يعذبه بوحشية كان يقيده بسلاسل حديدية ويضربه بالكرباج وكاتم زوجي صراخه .. صبر حتى كبر وتزوج وقرر ان يفعل ما فعله والده معه .. معي !

● لم اعرف [illegible] الراحة [illegible] السينما [illegible] واضع يدي في يد [illegible] الزوجات والازواج لم يكن يعرف سوى ضيق الافق والغباء وبدا يضربني بقسوة .. عشت معه خمس سنوات بعد الزواج اصبت خلالها بشرخ في القفص الصدري ونزيف في المخ .. استغاثت باسرتي فضغطوا عليه .. حتى طلقني .

●●●●

انفصلت عنه لمدة عام كامل .. تزوج خلاله مرتين .. وفشلت الزيجتان فعاد يلح طلبا لعودتي .. رفضت في البداية فقد خلق في اعماقي شعورا عنيفا برفض كل الرجال .. اخذ يتوسل ويقسم بانه لن يسيء معاملتي وضعفت تحت تاثير توسلاته وضيق عقلية اسرتي التي تنظر للمطلقة نظرة استياء لامعنى لها .. عدت اليه وكانني عدت للشيطان .. سافر الى قطر للعمل هناك ٤ سنوات عاد بعدها صفر اليدين .. بعت له مصوغاتي لنسافر للعمل في السعودية .. وهناك عشت المر . اكتشفت انه اراد تحويلي الى «مضخة نقود» طلب مني ان اعمل خياطة وان اعمل ممرضة .. لانفق على البيت .. بينما كان يدخر مرتبه .

● الفلوس «لحست» عقله وجعلته اكثر عصبية واكثر شكا واكثر عنفا .. عندما انجبت في مستشفى هناك رفض ان اعود مع الطفل الى المنزل في تاكسي .. جعلني امشي حاملة وليدي اكثر من ١٠ كيلو مترات ليوفر ١٠ ريالات واستمر في سياسة الضرب والتعذيب.. الاولاد كبروا واصبحوا يخافونه .. لكنه لم يرحمهم .. ذات يوم ظل يضرب الولد الكبير حتى قفز المسكين من النافذة .. ولم يفكر في الخروج ليشاهد ماذا حدث لابنه .. ولم يتحرك عندما احضره الجيران غارقا في دمائه .

●●●●

● عدنا الى مصر وقررت ان اعيش [illegible] اجل اولادي [illegible] الحقتهم بالمدارس [illegible] لاشرف على عذابي [illegible] عودتهم على ممارسة الرياضة حتى حصلوا على بطولات على مستوى الجمهورية .. لكن زوجي عاد من السعودية .. استغنوا عن خدمته وكتبوا في تقريره «لانه سيء السلوك » .. تصورت انه عندما اكتنز الاموال ستتحسن اخلاقه .. افتتح «سوبر ماركت» تحت المنزل .. لكنه اكتفى بالشك في الزبائن واثارة سكان العمارة حتى حرروا له ٦ محاضر في الشرطة .

●●●●

ـ ويوم الحادث ؟

منى لاتريد ان تتكلم .. لاتريد ان تتذكر يوم الحادث .

● تتنهد وتقول : صعب جدا .. مش فكرة حلجة .. كان ممكن اوى اكون انا القتيلة .

ـ والسجن ؟

● عشت اسبوعين في غيبوبة مستمرة عمري لم ادخل قسم شرطة افقت لاجد الضابطة «ميري» في سجن النساء تواسيني ومن حولي المسجونات كلهن شعرن بانني بريئة .. كلهن عطفن علي واحطنني بالرعاية .. ياالهي انني لم اجد الحب والحنان في الخارج وها انا ذى اعثر عليه في السجن .. لكني لم استطع مغادرة الزنزانة كلما وقفت على قدمي .. سقطت في غيبوبة .. احضروا لي طبيب السجن وبدا يعالجني .. لكن العلاج الحقيقي كان في القرآن .. من خلال شيخ جليل كان يتردد على السجن علمني «الشيخ مهدي» كيف اجد السلوى في كلمات الله الحقة .. وهدات نفسيتي ولم اعد اخاف .. حتى لو صدر الحكم باعدامي .

ـ والسجينات الاخريات .. قاتلات ازواجهن ؟

●كل واحدة لها ظروفها . منهن مسكينات ومنهن مجرمات .. ذات يوم كدت «اختنق» مسجونة قالت لي انها قتلت زوجها .. من اجل صديقها .

●●●●

فجاة .. منى لاتريد ان تواصل الحديث !

فجاة .. يلوح شبح الم في عينيها ومرارة على فمها الذي اطبقته مرة واحدة .

● بعد دقيقة منى تقول : من هو القاتل ومن هو القتيل ؟

ياناس .. فكروا قبل ان تزوجوا بناتكم .. ياناس لاتظلموا اولادكم .

● بعد دقيقة اخرى .. منى تقول : كان عندي في البيت عصفور كناريا جميل .. مات فبكيت كما لم ابك في حياتي وعشت اياما سوداء .. فكيف لا احزن على والد اطفالي .. الذي قتلته دفاعا عني وعنهم ؟ !

«محمود»

الدنيا بخير

« بقية المنشور ص ١ »

ـ وتلقى مبلغ الف دولار من مهندس كهرباء بالرياض من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص ربعه والايتام والمساكين والربع لباب «لست وحدك» والربع لاسبوع الشفاء لمرضى الفشل الكلوى والربع لمرضى السرطان .

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعل خير بالهرم تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعل خير بالهرم تبرعا لليلة القدر يخصص لباب .. « لست وحدك »

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعلة خير بجاردن سيتي تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من الشيخ فضل محضار عقيل وكيل وزارة العدل بالرياض تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثمانمائة وخمسة وثلاثين دولارا من زكريا سليم علي بالسعودية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف وثمانمائة جنيه من فهمي ابراهيم عفيفي تبرعا لليلة القدر في حب مصر .

ـ وتلقى مبلغ الف وخمسمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف وخمسمائة جنيه من الدكتور / احمد نور من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية .

ـ وتلقى مبلغ الف واربعمائة جنيه من فاعل خير بشبرا من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص منه الف جنيه لمجاهدي افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ الف واربعمائة جنيه من عبدالعزيز كامل واسرته من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص للحالات الانسانية .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ تلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير بالظاهر تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لباب « لست وحدك » والنصف لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من المهندس / محمد الحبشي تبرعا لليلة القدر بمناسبة الذكرى السنوية للمرحوم عمرو محمد الحبشي .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من الاستاذ / احمد شافعي من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعلة خير من الاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعلة خير بشارع شريف من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من المؤسسة الشرقية للتجارة والمقاولات تبرعا لليلة القدر يقسم بالتساوى على باب « لست وحدك » ومساعدة طلاب الجامعات ومجاهدي افغانستان ومرضى السرطان .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة دولار من فاعل خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .

ـ وتلقى مبلغ ستمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يوزع بالتساوى على اليتامى ومرضى السرطان باسبوع الشفاء ومرضى السل ومرضى الفشل الكلوى والانتفاضة الفلسطينية ومجاهدي افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ ستمائة جنيه من الحاجة / درية صديق ابراهيم العبد تبرعا لليلة القدر يخصص للايتام .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين دولارا من مسلم مصري من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير بشارع الجيش من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للمحتاجين والمرضى .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير من القاهرة تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من وكيل الاقباط الثانوية الصناعية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة المرضى الفقراء .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائة جنيه لمجاهدي افغانستان ومائة وخمسون جنيها للانتفاضة الفلسطينية

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من مستشار فاعل خير بالدقي تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لمرضى السرطان والفشل الكلوى

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة وخمسة وتسعين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير بشبرا من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من السيدة / خديجة البيومي من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء

لعلاج مرض العيون .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير بشبرا من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير بمدينة نصر من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لعلاج مرضى السرطان .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير بمصر القديمة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من الهلم محمد لبيب تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من محاسب محمد عبدالمنعم وزوجته من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير بمدينة نصر من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير فدية تبرعا لاعمال الخير بليلة القدر .

وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من السيدة / فوزية محمود الزهيري تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من حميدو الاسكندراني تبرعا لاعمال الخير لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير بميدان الحجاز من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائة وستين جنيها من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير واسرته بالزمالك تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة وعشرين جنيها من فاعل خير من زكاة رمضان تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين دولارا من الدكتورة مها بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .

ـ وتلقى مبلغ خمسين دولارا من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر .

ـ تلقى مبلغ مائة جنيه من المهندس / سعيد كيرة والسيدة ليلى عبدالغفار تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بمنيل الروضة تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بمسطرد من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بالهرم من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائه جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من الحاجة فوزية سالم تبرعا لليلة القدر .

وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من الطفلة مروه محمد محمد تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير بالزمالك تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير بالالف مسكن تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ اربعين جنيها من تلاميذ مدرسة الشبول الابتدائية بالمنزلة تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من السيدة / زينب عبدالحميد الموجي تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسة وعشرين من جنيها من وفاء فرحات تبرعا لليلةالقدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية.

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعل خير بحدائق القبة تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .

ـ وتلقى مبلغ سبعة جنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر من اجل مصر .

القبض على لص حقائب السياح في الفنادق !

كتب ـ حسين عبدالقادر :

تمكنت شرطة السياحة من القبض على شاب استغل إجادته للغات الاجنبية ليزعم انه مرشد سياحي ثم يسرق الافواج السياحية لانفاق حصيلة السرقة على شم الهيروين .

وكانت البلاغات قد تعددت امام العميد كمال خليفة مدير شرطة السياحة من بعض فنادق الدرجة الاولى بتعرض الافواج السياحية لسرقة حقائب افرادها لدى وصولهم الى الفنادق قام العميد مجدي حسين وكيل المباحث بعرض البلاغات على اللواء احمد حلمي مدير الادارة العامة لشرطة السياحة والاثار الذي اكد على ضرورة كشف غموض هذه السرقات التي اثارت استياء السائحين .

تم اعداد خطة اشرف على تنفيذها العقيد مصطفى السباعي والمقدمون علي القصاص ومحمد العتريس واشرف حجاج حيث اتجهت الشبهات الى شاب وسيم يجلس في صالات الاستقبال بهذه الفنادق ثم يختفي ليظهر بعد ذلك في الاماكن التي يتردد عليها مدمنو الشم . تم تكثيف المراقبة حوله حيث تبين انه يقترب من الافواج السياحية بمجرد وصولها الى الفندق ثم يتعرف على افرادها بصفته مرشدا سياحيا ثم يغافلهم اثناء انشغالهم في اجراءات حجز الغرف لهم ثم يستولى على احدى الحقائب التي يتوقع احتواءها على اشياء ثمينة ثم يلوذ بالفرار او يذهب بها لدورة المياه ليتركها بعد تجريدها من محتوياتها .

تم اعداد كمين له باحد الفنادق على النيل وتم القبض عليه اثناء خروجه بحقيبة احد السائحين .. واعترف بسرقاته فامرت النيابة بحبسه .

ريا وسكينة .. تظهران في كفر الشيخ !

كفر الشيخ ـ عبدالوهاب السمان :

كشف العثور على جثة طفلة عارية وسط الحقول بكفر الشيخ عن عصابة خطيرة من السيدات احترفن استدراج الفتيات ثم سرقة مصاغهن الذهبية بعد خنقهن وسط الحقول . اثارت حوادث العصابة الرعب بين المواطنين بعد ان اعادت للاذهان قصة ريا وسكينة .

وكان اللواء سيد النبوي مدير الامن بالانابة قد تلقى اخطارا بالحادث وعلى الفور طلب من العميد احمد الدريديري مدير البحث الجنائي كشف غموض الحادث خاصة وان الفحص الطبي كشف ان الطفلة تم الاعتداء عليها .

تم تشكيل فريق بحث برئاسة العقيد صلاح ابو رية وضم المقدم محمود عبدالوهاب والرائدين نبيل ابو الاسعاد ومدحت محمد علي حيث دلت تحرياتهم على ان وراء الحادث ارملة ٥٠ عاما سيئة السمعة ومعها طالبة بالصف الثانوي وبائعة متجولة حيث قاموا بالربط بين الحادثة وحادثة اخرى تعرضت لها طفلة عندما استدرجتها الطالبة وحاولت تجريدها من قرطها الذهبي وتمكن الاهالي من إنقاذها عندما استغاثت بهم . وبمواجهة افراد العصابة بالتحريات ادلوا باعترافات تفصيلية فاحيلت الى النيابة التي وجهت لهم تهم الخطف والسرقة بالاكراه وهتك العرض والقتل العمد والتمثيل بجثة الضحية .. وامر عبدالتواب ياسين مدير نيابة المركز بحبسهن على ذمة التحقيق .

إحالة شاب للجنايات ضايق فتاة بالأتوبيس

تلقى العقيد عبدالله الوتيدي بلاغا من موظفة تقول فيه ان شابا ركب خلفها الاتوبيس وظل يضايقها .

تمكن العميد علاء سقد مفتش المباحث من القبض على الشاب الذي ادلت الفتاة بأوصافه وقرر ابراهيم سليمان رئيس نيابة السيدة زينب احالته لمحكمة الجنايات .

المطار في اسبوع

●● نجا المهربون الى طريقة جديدة لتهريب العملات الاجنبية الى الخارج اثناء سفرهم من مطار القاهرة فقد تمكن رجال الجمارك بمطار القاهرة من ضبط راكبين احدهما سوري الجنسية والآخر مصري خلال انهاء اجراءات سفرهم الى الكويت وهما يحملان خطابات تفيد صرف العملات الاجنبية من احد البنوك ولكن باسماء اشخاص آخرين غير الراكبين! وبعرض الامر على محمد السمان مدير عام جمرك المطار القديم امر بتحرير محضر للراكبين . ابدى الراكب السوري استعداده للتنازل عن العملات التي كانت في حوزته مقابل السماح له بالسفر وعدم رفع الدعوى الجنائية ضده .. بينما تقرر منع الراكب المصري من السفر لرفضه التنازل واحالته الى النيابة . وقد صرح محمد السمان مدير الجمارك بان المهربين لجاوا الى هذه الطريقة بعد تشديد قوانين النقد وانه اصدر تعليماته الى جميع ماموري الجمرك بالمطار بضرورة مراجعة الخطابات باسماء المسافرين ولا يسمح لاي شخص غيره لحملها حتى يتم القضاء على هذه الظاهرة نهائيا .

●● عثر رجال الامن بمطار القاهرة على حقيبة بها بعض المبالغ المالية الكبيرة وبعض الاوراق والمستندات الهامة تخص احد ركاب الطائرة السعودية القادمة من الرياض . ففي اثناء قيام المقدم رفعت ابراهيم الضابط بالتفتيش بصالة الوصول لتفقد حالة الركاب القادمين اشتبه في وجود حقيبة بجوار احد «السيور» بدون صاحب او عنوان وبتفتيش الحقيبة عثر على كتاب داخلها اهداء صاحبه الى صاحب الحقيبة وبمراجعة كشوف الجوازات اتضح ان الراكب قادم من السعودية ويقيم بمحافظة الشرقية فارسل على الفور العميد طاهر جودة تلغرافا للراكب يخبره بالعثور على الحقيبة . استلم الراكب الحقيبة وابدى شكره الى جميع العاملين بالمطار .

●● لمحة تستحق الاشادة بها : فوجئت سامية عبدالوهاب موظفة العلاقات العامة بمصر للطيران بصالة الترانزيت اثناء فترة انهاء عملها براكب الماني الجنسية تبدو عليه ملامح القلق والحيرة واخبرها بانه ترك الكاميرا الخاصة به في الفندق الذي كان يقيم به بمصر الجديدة ولم يبق على اقلاع الطائرة سوى نصف ساعة . قامت الموظفة بالاتصال بادارة الفندق التي اكدت وجود الكاميرا . وان الادارة ستقوم بارسال الكاميرا مع احدى سيارات الاجرة على شرط ان يدفع الراكب قيمة اجرة السيارة . وقبل اقلاع الطائرة بدقائق جاءت السيارة ومعها الكاميرا . اعتذر الراكب عن عدم دفع قيمة السيارة لعدم وجود مبلغ معه . قامت الموظفة بدفع قيمة الاجرة من نقودها الخاصة . والطريف ان الراكب اخبر الموظفة ان الكاميرا لا تهمه بقدر وجود الافلام التي التقطها للمناطق الاثرية والسياحية بالبلاد .

حسن فكري

لماذا «يزوغ» تلاميذ القرية من المدرسة ؟

امرت نيابة مركز المنصورة بحبس صاحب مقهى قام بعرض الافلام الفيديو بدون ترخيص على الشباب وتسبب في رفع نسبة تزويغ التلاميذ بمدرسة القرية الاعدادية .

وكان الرائد محسن محمد عبيه رئيس نقطة شرطة بدواي قد تلقى بلاغا من ناظر المدرسة الاعدادية بالقرية عن ظاهرة ارتفاع نسبة غياب التلاميذ عن المدرسة [illegible] تحريات الضابط ان التلاميذ يتجمعون لدى احد الاشخاص الذي حول مخزنه الى مقهى لعرض الافلام الفيديو على التلاميذ .

تم استئذان النيابة وبمداهمة المكان عثر على اكثر من ٥٠ تلميذا يشاهدون الافلام الفيديو وتبين وجود جهاز التليفزيون فقط دون الفيديو حيث اكتشف الضابط ان صاحب المقهى قام بوضعه في منزله وتوصيله بجهاز التليفزيون عن طريق سلك طويل .

احيلت الواقعة الى النيابة التي وجهت لصاحب المقهى تهمة ادارة مقهى بدون ترخيص وعرض الافلام فيديو على المواطنين دون الحصول على تصريح من المصنفات الفنية وقررت حبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق .

تشتري عملة .. اثرية ؟

قرر حاتم حمودة وكيل نيابة عابدين تشكيل لجنة من خبراء الاثار لفحص ٢٨ قطعة اثرية تم ضبطها مع عجوز .

ففي اثناء مرور النقيب كمال احمد حسين بالدورية اللاسلكية وجد زحاما شديدا حول رجل عجوز فاكتشف انه يبيع عملات اثرية يرجع تاريخها لعصور قديمة فتم احالته لقسم شرطة السياحة وقرر العقيد طلعت شاهين رئيس مباحث الاثار عرض العملات على لجنة من الخبراء .. التي قررت بان تاريخها يعود الى سنة ١٢٧٧ و ١٢٩٣ هجرية .

الفنانة سميرة أحمد تتهم محضر محكمة العجوزة بالتزوير

تقدم فريد الديب المحامي بصفته وكيلا عن الفنانة سميرة احمد ببلاغ الى الرائد مصطفى زيد رئيس مباحث شرطة المهندسين ضد احد محضري محكمة العجوزة اتهمه فيه بارتكاب تزوير في محضر حجز تحفظي .



سميرة أحمد

وقال في بلاغه ان تاجرا للادوات الكهربائية احترف مؤخرا الانتاج السينمائي كان يتعامل مع شركة فيديو ٢٠٠٠ التي كان يشارك موكلته فيها صفوت غطاس ثم تخارج من الشركة واصبحت الشركة بجميع كاميراتها واجهزتها وسياراتها واصولها مملوكة لها وحدها . وان شريكها السابق لديه بالطبع بيانا مفصل عن اعداد وانواع وقيمة تلك الكاميرات والاجهزة وغيرها ..

ونظرا لوجود خلافات بينه وبين الفنانة سميرة احمد بسبب ابلاغها ضده عن واقعة تزوير شيك عليها بمبلغ ٤٧٥ الف جنيه فقد اراد الانتقام منها والكيد لها .. فاقام شركة جديدة بينه وبين تاجر الادوات الكهربائية واوعز اليه الادعاء كذبا بانه يداين شركة فيديو ٢٠٠٠ بمبلغ ١٢٤ الف جنيه واستصدر في غفلة من الفنانة سميرة احمد امرا من قاضي الامور الوقتية بالجيزة بتوقيع الحجز التحفظي على فرع الشركة بالمهندسين . واضاف فريد الديب في بلاغه ان العاملين في الفرع فوجئوا بان المحضر الذي يقوم بالحجز يدون في محضره كاميرات واجهزة ومعدات غير موجودة في مكان الحجز لانها مؤجرة للغير منذ اسابيع . وتبين ان المحضر انما ينقل بيان المحجوزات من كشف كان يحمله في جيبه لا يمكن ان يكون قد حصل عليه الا من صفوت غطاس في حين انه من المفروض ان لا يقوم المحضر بالحجز الا على ما هو موجود فعلا في مكان الحجز . واضاف البلاغ ان امر الحجز باطل . وان الفنانة سميرة احمد غير مدينة لتاجر الادوات الكهربائية باية مبالغ مستحقة .

وعلى الفور قام الرائد / مصطفى زيد باجراء المعاينات اللازمة التي تؤكد صحة البلاغ ثم امر باحالة المحضر الى النيابة . ومن ناحية اخرى قامت عطيات الخربوطلي المحامية بتقديم تظلم عاجل الى محكمة الجيزة من امر الحجز وتحددت لنظره جلسة ٢٤ مايو القادم

تاجر الاسماك الذي يصطاد في «المياه العكرة» !

كتب ـ السيد سلامة :

قضت محكمة اداب القاهرة بحبس تاجر اسماك ٥ سنوات مع الشغل والنفاذ وغرامة ٥٠٠ جنيه وكفالة ١٠ الاف جنيه لتغريره بعدد من المصريات وتسفيرهن الى سوريا للعمل طباخات ثم يفاجئن هناك بانهن سيعملن في تجارة الرقيق الابيض .




القاضي ـ علاء شوقي

اصدر الحكم علاء شوقي رئيس المحكمة بحضور محمد فريد وكيل النيابة وامانة سر احمد مرزوق وكانت تحريات الرائد جمال الشربيني بمباحث الاداب قد افادت بوجود تشكيل عصابي للاتجار في الرقيق الابيض يتزعمه تاجر اسماك من الجيزة وانه يجمع عددا من المصريات ويخبرهن بانه سيرسلهن الى سوريا للعمل هناك طباخات في الفنادق الكبرى .. وبمجرد نزول الضحية الى ارض مطار دمشق تجد في انتظارها مدير ملهى اسمه «الطاحونة الحمراء» الذي ياخذها الى الملهى ويعهد الى سكرتيرته بتدريب الضحية على كيفية معاملة رواد الملهى وكم تتقاضى منهم .

وحدثت الواقعة مع فتاة مصرية من احد الاحياء الشعبية بالقاهرة ولكنها اصرت على الرقص فقط وعدم السير في طريق اخر فما كان من مدير الملهى الا ان امر بوضعها في حجرة لمدة ١٠ ايام وتركها بدون طعام حتى وافقت مضطرة على قبول العمل في الملهى بعد ان سحبوا منها وثيقة سفرها وبعد شهرين استطاعت بمعاونة صديقة لها ان تهرب وتعرفت على شاب لبناني تزوجها وحضرت اخيرا الى مصر لترشد عن زعيم الشبكة وعن مساعديه بسوريا وعدد المصريات الموجودات هناك .

كما قررت المحكمة حبس مدير الملهى السوري ومساعدته ٣ سنوات لكل منهما وغرامة ٣٠٠ جنيه وكفالة ٥٠ الف جنيه لكل منهما .

متاعب .. زوج الاثنين !

الاسكندرية ـ منى ابوواقية

قضت محكمة جنايات الاسكندرية برئاسة المستشار ابراهيم السعدني وعضوية المستشارين محمد عبدالمجيد ورجب ابوزهرة وامانة سر عبدالحافظ بكر ببراءة عامل معماري من تهمة التزوير في شهادة ميلاد ابنته .

فقد فوجيء العامل المتزوج من اثنتين بظهور الام الوضع على زوجتيه في نفس اللحظة فتم نقلهما للمستشفى وكانت مفاجاة حينما وضعتا .. بنتين ومن دهشة الرجل اختلط الامر عليه وهو يملي موظفة السجل المدني بيانات شهادة الميلاد فكتب احدى زوجتيه مكان الاخرى فما كان منها الا ان رفعت عليه قضية تتهمه فيها بالتزوير .

لكن المحكمة اصدرت حكمها بالبراءة وقالت ان القصد الجنائي لدى المتهم غير موجود وان ما فعله كان بحسن نية .

تاشيرات مزورة للدول الأوربية !

القت مباحث مكافحة جرائم التزوير القبض على سيدة تدير مكتب سفريات بدون ترخيص يعطي تاشيرات وهمية لدخول الدول الاوروبية .

فقد وصلت معلومات للواء علي مبارك مدير جرائم الاموال العامة عن قيام سيدة بادارة مكتب سفريات وسياحة بوسط البلد بدون ترخيص فقرر تشكيل فريق بحث يضم اللواء احمد فؤادي نائبه والعميد فاروق عباس والعقيد عبدالرحمن غنيمه والمقدم محمد شكري والرائد نجاح فوزي .

تم إستئذان النيابة وبمداهمة المكتب تم ضبط عدد من الاكلاشيهات المقلدة منسوبة لبعض الجهات الاجنبية وسجلات تجارية على بياض وايصالات تحويل عملة مزورة خالية البيانات وكمية من جوازات السفر وتاشيرات دخول للبلاد العربية والاجنبية . وتولت النيابة التحقيق .

إنتحار بحار مصري في بحر الصين !

السويس ـ يوسف الجنايني :

تلقى اللواء عادل انور مدير شرطة ميناء السويس بلاغا من قبطان الباخرة المصرية « الاهرام » لنقل البضائع قال فيه ان البحار مصطفى محمد احمد عباس . القى بنفسه في بحر الصين الجنوبي . وترك رسالة يقول فيها انه انتحر لحزنه على وفاة زوجته التي توفيت وتركت له ٥ اولاد .

عصابة الخمسة سقطت في أيدي الشرطة !

سقطت اخيرا عصابة الخمسة التي اثارت القلق في مدن وقرى محافظة كفر الشيخ .

فقد تلقى العميد احمد الدريديري مدير المباحث عدة بلاغات عن سرقة الاجهزة الكهربائية بمطوبس فكلف المقدم سعد الغنام مفتش المباحث والرائد محمود زلهف رئيس مباحث مطوبس بضبط التشكيل العصابي ووضع العميد صبحي ابو المجد خطة لمراقبة الاماكن التي يحتمل تردد اللصوص عليها .

وفي احد الاكمنة تم القبض على عصابة اللصوص الخمسة

في رمضان : مصادرة سلع بربع مليون جنيه

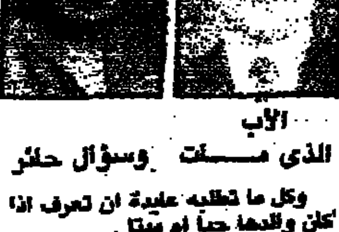
قامت مباحث التموين بالوزارة بضبط ١٦٦٨ قضية تموينية في الاسبوع الاول من رمضان منها ١٠٠٠ قضية خاصة بالسلع التموينية المدعمة قدرت قيمتها بربع مليون جنيه .

وكانت ادارة مباحث التموين برئاسة اللواء عبدالقادر الطوانسي ووكيله اللواء ابراهيم سرحان وضعت خطة لتكثيف الحملات التموينية على الاسواق والمخابز والمجمعات والبقالة التموينية خلال شهر رمضان طوال الـ ٢٤ ساعة لضبط المخالفين وتقديمهم للمحاكمة العاجلة خاصة دلالات المجمعات اللاتي يتاجرن في السوق السوداء .

وتلقت غرفة العمليات بالوزارة مايزيد عن ٥٠٠ شكوى من نقص المعروض من الطماطم والصلصة ولحوم المجمعات وقامت ادارة المباحث بسحب كميات كبيرة من الصلصة من المخازن وطرحها بالمجمعات حتى تنتهي ازمة الطماطم التي سبقتها العلاوة الصيفية .

اريد ان اعرف ان كان ابي .. على قيد الحياة ؟

هذه السيدة تعيش ماساة منذ اغسطس الماضي فهي لاتعرف ان كان والدها حيا ام ميتا .

الأب الذي مات .. وسؤال حائر

فقد ذهب الى مسقط راسه «مصطاي» مركز قويسنا بالمنوفية ليطلب ميراثه من اخيه واخذ معه كل الاوراق الخاصة بشروط قسمة الميراث وانتظرت ابنته «عايدة» محمد احمد بدر عودة والدها .. لكنه لم يعد .

فقد اتصلوا بها من القرية واخبروها ان والدها توفي وعليها ان تحضر بسرعة لحضور الجنازة .. لكن الدفن تم قبل حضورها .. ثم طلبت شهادة وفاته حتى تتمكن من انهاء اجراءات معاشه .. فقالوا لها لاتوجد شهادة وفاة .

وكل ما تطلبه عايدة ان تعرف اذا كان والدها حيا ام ميتا .

● المتطرفون ●

مستلزمات الحفلات الموسيقية

أصل انا باحب المزيكة - فجبت كاتم صوت للمسجل عشان انا متطرف شوية

صفحة ١٣ يحررها : محمـد تبـارك



.. وأسدل الستار بناء على طلب نجوم المسرحية !

امس الاول .. اسدل الستار على العرض الاخير لمسرحية « دماء على ستار الكعبة » ومع انتهاء عرض المسرحية ، التي قدمت على مدى ٥٥ ليلة .. تبددت اخر صور الصراع ، الذي جرت احداثه في كواليس المسرح طوال فترة عرض المسرحية !

وقصة الصراع الذي جرت احداثه في كواليس المسرح القومي .. بدأت عندما تلقى محمود ياسين مدير المسرح القومي رسالة من يوسف شعبان يطالب فيها بايقاف العرض حيث انه يعاني من ارهاق في حنجرته .. الامر الذي لا يمكنه من اداء دوره بالصورة التي يتمناها !

والتقى محمود ياسين بيوسف شعبان ودام الحوار بينهما طويلا وتم الاتفاق بينهما في النهاية على تأجيل يوسف شعبان لقراره لمدة اسبوع وخلال هذه الفترة تقدم مؤلف المسرحية الشاعر فاروق جويدة بمذكرة الى محمود ياسين موقع عليها من بطلة العرض الفنانة سميحة ايوب ومن بقية ابطال المسرحية يطلبون فيها من محمود ياسين الوقوف على خشبة المسرح لتأدية الدور بدلا من يوسف شعبان .

يقول محمود ياسين .

- ولم يكن هذا معقولا على الاطلاق ولكنني كنت اتصور ان يكون هناك فنان اخر قد تدرب على اداء الدور بحيث لا يتوقف عرض المسرحية اذا ما واجهتنا في الفرقة مثل هذه المشكلة فقد توليت ادارة الفرقة ليلة افتتاح المسرحية على وجه التحديد واصبحت المشكلة ، امامي من الامور الواقعة التي لا اقبل ان يكون حلها قيامي باداء الدور بدلا من زميلي يوسف شعبان الذي شعرت بالفعل بمدى ما يعانيه كل ليلة وهو يقف على خشبة المسرح .

- في الاسبوع الاول من رمضان تم استئناف عرض المسرحية .. وفي ظل ميزانية الدعاية المحدودة ، والمخصصة للمسرح القومي قل الاقبال على مشاهدة المسرحية في الوقت الذي اغلقت فيه ايضا بقية الفرق المسرحية التابعة للقطاع الخاص ابوابها ايضا لقلة الاقبال على مشاهدة المسرح في رمضان !

وطلب ابطال العرض ايقاف تقديم المسرحية ..

وقال محمود ياسين مدير المسرح القومي :

- اذا كان لابد من ذلك .. فليتم ذلك بناء على موافقة كتابية من ابطال العرض ..

وبالفعل وقع ابطال العرض ومؤلفه طلبا بذلك .. ومن خلال هذا الطلب .. اسدل الستار على عرض المسرحية .. امس الاول .. بينما يردد ابطال العرض وليس من بينهم يوسف شعبان .. همسة تقول :

● ان الخطأ الذي وقع في كل هذه الاحداث .. هو القرار الاول بايقاف العرض في الوقت الذي كانت لافتة كامل العدد ، تعلق كل ليلة على شباك حجز التذاكر .. وان استئناف العرض جاء في وقت غير مناسب ؟ !

● وماذا بعد ان اغلق المسرح ابوابه ؟

قال مدير المسرح القومي :

- نحن نعد الآن لمسرحية جديدة لتقديمها في الصيف . كتب المسرحية لينين الرملي ويخرجها سعد أردش .

● وماذا عن الضجة التي اثيرت حول منصبك كمدير عام للمسرح القومي ؟

قال محمود ياسين :

- من المعروف ان الوظائف العليا لا يتم شغلها حتى يتم تقديم تقرير الرقابة الادارية عن مدى صلاحية الشخصية التي تشغل المنصب .. وخلال هذه الفترة كنت اعمل بعقد مؤقت . وبعد ان تقدمت الرقابة الادارية بتقريرها تم تعييني على درجة كانت شاغرة بالفعل في وزارة الثقافة .. ولم تعد هناك مشكلة ..

تصوير : رضا مصطفى

سميحة ايوب ويوسف شعبان ولقطة من العرض الاخير لمسرحية دماء على ستار الكعبة

مشيرة اسماعيل وفيلمها التاسع

مشيرة اسماعيل .. بمجرد انتهاء عرض مسرحية « الواد سيد الشغال » في الاسبوع الماضي رفضت الارتباط باي عمل اخر طوال شهر رمضان لتقضيه بجانب ابنتها الصغيرة « مشيرة » والتي تؤدي امتحاناتها هذه الايام .. ومع اول ايام العيد تسافر مشيرة مع باقي اعضاء مسرحية الواد سيد الشغال الى البحرين لتقدم ثلاث حفلات لها هناك .

مشيرة ستحاول تنظيم وقتها اثناء عرض المسرحية في الاسكندرية وعملها في فيلمها الجديد « القهوجية » الذي يتم تصويره في القاهرة وتقوم ببطولته امام سهير رمزي .

هذا هو الفيلم التاسع في حياة مشيرة السينمائية .

ثلاثة مخرجين في انتظار رأفت الهجان !

ثلاثة افلام انتهى مخرجوها من اعداد تفاصيلها النهائية وتم تحديد مواعيد تصويرها بعد انتهاء العيد .. وذلك انتظارا لتفرغ رأفت الهجان « محمود عبدالعزيز » من تسجيل اخر حلقات المسلسل الذي يذاع في النصف الثاني من رمضان .

المخرج سمير سيف انتهى مع كاتب السيناريو وحيد حامد من اعداد فيلم « ولاد الغوازي » وفي انتظار البطل

والمخرج عاطف الطيب هو ايضا في انتظار محمود عبدالعزيز ليتم تصوير مشاهد فيلم « الصديقان » الذي تأجل لعدة مرات بسبب انشغال محمود عبدالعزيز والمخرج رأفت الميهي أجل تصوير فيلمه سيداتي انساتي لنفس السبب ايضا .

بسبب « الانقلاب » اعتذرت نيللي في آخر لحظة !

اعتذرت نيللي في اخر لحظة عن بطولة مسلسل البرنامج العلم الذي يذاع طوال شهر رمضان . اكتشفت نيللي صعوبة الجمع بين دورها في المسلسل الاذاعي وبروفات مسرحيتها الاستعراضية « انقلاب » والتي تقدم في الموسم المسرحي الصيفي .

هذا هو العمل الثاني الذي تقوم فيه نيللي بتصميم استعراضات بعد نجاحها في تصميم رقصات « اللعبة » .

ملك الروك اندرول على طوابع البريد

قررت المانيا الغربية اصدار طوابع بريد تذكارية تحمل صورة مغني الروك الامريكي الشهير الراحل الفيس بريسلي بعد ان اثبت استطلاع للرأي اجراه التليفزيون الالماني ان الفيس بريسلي يجلس على قمة مغني الروك الذين يحظون باعجاب الشعب الالماني .

من المفارقات ان الولايات المتحدة الامريكية وفي مسقط رأس الفيس لم تصدر بعد طوابع تذكارية تحمل صورته رغم الحاح المعجبين والمعجبات بالمغني الراحل !

سـر الرحلة الغامضة لنور الشريف

في تكتم شديد سافر نور الشريف الى الاتحاد السوفيتي وامضى في موسكو ثلاثة ايام دون ان يعلن عن سر هذه الرحلة ، حتى يصل الى اتفاق نهائي مع المختصين هناك عن التفاصيل النهائية للفيلم الذي رشحوه للقيام ببطولته من خلال ثاني انتاج مشترك بين مصر والاتحاد السوفيتي بعد الفيلم الاول المنتج منذ اكثر من ٢٠ عاما وقام باخراجه يوسف شاهين وكان يتناول قصة بناء السد العالي .

الفيلم الجديد يتناول فترة من تاريخ العالم الاسلامي والانتصارات ضد التتار ويؤدي نور من خلال هذا الفيلم دور الظاهر بيبرس او الملك قطز . نور الشريف له تجربة منذ سنوات في فيلم عالمي « الخيط الابيض والخيط الاسود » ولكن تصويره لم يكتمل !

يساهم في انتاج الفيلم من الجانب المصري « المنتج حسين القلا »

الفيلم يبدأ تصويره خلال الشهرين القادمين .

نور الشريف يعد حاليا جدولا ينظم من خلاله مواعيد تصوير افلامه الجديدة حتى لا تتعارض مع تصوير الفيلم المصري السوفيتي .. بمجرد انتهاء شهر رمضان يقوم ببطولة فيلم « المفقود » امام بوسي الذي يخرجه طارق هاشم مخرج الاعلانات الذي يعد لهذا العمل منذ ٤ سنوات .. نور بدأ منذ ايام احدث افلامه « الحقونا » ويمثل البطولة امام حسين فهمي وهي عن قصة حقيقية حدثت منذ عامين ونشرت في صفحة الحوادث .. الفيلم من اخراج علي عبدالخالق .

نجوى فؤاد وعادل أدهم مع نور الشريف في أول لقطة يمثلها بعد عودته

بديل جديد للأفلام الهندية

نوعية جديدة من الافلام الاجنبية بدأ الموزعون في استيرادها . الافلام قادمة من باكستان وسيرلانكا وبعض دول الشرق الاقصى . جاء استيراد هذه النوعية من الافلام التي تدور احداثها من خلال العنف والكاراتيه بعد القرار الذي اصدرته اخيرا وزارة الثقافة من اجل تنظيم عرض واستيراد الفيلم الهندي .

نوعية الافلام الجديدة التي بدأ استيرادها اخيرا تحمل نفس سمات وطابع الافلام الهندية رغم اختلاف جنسية هذه الافلام !

العمرة لثاني مرة ..





نبيلة عبيد .. تسافر مع والدتها وشقيقها هذا الاسبوع لاداء العمرة .. هذه هي المرة الثانية التي تؤدي فيها نبيلة العمرة .. سهير رمزي عادت منذ أيام إلى القاهرة بعد أن أدت العمرة مع والدتها .

٣٠٠ ألف جنيه لانتاج وا قدساه

٣٠٠ الف جنيه تكاليف انتاج مسرحية « وا قدساه » التي يتم عرضها خلال شهر يونيو القادم بقلعة صلاح الدين . المسرحية كتبها يسري الجندي ويخرجها من تونس منصف السويسي ويشترك في بطولتها اكثر من ٥٠ فنانا وفنانة من مختلف البلاد العربية . من مصر يشترك في العرض محمود ياسين .

يتحمل نفقات انتاج العرض اتحاد الفنانين العرب مع منظمة التحرير الفلسطينية .

يتم الان الاتفاق من اجل نقل العرض المسرحي على الهواء الى اوربا من خلال الاقمار الصناعية . كما تقرر عقد ندوة علمية خلال ايام عرض المسرحية ، تناقش الندوة .. المقدسات الدينية في فلسطين . يشارك فيها علماء من مصر وبقية الدول العربية .. كما يتم دعوة سفير الفاتيكان في القاهرة لحضورها .

اختفى .. المنتج بأفلامه .. فوقعت السينما المصرية في أزمة !

هند وكامليا وبطل على الورق .. من بين الافلام التي يجرى البحث عنها

كتبت ـ سمية لبيب

بعد ان انتهت الضجة المصاحبة لحجب جوائز السينما من صندوق دعم السينما .. بدأت تظهر في الافق مشكلة اخرى بطلها صندوق دعم السينما ومنتج سينمائي .. فبعد اخر اجتماع رأسه فاروق حسني وزير الثقافة لصندوق دعم السينما ووافق على سفر وفد سينمائي مشترك في مهرجان كان ومهرجان طشقند السينمائي .

بدأ صندوق دعم السينما في ارسال خطابات الى جميع المنتجين والموزعين الذين يوافقوا على عرض افلامهم في الجناح المصري .. وكان اول الذين بعثوا بموافقتهم كتابيا على الاشتراك في المهرجان منتج معروف وافق على عرض ثلاثة افلام جديدة من انتاجه في مهرجان كان السينمائي

وايضا بعث ثلاثة منتجين بموافقتهم على المساهمة بافلامهم في سوق المهرجان التجاري وبدأ المسئولون في صندوق دعم السينما في الاستعداد للاشتراك في المهرجان .. وتم حجز جناح لعرض الافلام المصرية هناك .. بمبلغ ٥٠٠٠ دولار ..

وتم طبع مئات النسخ من الكتالوج الذي تشترك به السينما المصرية في المهرجان وتكلف ٤ الاف جنيه وبه كل التفاصيل والصور من الافلام التي وافق على سفرها المنتجون .

ولكن منذ يومين فوجيء المسئولون في صندوق دعم السينما وهي الجهة المنظمة للاشتراك في المهرجان . بانه كان المفروض ان يتم شحن الافلام المصرية الى المهرجان منذ ١٠ ايام لتصل الى ادارة المهرجان في موعد مناسب وخاصة انها قد تم تحديد مواعيد لعرضها داخل المهرجان .. ووصلت ٤ افلام من المنتجين المشاركين .. ولكن المفاجأة ان المنتج الذي يشارك بثلاثة افلام جديدة لم يسلم النسخ .. وبدأت الاتصالات السريعة بين سامي غنيم مدير صندوق دعم السينما ومكتب المنتج .. ويكون الرد احيانا ان الافلام مازالت يتم طبعها وتحميضها في تونس ولم ينته العمل بها بعد .. ورد اخر يقول ان الافلام موجودة في المطار وفي انتظار الانتهاء من اوراقها بالجمرك .. والمشكلة الآن والتي تواجه الوفد السينمائي المصري ان كتالوج الجناح المصري به ٧ افلام سافر منها ٤ افلام فقط .. مما يسيء الى الوفد السينمائي والى سمعة مصر والى سمعة السينما المصرية ..

والمشكلة الاخرى التي تواجه صندوق دعم السينما ان هذا المأزق سيتكرر ايضا في سوق مهرجان طشقند الذي يقام يوم ٢٢ مايو وتشترك فيه مصر بنفس الافلام الجديدة التي انتجها نفس المنتج !

والسؤال الذي يتردد الآن . من يتحمل هذه الخسائر المادية التي دفعت للاشتراك في المهرجان والمشكلة الاكبر في المأزق الذي ستوضع فيه صناعة السينما المصرية .. والوفد السينمائي المسافر والمصاحب للافلام .. ويقولون ان السبب الحقيقي لتراجع منتج الافلام الثلاثة عن اشتراك افلام في المهرجان .. واعتذار بعض المنتجين ايضا عن الاشتراك بافلامهم في المهرجان يرجع الى ان صندوق دعم السينما قد حجب منذ اسبوع جوائز الدعم عن الافلام المتميزة .. فكان هذا هو رد الفعل الطبيعي لهذا الحجب .

كرم مطاوع .. يخرج حفل افتتاح الأوبرا

كلف فاروق حسني وزير الثقافة الفنان كرم مطاوع باخراج حفل الافتتاح الرسمي للاوبرا . والذي تحدد يوم ١٠ اكتوبر القادم . بدأ كرم مطاوع في اعداد تصور عن حفل الافتتاح الذي سيمتد من كوبري قصر النيل وحتى مدخل الاوبرا وتشارك فيه مجموعة من الفرق الاستعراضية الراقصة بملابسها الشعبية والآلات الموسيقية التقليدية والخيول العربية والفرق الموسيقية العسكرية . وتستخدم اشعة الليزر لاول مرة في الاضاءة حول موكب الافتتاح ..

وهناك عدة عروض بدأت تتلقاها وزارة الثقافة من محطات تليفزيونات عالمية لتنقل احداث الافتتاح على الهواء .. ومن بين هذه المحطات .. التليفزيون الياباني والتليفزيون الايطالي .

ومن المنتظر ان يقوم التليفزيون المصري بتسجيل حفل الافتتاح وتسويقه للخارج .

وفي اخر اجتماع للجنة الاوبرا المشكلة من د . ماجدة صالح مديرة الاوبرا ويوسف السيسي رئيس البيت الموسيقي وكرم مطاوع وفؤاد العرابي وكيل أول وزارة الثقافة ومحمد سلماوي وكيل الوزارة للعلاقات الثقافية تم الاتفاق النهائي ليوم الافتتاح ان ينقسم العرض فيه الى قسمين .. عرض ياباني يشارك فيه اوركسترا موسيقي ياباني وفرقة باليه .. وفرقة يابانية شعبية تقدم بالات تقليدية .. وعرض اخر مصري يضم لحنا للموسيقار محمد عبدالوهاب وفقرة لفرقة الباليه المصرية وفقرة لاوركسترا القاهرة السيمفوني ..

كرم مطاوع

سليمان جميل مديرا لفرقة السمسمية

تبدأ من اليوم عروض احدث فرقة للفنون تم تشكيلها من ٣٠ عضوا من عازفين ومطربين لتقديم . فنون مدن القناة .. الفرقة تقدم عروضها على مسرح العرائس ولمدة ساعتين كاملتين ضمن الفرق التي تقدم اعمالها من خلال الامسيات الثقافية والتي تنظمها وزارة الثقافة .

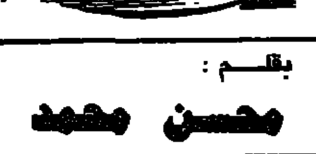
كلف فاروق حسني وزير الثقافة سليمان جميل بتكوين هذه الفرقة وتعيينه مديرا لها .. وهي تجربة لهذه النوعية من الفنون .. وفي حالة نجاح هذه العروض ستستمر فرقة الفنون الجديدة وتقدم عروضها على مسرح البالون ..

ليلة لن ينساها العرب !

منذ ايام ، وبمناسبة مرور اربعين عاما على قيام اسرائيل ، وقع الرئيس الامريكي رونالد ريجان والسفير الاسرائيلي في واشنطن مذكرة اتفاق بين البلدين تؤكد التزام الولايات المتحدة بامن اسرائيل وتعاون البلدين العسكرى والاقتصادى . ووقع اتفاق مماثل في اسرائيل .

ولم تكن اسرائيل في حاجة الى مثل هذا الاتفاق فإن كل رؤساء الولايات المتحدة حرصوا على امن اسرائيل وسلامتها ، ومازالوا يفعلون منذ اتخذ الرئيس الامريكي هارى ترومان قراره الشهير بالاعتراف بقيام دولة اسرائيل في ليلة ١٥ مايو ١٩٤٨ .

وهى ليلة لن ينساها العرب ابدا .. وهذه قصتها بالوثائق .



بقلم : محسن محمد

اعلنت بريطانيا انها ستنهي انتدابها على فلسطين وستنسحب منها في ١٥ مايو ١٩٤٨ . واحالت القضية الفلسطينية الى الجمعية العامة للأمم المتحدة باعتبار ان قرار انتداب بريطانيا صدر من عصبة الامم التى حلت محلها الامم المتحدة .

شكلت الجمعية العامة لجنة خاصة لدراسة القضية فقررت تقسيم فلسطين الى دولتين : يهودية وعربية ووافقت الجمعية على هذا القرار باغلبية ٣٣ ضد ١٣ في ٢٩ نوفمبر عام ١٩٤٧ . وكان من بين الموافقين امريكا وروسيا .

رفض العرب هذا القرار ففلسطين عربية . وبدا الارهاب اليهودى للعرب واخراجهم من فلسطين وسادت المعارك والفوضى .

وجدت الولايات المتحدة انه من المستحيل تنفيذ قرار تقسيم فلسطين الا بتدخل عسكرى امريكى . والولايات المتحدة لا تريد ارسال قواتها الى فلسطين . ومن هنا تحول الموقف الامريكي من تاييد التقسيم الى فرض وصاية دولية موقتة . على فلسطين .

وافق الرئيس هارى ترومان على ذلك يوم ٢٢ فبراير ١٩٤٨ . وطلب إحالة القضية الفلسطينية مرة اخرى الى الامم المتحدة لاتخاذ قرار باعلان الوصاية .

ولكن ..

كانت هذه سنة انتخابات الرئاسة في امريكا . وتنافس ترومان وخصمه ادلاى ستيفنسون في تاييد اليهود في فلسطين لكسب اصواتهم في امريكا واستطاع اليهود المحيطون بترومان اقناعه بلقاء حاييم وايزمان - الذى اصبح فيما بعد اول رئيس لدولة اسرائيل - يوم ١٨ مارس - فاقنعه من جديد بضرورة تاييد قرار التقسيم !

في اليوم التالى مباشرة - ١٩ مارس - وقف وارين اوستين ممثل امريكا في الامم المتحدة امام مجلس الامن يطالب بعقد جلسة خاصة للجمعية العامة للنظر في وضع فلسطين تحت وصاية دولية مؤقتة بإشراف مجلس الوصاية التابع للامم المتحدة .

اتهم اليهود الامريكيون ترومان بخيانة قضيتهم ، وادعى ترومان انه لم يكن يعرف موعد اذاعة خطاب وارين اوستين . ولكنه - اى ترومان - تمسك بفكرة الوصاية .

في مؤتمره الصحفى يوم ٢٥ مارس ١٩٤٨ قال ترومان :

- لن نفرض التقسيم بالقوة . والوصاية ليست بديلا له . ولكن لملء الفراغ الناشىء عن إنهاء الانتداب .

قرر مجلس الامن بعد ٤ اجتماعات اخرها في ٢٣ من ابريل عقد دورة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة للنظر في قرار الوصاية .

• • •

ساد الراى في وزارة الخارجية الامريكية بان العرب واليهود يريدان تاجيل المعركة الفاصلة بينهما لانهما غير مستعدين لذلك . وليسا واثقين من النتيجة .

ومن هنا اقترحت وزارة الخارجية الامريكية عقد هدنة بين الطرفين . ووافق الرئيس الامريكي على ذلك في ٢٩ ابريل .

وهكذا تغير الموقف الامريكي من تقسيم فلسطين الى الوصاية على فلسطين الى عقد هدنة بين العرب واليهود .

وفي ١١ مايو قدمت امريكا الى الجمعية العامة مشروع قرار يؤيد عقد هدنة في فلسطين وتعيين وسيط للامم المتحدة في فلسطين يتعاون مع السلطات المحلية لتحقيق امن ورفاهية شعب فلسطين !

كان اليهود مترددين ومنقسمين .

هل يعلنون قيام الدولة الاسرائيلية يوم ١٥ مايو ١٩٤٨ ، اى بعد انهاء الانتداب البريطاني على فلسطين ام يرجئون هذه الخطوة .

بعضهم يرى ان تعقد هدنة بينهم وبين العرب .

والبعض يرى ان توضع فلسطين بصفة مؤقتة تحت الوصاية الدولية .

والبعض يؤكد ان الهدنة فخ لليهود والتاجيل يضيع فرصة إعلان قيام الدولة اليهودية الى الابد . وكان دافيد بن جوريون الذى يرأس لجنة الـ ١٣ التى تدير شئون الوكالة اليهودية ، والتى اصبحت وزارة اسرائيل فيما بعد ، من الذين يؤيدون اعلان قيام دولة اسرائيل فورا .

طلب دين راسك مدير مكتب الامم المتحدة في وزارة الخارجية الامريكية من اليهود تاجيل اعلان قيام دولتهم .

وهدد بان اموال الوكالة اليهودية لن تحول الى حكومة اسرائيل عند قيامها .

وايد ناحوم جولدمان رئيس الفرع الامريكي للوكالة فكرة التاجيل . ولكن بن جوريون وزملاءه في القدس رفضوا التاجيل على اساس ان هذه سنة انتخابات للرئاسة في الولايات المتحدة وان هارى ترومان يحتاج الى اصوات اليهود ضد خصمه العنيد ادلاى ستيفنسون .

وابرق بن جوريون بهذا الرفض الى دين راسك في واشنطن .

وطار موسى شيرتوك - الذى غير اسمه فيما بعد الى موسى شاريت واصبح وزيرا لخارجية اسرائيل - الى واشنطن للاجتماع بجورج مارشال وزير الخارجية الامريكى يوم ٨ مايو .

قال مارشال : من الخطورة تعليق سياسة طويلة المدى على نجاح عسكرى مؤقت . ليس هناك شك في ان الجيش اليهودى احرز نجاحا ، ولكن لا يوجد ما يؤكد ان التيار لن يتحول ضد اليهود على المدى الطويل .

واضاف :

- انتم تقامرون وإذا انقلب التيار ضدكم وهرولتم الينا طلبا للمعونة فسوف نقول لكم انه لم يكن هناك داع لتوقع المعونة من الولايات المتحدة التى حذرتكم من المخاطرة .

وقال مارشال :

- ستدخل الجيوش العربية فلسطين غازية فلا تعتمدوا على مستشاريكم العسكريين ، لذا استمر الغزو العربى طويلا .

• • •

وفي يوم ١٢ من مايو ١٩٤٨ وافق الحاضرون من اعضاء لجنة الـ ١٣ في القدس باغلبية ٦ ضد ٤ على اعلان قيام دولة اسرائيل وابلغ القرار الى حاييم وايزمان الذى كان في الولايات المتحدة والذى اصبح اول رئيس لاسرائيل فوافق عليه .

• • •

وارسلت الوكالة اليهودية ، في اليوم ذاته ١٢ مايو الى ترومان تقول انه سيعلن قيام الدولة اليهودية يوم ١٤ مايو بعد منتصف الليل مباشرة وتطلب منه الاعتراف بدولة اسرائيل .

اخفى ترومان نيته في الاعتراف عن كل المسئولين في وزارة الخارجية الامريكية حتى اللحظة الاخيرة وعقد يوم ١٢ مايو ايضا اجتماعا هاما في البيت الابيض حضره جورج مارشال وزير الخارجية وروبرت لوفيت وكيل الوزارة وكل مستشارى الرئيس وخبراء الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الامريكية .

وقبل الاجتماع قال ترومان لمستشاره الخاص كليفورد :

- يجب ان تصر في الاجتماع على ضرورة اعتراف الولايات المتحدة بالدولة الاسرائيلية عند قيامها .

بدا الاجتماع كما يقول محضره الرسمي الذى سجله وزير الخارجية باستعراض مطول قدمه لوفيت عن القضية الفلسطينية .

قال مارشال :

- لم يذكر لي شيرتوك اية نية لإقامة دولة يهودية .

قرا لوفيت برقية بان بريطانيا ترغب في تشكيل لجنة تعينها الجمعية العامة للامم المتحدة تقوم بإدارة حكومة فلسطين . وتتشكل هذه اللجنة . بلجيكا وفرنسا والولايات المتحدة .

واضاف :

- لعب البريطانيون دورا مؤسفا او نفاقا في الموقف الفلسطيني . واتصالاتهم واشاراتهم لا تؤثر على سياستنا .

وطلب مارشال تاجيل الاعتراف بالدولة اليهودية وان تقدم الولايات المتحدة الى الجمعية العامة للامم المتحدة مشروع القرار الخاص بتعيين وسيط للامم المتحدة في فلسطين .

طلب ترومان من مستشاره كلارك كليفورد ان يتكلم .

حث كليفورد الرئيس الامريكي بقوة على الاعتراف الفورى بالدولة اليهودية بعد انتهاء الانتداب البريطاني في ١٥ من مايو .

وقال :

- لابد من اتخاذ هذه الخطوة بسرعة قبل ان يعترف الاتحاد السوفيتي بالدولة اليهودية .

وقال كليفورد :

١ - يتفق الاعتراف وسياسة الولايات المتحدة منذ البداية .

٢ - احتمال إقامة دولة يهودية منفصلة ، ستتم اقامتها في غضون ايام قليلة .

٣ - سوف تعترف الدول الاخرى بها . وسوف نفعل ذلك نحن ايضا في غضون اشهر قليلة .

٤ - من الافضل الاعتراف الآن لنسبق اتحاد الجمهوريات السوفيتية الشيوعية .

٥ - ولن يستطيع الاجراء الذى اقترحته وزارة الخارجية انجاز شيء على الاطلاق .

وطلب كليفورد من الرئيس الامريكي ان يعلن في المؤتمر الصحفي الذى سيعقده فيه اليوم التالى ١٣ من مايو ، ان يذكر نيته في الاعتراف بالدولة اليهودية .

رد لوفيت قائلا :

- سيكون ذلك امرا غير لائق في ضوء انشطتنا لتامين الهدنة .

وسيكون من الضار للامم المتحدة اعلان الاعتراف بالدولة اليهودية قبل ان تظهر في الوجود بينما الجمعية التى قامت بعقد جلسة خاصة بناء على طلب الولايات المتحدة . تقوم بدراسة مشكلة حكومة فلسطين في المستقبل وستضر هذه الخطوة بسمعة الرئيس .

ان محاولة الحصول على الاصوات اليهودية في انتخابات الرئاسة الامريكية واضحة للغاية ولكن سنخسر اصواتا اكثر من تلك التى نحصل عليها . واخيرا فإن الاعتراف بالدولة اليهودية مبكرا سيكون مخاطرة ، فمن اين لنا ان نعرف نوع الدولة اليهودية التى ستتم اقامتها .

وقرا لوفيت برقيات وتقارير المخابرات الخاصة بالنشاط السوفيتي في إرسال اليهود والعملاء الشيوعيين من مناطق البحر الاسود الى فلسطين ..

... اى إلى اسرائيل .

ولم ير لوفيت ضرورة خاصة ، في تعجيل الولايات المتحدة الاعتراف بالدولة اليهودية قبل الاعتراف المحتمل للسوفيت .

تدخل جورج مارشال وزير الخارجية مرة اخرى . وقال :

- الاقتراحات التى قدمها كليفورد خطا .. واتباع هذه الاقتراحات سيكون له اثر مناقض لما ينويه كليفورد . ولن تستطيع الحيلة الواضحة للحصول على القليل من الاصوات في انتخابات الرئاسة الامريكية احراز الهدف وسيقل الوقار العظيم لمركز الرئيس بشكل خطير .

وتكلم مارشال بحدة قائلا :

- ان المشورة التى قدمها كليفورد ترتكز على اعتبارات سياسية محلية . بينما المشكلة التى تواجهنا مشكلة دولية .

وزادت حدة مارشال وهو يقول :

- لن تحصل هذه السياسة على موافقتى .

واذا اتبع الرئيس نصيحة كليفورد ، واذا كان من حقي التصويت في انتخابات الرئاسة الامريكية ، فسوف اصوت ضد الرئيس .

قال كليفورد :

- هذه الدولة - امريكا - ليست لها سياسة سوى « الانتظار » .

واراد مارشال ان يخفف من اعتراضاته فقال :

- من الطبيعي انه ستكون لنا نظرة جديدة للموقف في فلسطين في ضوء الحقائق الواقعية ، بعد انتهاء الانتداب البريطاني ومن الواضح انه سيتم بحث مسالة الاعتراف بعناية شديدة .

وافق الرئيس الامريكي على مشروع القرار الذى ستقدمه الولايات المتحدة الى الجمعية العامة . وانهى الاجتماع قائلا :

- انى مدرك تماما لمصاعب ولخطر الموقف . والمخاطر السياسية المتوقعة والتى ساخوضها بنفسى .

ظن مارشال ان سياسته الحذرة في الاعتراف باسرائيل هي التى ستسود ، ولم يفهم الحاضرون معنى كلمات ترومان عن المخاطر السياسية الا يوم ١٤ مايو عندما قرر الرئيس الامريكي الاعتراف باسرائيل !

• • •

في المؤتمر الصحفي الذى عقده هارى ترومان يوم ١٣ مايو رفض اعلان نواياه بالنسبة للاعتراف .

وعندما اراد صحفى احراجه بسؤال قال ترومان :

- ساعبر هذا الجسر عندما اصل اليه .

• • •

في الثامنة من صباح ١٤ من مايو امرت بريطانيا علمها في مدينة القدس التى انقطعت عنها الكهرباء وسادتها المعارك بين العرب واليهود .

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر قرا بن جوريون ، من متحف تل ابيب قرار اعلان قيام دولة اسرائيل فسمعه اليهود من الاذاعة إلا في مدينة القدس بسبب عطل الكهرباء .

ولكن البيان لم يذكر حدود دولة اسرائيل على اساس ان هذه الحدود تقررها النتائج العسكرية .

... وحتى اليوم لم تذكر اسرائيل ابدا حدودها العسكرية .

زادت الضغوط اليهودية على ترومان للاعتراف بالدولة اليهودية .

قالوا له :

- ان بريطانيا عندما انسحبت من الهند سلمتها لدولة . وفي كل مرة انسحبت فيها بريطانيا سلمت السلطة لهيئة الا في فلسطين التى ستنزلق الى الفوضى فلا توجد حكومة او سلطة .

وقالوا له :

- ان الاتحاد السوفيتى سيسبق الولايات المتحدة الى الاعتراف بدولة اسرائيل ، وسيمدها بالسلاح وسيكون للسوفيت اخيرا موطىء قدم في الشرق الاوسط .

ولكن العامل الحاسم في اقناع ترومان هو اموال واصوات اليهود التى يحتاج اليها في حملته الانتخابية .

قال لوفيت :

- ان مستشارى الرئيس لم ينجحوا في اقناعه بان يكون ابا للدولة الجديدة فنجحوا في ان يجعلوه « الداية » !

• • •

في الخامسة و ٤٥ دقيقة تلقى دين راسك مدير مكتب الامم المتحدة في وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن مكالمة هاتفية من كلارك كليفورد ، المستشار الخاص للرئيس ترومان .

قال :

- سيتم إعلان دولة اسرائيل في السادسة بعد الظهر .

وستعترف الولايات المتحدة باسرائيل على الفور ويرغب الرئيس في ابلاغ ذلك الى وفدنا في الامم المتحدة .

قال دين راسك :

- ولكن هذا يقضى على ما حاول وفدنا انجازه في الجمعية العامة تنفيذا للتعليمات ولدينا غالبية كبيرة من الدول تشجع هذه المحاولة .

رد كليفورد :

- بالرغم من ذلك فهذا هو ما يرغب الرئيس في عمله .

• • •

اجتمعت الجمعية العامة للامم المتحدة بعد ظهر يوم ١٤ مايو لبحث مشروع القرار الامريكي بايفاد وسيط في الامم المتحدة الى فلسطين .

وكان واضحا ان اغلبية الدول تؤيد هذا الاقتراح .

وفي ذلك الوقت اتصل راسك تليفونيا بالسفير وارين اوستين رئيس الوفد الامريكي في الامم المتحدة في نيويورك فترك مكانه في الاجتماع ليجيب على التليفون .

سمع اوستين قرار الرئيس الامريكي ورفض ابلاغه لزملائه بل اتخذ قرارا خاصا به ، وهو عدم العودة الى مكانه في الجمعية العامة بل توجه الى منزله . فقد وجد ان من الافضل للجمعية العامة ان تعرف ان ذلك هو قرار الرئيس نفسه في واشنطن وان وفد الولايات المتحدة لم يكن يقوم بلعبة ذات وجهين مع الوفود الاخرى !

وقبل السادسة تماما ، اتصل جك روس عضو الوفد الامريكي في الامم المتحدة بدين راسك يساله عن الموقف بعد غياب اوستين المفاجىء ..

• • •

في السادسة و ١١ دقيقة بتوقيت واشنطن ، اى في الثانية عشرة و ١١ دقيقة بعد منتصف الليل بتوقيت اسرائيل اعلن البيت الابيض الاعتراف بدولة اسرائيل على اساس الامر الواقع .

• • •

كانت الجمعية العامة للامم المتحدة مجتمعة في نيويورك تناقش الاقتراح الامريكي .

وفي الساعة السادسة والربع ، بتوقيت واشنطن راجت الاشاعات داخل الاجتماع بان الولايات المتحدة اعترفت باسرائيل .

غادر مندوب كندا الاجتماع ثم عاد اليه يعلن انه طالع نبا الاعتراف على ماكينات التيكرز لوكالات الانباء .

وقف جونزاليز فرنانديز مندوب كولومبيا فطالب الولايات المتحدة بان تعلن رسميا نفي هذه الاشاعة .

فتوجه فرانسيس ساير - من الوفد الامريكي - الى المنصة وقال :

- لا اعلم شيئا عن اعتراف امريكا باسرائيل ، لقد سمعنا تقارير صحفية ولكن لا توجد لدينا معلومات رسمية .

توجه جيسوب من الوفد الامريكي خارج القاعة وقرا ما قالته وكالات الانباء وعاد ليؤكد للوفد الامريكي صحة نبا الاعتراف .

• • •

وصف دين راسك قاعة اجتماع الجمعية العمومية في تلك اللحظة بانها كانت اشبه بالجحيم فقد غضب الاعضاء للموقف الامريكي الذى يكشف عن الخديعة واحتقار امريكا للامم المتحدة كلها .

وكان اكثر الاعضاء غضبا وثورة هو السفير الكوبي بيلت الذى يراس وفد بلاده فقد قرر ان يعلن انسحاب بلاده من الامم المتحدة لان عضوا رئيسيا في المنظمة مدان بسياسة مزدوجة ، ويريد تحويل المنظمة الدولية الى مجرد ناد انيق . ولما عرف بذلك بورتر مك كيفر المستشار الصحفى للوفد الامريكي جلس فوق « حجر » السفير الكوبي ليمنعه من الوقوف والحديث واعلان الانسحاب .

تمنى اعضاء الوفد الامريكي في الامم المتحدة لو ان الارض قد انشقت وابتلعتهم .

وقال جوردون مريام رئيس مكتب الشرق الادنى بوزارة الخارجية الامريكية :

- من المستحيل ان تكون لنا سياسة مستقرة لاننا لم نعرف ابدا القنابل التى تنهال علينا من البيت الابيض في اية لحظة .

• • •

علق اندريه جروميكو على القرار الامريكي فقال انه عمل لا اخلاقي .

... ورغم ذلك اعترف الاتحاد السوفيتي باسرائيل بعد يومين .

وتحدث الدكتور محمود فوزى ممثل مصر في الامم المتحدة فقال في الاجتماع بعد سماع نبا الاعتراف الامريكي باسرائيل فقال ان اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة كان عملية كلها زيف .

وقال فارس الخورى مندوب سوريا ان الولايات المتحدة دعت للاجتماع لإضاعة الوقت عمدا حتى ينتهى الانتداب البريطاني على فلسطين فتعلن الاعتراف باسرائيل قبل ان تصل الجمعية العامة الى قرار !

وبكى شارل مالك مندوب لبنان وقال : لا جدوى من الامم المتحدة .

وكتب السير جون بلفور الوزير البريطاني المفوض في واشنطن الى وزير خارجيته ارنست بيفن يصف سياسة التردد والضعف الامريكية وعدم كفاءة الجهاز الحكومي وعدم النضج السياسي الذى يجعل الاعتبارات المحلية تطغى على المطالب الواقعية التى يمليها الموقف الدولى في عالم غير مستقر .

ونسى الوزير البريطاني المفوض انه من اسرة وزير الخارجية البريطاني الشهير لورد بلفور الذى اصدر وعده الشهير لليهود باقامة دولة يهودية في فلسطين عام ١٩١٧ ، وهو المسئول عن بداية المأساة العربية في فلسطين !

• • •

راجت الاشاعات في واشنطن بان الوفود الامريكي في الامم المتحدة قرر الاستقالة ككل من العمل في وزارة الخارجية الامريكية .

« البقية ص ١٥ »

بريشة الفنان: سيد عبد الفتاح

نحو الغد !

تحتفل الدولة الصهيونية بمرور اربعين عاما على قيامها على اشلاء فلسطين.. وفي مختلف العواصم التى تتبادل العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ، تقام الاستقبالات وتتبادل الانخاب ويتلقى سفراء اسرائيل وقناصلها التهاني ! وفي نفس هذه اللحظات التى تمثل فيها اسرائيل دور الدولة الشرعية المتمدينة تواصل سلطاتها العسكرية ممارستها الوحشية في الضفة وغزة .. تتحول هذه الارض الفلسطينية الى معتقلين جماعيين وسجنين كبيرين او مخيمين معزولين عن العالم.. وفي مدنهما وقراهما يفرض حظر التجول . وتقطع الاتصالات بينهما وبين الخارج وتعلن مناطق مغلقة في وجه مراسلي الصحف ووسائل الاعلام .. وتقطع عنهما المياه والكهرباء ، وتشن على اهلها حملات الارهاب فيطردون من منازلهم . او الى خارج البلاد.. تنسف دورهم وقراهم

وفي وحشية وجنون تهاجم السلطات الصهيونية مظاهرات الاحتجاج السلمية بطلقات الرصاص ، والطلقات المطاطية والغازات السامة والكيماوية والمسيلة للدموع .. ويلقى القبض على الالوف ليزج بهم في السجون او معسكرات الاعتقال او مراكز التعذيب .. ورغم الادانة العالمية لهذه الممارسات .

اربعون سنة مضت على قيام اسرائيل بالغضب والاغتصاب في سنوات لم تخل يوما من ارتكاب كافة انواع الجرائم الفردية والدولية . سنوات تواصلت فيها اعمال القتل والقرصنة والنهب واغتصاب الاراضي والاضطهاد العنصرى والقرصنة الجوية وامتهان ابسط حقوق الانسان والشعوب والدول ! في علم ١٩٤٧ اعمل الصهاينة يد القتل في شعب فلسطين وفي علم ١٩٤٨ اغتصبت فلسطين وشرد اهلها وفي الخمسينات قامت اسرائيل بغزو مصر في تحالف مفضوح مع الامبريالية وفي الستينات تلازمت اعمال القهر والاضطهاد العنصرى باعمال الغزو والقرصنة والتوسع التى توجت بعدوان ١٩٦٧ الصهيوني الامبريالي الذى كشف عن وجه اسرائيل الاستعمارى العنصرى الاستيطاني التوسعي فقد استولت على سيناء والضفة وغزة والجولان ! وفي السبعينات حشدت اسرائيل سجونها ومعتقلاتها بابناء فلسطين وفي الثمانينات قامت اسرائيل بغزو لبنان في محاولة مكشوفة للقضاء على الشعب الفلسطيني في لبنان

بهذا الرصيد الدموى الاجرامي عاشت الدولة الصهيونية ولكن بلا جدوى ففي ديسمبر سنة ١٩٨٧ انطلقت الانتفاضة الشعبية البطلة التى فاجات العدو واربكت صفوفه ، واظهرت عجزه عن القضاء على الانتفاضة التى حظيت بتاييد العالم عدا اسرائيل وحليفتها الاستراتيجية الامريكية.. واستيقظ العالم على حقيقة ان اربعين عاما من العدوان الوحشي لم تستطع ان تقضي على الثورة الفلسطينية او تنسى الشعب الفلسطيني البطل ارضه ووطنه وحريته واستقلاله فلتتبادل اسرائيل وكل القوى الشريرة التى ساعدتها اربعين عاما انخاب العيد الاربعين مقتنعات فان العالم كله بات ينادى بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني الذى لن يقهر !!

حسين فهمى

فكرة !

كان الحزب الحاكم في كوريا يحصل على الاغلبية المطلقة في كل انتخابات طوال اربعين عاما . وكان يحصل على هذه الاغلبية بالضغط والارهاب والتزوير وبالقوانين الاستثنائية ، وبتكميم الافواه وبملء السجون بالمعارضين والمعتقلين .

واعتقد الحكام ان الشعب ان يتحرك مادام الاقتصاد يزدهر والمرتبات ترتفع ومستوى المعيشة يكاد يقترب من مستوى المعيشة في اليابان ! العامل الذى كان يذهب الى مصنعه ماشيا اصبح يذهب في سيارة خاصة . والفلاحون الذين كان ينام الثلاثون منهم في غرفة واحدة اصبحوا يقيمون في الفيلات والعمارات .

واذا بالشعب ينفجر فجاة ويطالب بالحرية والديموقراطية وحقوق الانسان ! فليس صحيحا ان مهمة الحاكم ان يطعم الشعب ويحرمه من الحرية . وخرج الناس الى الشوارع يهتفون بسقوط الطغيان والاستبداد . وانتهت مدة رئيس الجمهورية وحاول ان يرشح نفسه من جديد فتصدت له المعارضة واضطرته الى ان يرشح احد انصاره . وجرت انتخابات رياسة الجمهورية وفاز مرشح الحزب الحاكم وسقط مرشح المعارضة لاختلاف احزاب المعارضة مع بعضها .. ولم ييأس الشعب بل جعلته الهزيمة يضاعف تحديه واصراره على المطالبة بالحرية . وجرت انتخابات جديدة . وامر رئيس الجمهورية الجديد حكومته بعدم التدخل في الانتخابات ورفض ان يسمح بالتزوير . وظهرت نتيجة الانتخابات وذهل الحزب الحاكم ! فلاول مرة منذ اربعين سنة فقد الحزب الحاكم اغلبيته وفازت المعارضة بالاغلبية . ومن سخرية القدر ان الحزب الحاكم كان اسمه حزب العدالة الديموقراطية وقد كان دائما ضد العدالة والديموقراطية .

وليس امام رئيس جمهورية كوريا الجنوبية إلا ان يدعو رئيس اكبر حزب معارض لتاليف الوزارة . ولكن زعماء الحزب الحاكم لا يريدون احترام ارادة الشعب ولا النزول على رغبة الامة ، وسوف يحاولون اقناع رئيس الجمهورية بحل مجلس النواب الجديد ، او محاولة تاليف وزارة قومية يدخل فيها وزراء الحزب الحاكم الذى بقي في الحكم ٤٠ سنة بلا شريك ، والذى اصبح يعلم ان انتقاله الى المعارضة سوف يؤدى الى انفضاض كثير من اعضائه وانصاره الذين انضموا اليه لانه في الحكم والسلطان !

والذى حدث في كوريا الجنوبية هو درس يجب ان تستفيد منه دول العالم الثالث التى تتوهم حكوماتها انها باقية في مراكزها الى الابد . بينما الشعوب تحب التغيير والتبديل والتصر دائما للشعب مهما طال الزمن . وهاهي فرنسا تجرى فيها انتخابات رياسة الجمهورية فلا نسمع ان وزير الداخلية اليميني زور الانتخابات او ضغط على الناخبين بل يعلن نتيجة الانتخابات بفوز مرشح الحزب الاشتراكي وسقوط مرشحي احزاب الحكومة !

احترام ارادة الامة هو طريق النجاة الوحيد !

مصطفى أمين

الطريق الى السلام

عزيزى م . م . ف - المحلة الكبرى :

ارجو ان ترجع الى ما نشر في هذا المكان منذ اسبوعين ردا على العريس م . ل . واضف الى ذلك :

● ان تكون متسامحا مع زوجتك ، فمما يعقد الامور كثيرا تمسك الزوج بكرامته .

● اذا كان لابد من التفاهم حول موضوعات اسرية هامة فليكن ذلك بينك وبينها في غرفة مغلقة حتى لاتضيع هيبتك امام الاولاد .

● ابتعد عن المناقشات الدينية ، فكل المناقشات بعد الزواج تعتبر - من وجهة نظر الزوجة - عدائية .

● في مناقشة الخلافات - الزوج المهذب لاينطق العيب ابدا . اما الزوج العاقل فلاينطق اطلاقا .

● امتدح مهارتها في طهو الطعام فانت تعلم انها اشترته جاهزا من السوق .

● الوردة التى كنت تحملها اليها من وقت لآخر ايام الحب تفقد رومانسيتها بعد الزواج - وسوف يسعدها كثيرا ان تقدم اليها بدلا من الوردة ورقة بنكنوت .

● احترس من ان تقع في مصيدة التناقض خلال احاديثك معها فاحتفظ في عملك بمفكرة صغيرة تدون فيها اكاذيبك عليها أولا باول .

● انتهز فرصة غيابها في الخارج هي والاولاد لكى تاخذ راحتك في البكاء .

احمد رجب





فقيد آل مهيا بالسويس

شيعت امس بالسويس جنازة
الاستاذ محمد رضا مهيا
المحاسب القانوني وخبير الضرائب
زوج السيدة الهام درويش بشركة النصر للاسمدة بالسويس والد سارة وشقيق احمد مهيا وحرم كل من شوقي انجا وعلي لاشين ومحمد الجميل ومحمد حسن وعاطف النجار وعاطف سباق وقريب عائلات حمقه وبشير ودبيع وانجا وسباق ودرويش وابو جبل والمغربي.
تلغرافيا : مكتبة مهيا بالسويس

الحاجة تحية زيد

لن ننساكي حتى نلقاكي ـ زوجك حلمي واولادك حسام وحازم وعماد وتامر زيد وجميع العائلة

نقابة المهن الزراعية بالمنوفية

تشاطر المهندس زكريا محمود القارح الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

التربية الاجتماعية واتحاد الطلاب بمحافظة الإسماعيلية

ينعون احد اعمدة التربية والتعليم
الاستاذ محمد على حسانين
الموجه الاول ورئيس قسم الاتحاد للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

فقيد السويس

شيعت امس بالسويس جنازة
الحاج عبداللطيف احمد القاضي ـ التاجر بالسويس والقاهرة
والد محمد القاضي صاحب محلات اولاد القاضي بالسويس والقاهرة والملازم اول احمد القاضي بالقوات المسلحة وعبدالحميد القاضي المعلمي وحرم سيد بكري بالتربية والتعليم وتابعي المسيري بالتربية والتعليم وحرم احمد بكري وجمال زيدان وشقيق عبد الحميد القاضي التاجر بالسويس والقاهرة وعلى القاضي بشركة النصر للاسمدة والدكتور سمير القاضي بالقاهرة وقريب ونسيب عائلات حماد والتابعي وبكري وزيدان وحماية والسهولي.
تلغرافيا : آل القاضي بالاربعين بالسويس

●○●

الحاج عبداللطيف حماد حمايه واولاده يشاطرون الاستاذ محمد القاضي والاسرة الاحزان لوفاة عميد عائلة القاضي بالسويس الحاج عبداللطيف احمد القاضي.

●○●

المعلم هارون عبداللطيف حماد يشاطر اسرة القاضي بالسويس الاحزان لوفاة عميدهم الحاج عبداللطيف احمد القاضي.

مدرسة السلام بشبين الكوم

تنعى والد الزميلة حياة حشاد

مكتب اخبار اليوم بالاسكندرية

الادارة ـ التحرير ـ الاعلانات
يشاطرون الزميل (حمدي ياسين) الصحفي بأخبار اليوم ووكيل نقابة الصحفيين بالاسكندرية الاحزان في وفاة والد حرمه المرحوم احمد عبدالجواد شريف المقاول بمينا البصل والاسكندرية ـ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

●○●

اللجنة النقابية الفرعية للعاملين بمكتب اخبار اليوم بالاسكندرية

تشاطر الزميل حمدي ياسين.
المحرر بمكتب اسكندرية الاحزان لوفاة والد السيدة حرمه المرحوم احمد عبدالجواد شريف وتشاطر الزميل محمد محمود الدبياوي بقسم التخليص الجمركي بالأخبار ـ الأحزان لوفاة والده المرحوم محمود الدبياوي.

الادارة الزراعية بالقناطر الخيرية

تواسي الزميل مصطفى عباس لوفاة والدته.

منوف الجديدة للبنات تواسي

الزميلة افكار شعيب لوفاة شقيقها.

عبدالناصر الثانوية بنات

بالزقازيق تنعى والد الاستاذ خيري ابراهيم للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء.

مديرية الشئون الاجتماعية بالسويس

وجمعية العلاقات الانسانية
تشاطر بمزيد الحزن الزميلة ناهد اسماعيل على الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر.

مدرسة السويس الثانوية الميكانيكية

تشاطر الزميل رمضان ابو زيد محمد البراهمي الأحزان لوفاة والده الفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

نقابة أطباء السويس

تشاطر بمزيد الحزن والأسى الدكتورة أسرار البرقي الاحزان لوفاة السيدة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر.

نقابة المهن الزراعية بالغربية

تشاطر المهندس سعيد الوزير الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر.

نقابة المهن الزراعية بالبحيرة

تشاطر المهندس محمود على حسن الاحزان لوفاة المرحومة والدته

الوحدة المحلية بسماكين الغرب

رئيس الوحدة والعاملون يشاطرون الزميلة احلام عبدالباري الأحزان في وفاة زوجها للفقيد الرحمة.

●○●

المجلس المحلي بسماكين الغرب

رئيس المجلس والاعضاء ينعون زميلهم المرحوم صالح السيد عامر للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

بنك التنمية بكوم حمادة

العاملون بالفرع وجميع وحداته ينعون بمزيد الحزن والد الزميل الحاج عبدالرحمن محمد على خضر المراقب ببنك المحافظة ولاسرته العزاء

التجارة الثانوية بنين بطنطا

تشاطر الاستاذ ابراهيم درة وكيل المدرسة احزانه لوفاة والده للفقيد الرحمة

مدرسة كفر الشيخ خليل

تنعى شقيق الزميل سامي غباشي

اسرة املاك البحيرة

تشاطر الزميلة مبروكة محمد خضر الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

نقابة المهن الزراعية بالبحيرة

تنعى المهندس سليمان على الفقي للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية الطب البيطري بالمنوفية

صندوق الخدمة الاجتماعية
ينعى الزميل احمد فؤاد كامل الرئيس الاداري للادارة مركز شبين الكوم للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مامورية ضرائب الشركات المساهمة بالاسكندرية

تشاطر الزميلة / مادلين عدلي زكي الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة.

العلوم بطنطا الثانوية بنين

تشاطر الزميل أحمد الوزير الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

تجارة الظاهر بنين

تشاطر الاستاذ محمد المندوه والاستاذ أحمد هلال لوفاة والد كل منهما

بورفؤاد التجارية بنات

مدير المدرسة والوكلاء وهيئة التدريس والاداريون يشاطرون السيد الشطوي وحرمه الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

نقابة المهن الزراعية بالغربية

تشاطر المهندس ابراهيم نصير الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء.

محمد الشافعي لاشين واخوته

ينعون بمزيد من الحزن الاب الاستاذ
زيد احمد زيد
المدرس بالمعاش
وانا لله وانا اليه راجعون
تلغرافيا هورين ـ منوفيه

اللجنة النقابية باتوبيس الوجه القبلي

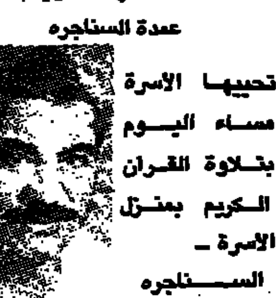
رئيس وأعضاء نقابة أتوبيس الوجه القبلي وجميع العاملين من القاهرة الى أسوان
ينعون عميد أسرة نجم بالشرقية المرحوم الحاج
أحمد محمد نجم
والد السيد / اللواء رئيس مجلس الادارة

ذكرى

الذكرى السنوية الأولى للفقيد الغالي
صلاح الدين متولي حامد
تشارك مدرسة رفعت السيدة فاطمة عبداللطيف زوجته في احياء ذكراه يوم الأحد أول مايو بمنزله ٢٥ ش الافضل الترعة البولاقية.

الذكرى السنوية الأولى

لوفاة الشاعرة الشابة سهير عبد الله



تحيي ذكراها والدتها الفنانة روحية جمال مساء اليوم السبت ٣٠ ابريل بمنزل والدتها ٢٣ شارع ابو الفدا.

الذكرى السنوية للمرحوم الحاج محمد فكري سويلم

عمدة السناجره
تحييها الأسرة مساء اليوم بتلاوة القرآن الكريم بمنزل الأسرة ـ السناجره أبوحماد شرقية

ليلة لن ينساها العرب !

« بقية المنشور ص ١٤ »

في السادسة وخمس عشرة دقيقة تلقى دين راسك مكالمة من جورج مارشال وزير الخارجية الامريكي الذي قال :
ـ راسك . اسرع بالذهاب الى نيويورك وامنع الوفد من الاستقالة.
استقل راسك طائرة الى نيويورك فوصلها بعد فترة هدأت خلالها الأعصاب بالقدر الكافي وبذلك لم تكن مهمته ضرورية.
وقال بعض اصدقاء جورج مارشال :
ـ كان ينبغي عليك الاستقالة بسبب هذا الموقف.
ـ اجاب مارشال قائلا :
ـ لا ايها السادة . انتم لا تقبلون منصبا من هذا النوع ، ثم تستقيلون عندما يقوم الرجل الذي لديه السلطة الدستورية لاصدار القرارات باصدار قرار منها . ومن المحتمل الاستقالة في اي وقت لأي سبب آخر ولكن ليس لهذا السبب.

● ● ●

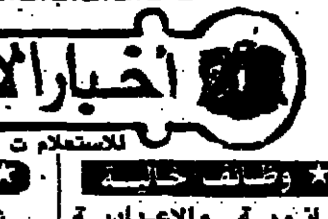
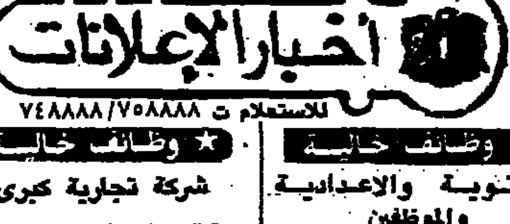
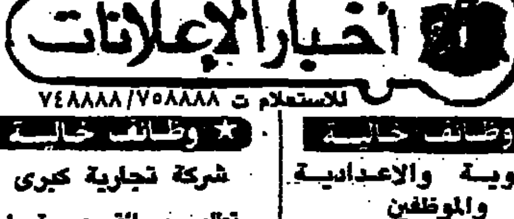
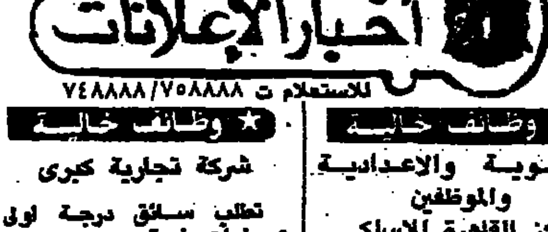
بعد شهور وفي اواخر عام ١٩٤٨ التقى بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل بهاري ترومان في احد فنادق نيويورك.
اخذ بن جوريون يشكر الرئيس الامريكي قائلا :
ـ سيبقى مكانك خالدا في التاريخ اليهودي . تساقطت الدموع من عيني ترومان تاثرا واخذ يبكي . فلما انتهى الاجتماع وخرج الاثنان للصحفيين سأل احدهم بن جوريون :
ـ لماذا يبكي الرئيس الامريكي.
وجفت دموع ترومان بعد قليل . ولم تجف دموع العرب ابدا فانهم ما زالوا يبكون.

● ● ●

اين كان العرب اثناء هذا كله ؟
اهتموا بتحريك جيوشهم لغزو فلسطين والقضاء على العصابات الصهيونية ـ كما سموا جيش الهاجاناه ـ في ساعات ! ولم يهتموا ابدا بما يجري في واشنطن والذي كان من بين العوامل التي ادت الى هزيمة العرب العسكرية.
كان العرب نائمين عما يحدث وراء الستار وفي كواليس البيت الابيض ولم يسعوا الى إقامة دولة عربية في الجزء الاكبر المخصص لهم في فلسطين طبقا لقرار التقسيم.
وما جرى في واشنطن في تلك الليلة ، ليلة ١٥ مايو ١٩٤٨ ، من اعتراف الولايات المتحدة بدولة اسرائيل كان البداية لما يقاسيه ويعانيه العرب ، في كل الدول العربية حتى اليوم !

شكر وتقدير

السيد عثمان عبدالقادر حافظ واخوانه وأبناؤهم
وهشام ومحمد علي حافظ واخوانهم
وعبدالله زاهد وعائلة آل زاهد
يتقدمون بالشكر إلى الإخوة الأعزاء في جمهورية مصر العربية الذين اتصلوا بهم أو كتبوا إليهم يواسونهم في فقيدهم المرحوم
السيد علي عبدالقادر حافظ
عميد أسرة آل حافظ
ويرجون من كل فرد منهم أن يعتبر هذه الرسالة تقديرا وشكرا خاصا على المحبة والعطف الذي أحاطوهم بها ويسألون الله أن يتغمد فقيدهم برحمته ورضوانه وأن يلهمهم الصبر وألا يري الجميع مكروه في عزيز لديهم.
"وإنا لله وإنا إليه راجعون"

للاستعلام ت ٧٥٨٨٨٨/٧٤٨٨٨٨

★ وظائف خالية

للثانوية والاعدادية والموظفين
مركز القاهرة للاسلكي
٩ ش مجلس الشعب
ت ٣٥٥٠٨١٣
دراسة نظرية وعملية بشهادة معتمدة بالاقسام التالية حسب المؤهل.
★ الكمبيوتر للبنوك والشركات.
★ ضباط اللاسلكي (شهادة دولية).
★ التليفزيون الملون والفيديو.
★ التبريد والتكييف والتكييف المركزي.
★ الحجز والتذاكر طيران بالكمبيوتر.
★ التلكس الدولي.
دراسة مكثفة للمهندسين والهواة.
تقديم الطلبات لمدة أسبوع.

بنك التنمية والائتمان الزراعي لمحافظة الدقهلية
مراقبة شئون العاملين
يعلن بنك التنمية والائتمان الزراعي بالدقهلية عن حاجته لشغل عدد (١) وظيفة اخصائي نظم المعلومات بالبنك بالربط المالي من ٧٢٠ ـ ١٦٢٠ جنيها سنويا.
ويشترط في المتقدم مايلي :
١ ـ أن يكون من أبناء الدقهلية ومن الذكور.
٢ ـ أن يكون حاصلا على مؤهل عالي (تجاري ـ زراعي ـ حقوق).
٣ ـ أن يكون اجتاز احدى الدورات في مجال (الكمبيوتر) على ان تقدم الطلبات بالبريد برسم سيادة الاستاذ / رئيس مجلس الادارة في ميعاد اقصاه ثلاثة أيام من تاريخ الاعلان ويسدد المتقدم رسم قدره خمسة جنيهات الى خزينة البنك.
٤ ـ الاختبار الشخصي يوم ١٩٨٨/٥/٦ بمقر البنك بالمنصورة.






كي . تي . سي . للمعدات والادوات المكتبية
نظرا للتوسعات المستمرة في الاقسام تعلن كي . تي . سي عن توافر فرص العمل الاتية :
رئيس قسم مبيعات لماكينات طباعة الاوفست الابنيك الامريكية.
رئيس قسم مبيعات لماكينات طباعة الرسومات الهندسية.
مندوبي مبيعات.
يشترط خريجي جامعات وخريجي مدارس لغات أجنبية إلمام كامل باللغة الانجليزية.
ويفضل من لديه خبرة في نفس المجال.
مرتبات وحوافز انتاج عالية ، دورات تدريبية بالخارج.
العنوان : ٧ ش عيني حمدي ـ العجوزة.
الاتصال : شخصي من الساعة الثانية ظهرا.

شركة تجارية كبرى
تطلب سائق درجة اولى ٥ سنوات خبرة.
السن لا يقل عن ٣٥ سنة.
ص . ب : ٧٥٣ القاهرة
ت : ٧٤٧٥٠٠

شركة المصطفى للدعاية والتسويق
١٥ (أ) ش التبر ميدان ابن سندر منشية البكري ت ٢٥٦٨٩٢٥
مطلوب مندوبات دعاية وتسويق خبرة الاتصال تليفونيا لتحديد موعد المقابلة.

★ مزادات

محافظة الدقهلية
مصيف جمصة السياحي
اعلان
يعلن مصيف جمصة السياحي عن اجراء مزاد علني لتأجير الشاطيء على امتداد المصيف لاستغلاله في تأجير الشمسي وكراسي البحر وتعقد جلسة المزاد يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٥/٩ والايام التالية بادارة المصيف بجمصة ويشترط لدخول المزاد سداد تامين مقداره خمسمائة جنيهات يصل الى ٣٠٪ من القيمة الايجارية عند رسو المزاد ويمكن الحصول على كراسة الشروط من ادارة المصيف نظير مبلغ عشرون جنيها

الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية
قطاع المخازن والمشتريات
ادارة المبيعات
تعلن الهيئة عن بيع مهمات خردة من كوابل مختلفة وبطاريات جافة ١,٥ فولت واسطوانات اطفاء والات كاتبة ومبرقات واسلاك اجناس مختلفة ـ ومهمات سنترالات وسويتشات وعدد ٧ ماكينات شفط مياه ـ وكهنة من خيش واحبال ـ وسيارة بيد فورد تست فان وموتوسيكل يارا هندي ـ موجودة بمخازن الهيئة بالهرم طريق مصر/ اسكندرية الصحراوي وذلك بالمزاد العلني في تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٥/٩ بمكتب السيد المحاسب مدير ادارة المبيعات بمبنى مجمع مخازن الشرابية بالقاهرة ـ طبقا لنظام البيع بلائحة الهيئة ـ ويمكن المعاينة في مواعيد العمل الرسمية (البطاقة الضريبية شرط لدخول المزاد)
٨٨/٢٧٦٦

★ عطاءات

استدراك
حي غرب الجيزة
الحاقا بالاعلان المنشور بجريدتي الاهرام والاخبار بتاريخ ١٨ ، ١٩ ، ١٩٨٨/٤/٢٠ في البند رابعا :
عملية انشاء مركز شباب نزلة السمان جلسة ١٩٨٨/٥/٢٨ وصحته عملية انشاء مركز شباب نزلة البطران جلسة ١٩٨٨/٥/٢٨ ولذا لزم التنويه
٨٨/٢٧٧٠

★ عطاءات

شركة هليوبوليس للصناعات الكيماوية
(مصنع ٨١ الحربي)
٢٣ شارع طلعت حرب
شقة ٣٢ الدور الثالث
تعلن لجنة البت في المشتريات الخارجية عن طرح مناقصة عامة عالمية رقم ٨٨/٨٧/٢٠ جلسة ١٩٨٨/٥/٢٢ لاستيراد ملونات للبويات.
وذلك فيما بين شركات القطاع العام التجارية والوكلاء التجاريين المعتمدين ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة بالعنوان عاليه مقابل سداد مبلغ ١٠ جنيهات (عشرة جنيهات) للنسخة على أن تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد / رئيس لجنة البت في المشتريات الخارجية في التاريخ الموضح في المناقصة مصحوبا بالتأمين الابتدائي وقدره ٢٪ وصورة الاستمارة ١٤ س على أن يقدم الأصل للاطلاع.

هيئة كهربة الريف
أول مدينة نصر/ العباسية/ القاهرة
تعلن الهيئة عن طرح مناقصة عامة رقم (٣١) لسنة ١٩٨٨/٨٧ لعمل تبليطات خرسانية لمخزن الهيئة ببنهاي بالشرقية . تفتح مظاريفها يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٦/٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمكتب السيد المهندس مدير عام المشتريات والعقود ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات مقابل مبلغ ٤٠ جم (أربعون جنيها).
وتقدم الطلبات على عرض حال تمغه باسم السيد المهندس مدير عام المشتريات والعقود ويقدم العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء ويراعي ارفاق البطاقة الضريبية ويراعى في الشيكات المصرفية أن تكون مقبولة الدفع.

لجنة المشتريات الخارجية بالشركة العامة للمعادن
٥ ش ٢٦ يوليو / القاهرة
تعلن اللجنة عن طرح المناقصات التالية للاستيراد من بلاد العملات الحرة :
١ ـ مناقصة رقم ٨٨/٨٧/٥٥ لاستيراد ٣٠ طن بيكرومات بوتاسيوم.
٢ ـ مناقصة رقم ٨٨/٨٧/٥٦ لاستيراد اطارات كاوتشوك.
(جلسة فتح المظاريف ٨٨/٥/٢١).
٣ ـ مناقصة رقم ٨٨/٨٧/٥٧ لاستيراد ١٠٠ طن رمل مجهز بالبلاستيك.
٤ ـ مناقصة رقم ٨٨/٨٧/٥٨ لاستيراد اقراص والواح معدن ابيض.
(جلسة فتح المظاريف ٨٨/٥/٢٨).
٥ ـ مناقصة رقم ٨٨/٨٧/٥٩ لاستيراد توربينات هواء.
٦ ـ مناقصة رقم ٨٨/٨٧/٦٠ صلب حرارى.
(جلسة فتح المظاريف ٨٨/٦/٤).
فعلى الوكلاء التجاريين من القطاعين العام والخاص المقيدين بسجل الوكلاء التجاريين بوزارة التجارة راغبي الاشتراك في هذه المناقصات التقدم للجنة بالعنوان عاليه للحصول على شروط المناقصات مقابل سداد مبلغ ٢٥ جنيها عن كل نسخة من الخمسة الاوائل وخمسون جنيها للسادسة.

★ عطاءات

الشركة العربية لحليج الاقطان
٢٨ ش طلعت حرب ـ بالقاهرة
تعلن عن رغبتها عن انشاءات معمارية ومدنية لعنبر حليج محلجنا بدسوق تطلب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات الهندسية من الشركة بالعنوان عاليه او محلجها بدسوق قيمة النسخة الواحدة ثلاثون جنيها.
على أن تقدم العطاءات بمظاريف مغلقة في ميعاد غايته يوم الأربعاء ١٩٨٨/٥/١١ مصحوبا بتأمين ابتدائي قدره ١٪ من قيمة العطاء.

شركة الاهرام للمشروبات
٢ ش ثروت ـ بين السرايات ـ جيزة
ص . ب ٨٨ القاهرة
تعلن عن المناقصات التالية :ـ
١ ـ مناقصة رقم ٨٧/٥٦ جلسة ٨٨/٥/١٠ لتصليح جوالات خيش حسب التعاقد.
٢ ـ مناقصة رقم ٨٧/٥٥ جلسة ٨٨/٦/١ لتوريد جهاز تحكم في عملية خلط عناصر سائلة وغازية لمصنع المشروبات ويمكن الحصول على كراسة الشروط كتابيا من ادارة المشتريات مقابل سداد مبلغ عشرة جنيهات للنسخة الواحدة وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة مصحوبة بالتامين الابتدائي وسابقة الاعمال وصورة البطاقة الضريبية ولن يلتفت الى العطاءات التي ترد بعد الميعاد او غير المستوفاة للشروط

الشركة المصرية للانشاءات والمباني الجاهزة
« مصرفاب »
احدى شركات هيئة القطاع العام للتشييد شارع جوزيف تيتو اول طريق الهايكستب خلف الكلية الحربية ص ب : ٢٥٢٦ بريد الحرية ـ مصر الجديدة ـ القاهرة.
تعلن الشركة عن مناقصة عامة بين الشركات المتخصصة في مجال تصنيع السخانات الشمسية لتوريد وتركيب ١٨٠ مجمع شمسي سعة ١٥٠٠ لتر/اليوم بمشروع انشاء ١٨٠٠ وحدة بالمجاورتين ٤٨،٤٧ بمدينة العاشر من رمضان وقد تحدد موعد فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٥/٢٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الشركة بالهايكستب وتسحب كراسة الشروط والمقايسات والرسومات من قطاع المشروعات بمقر الشركة بالهايكستب نظير سداد مبلغ ٣٠٠ جنيه (ثلاثمائة جنيه مصري) ويقدم العطاء مصحوبا بتامين ابتدائي ٢٪ من اجمالي قيمة العطاء تزاد الى ١٠٪ لمن يرسو عليه العطاء ولن يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بالتامين الابتدائي او التي ترد بعد الموعد المحدد وللشركة الحق في القبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب ويجب ارفاق المستندات الاتية مع العطاء :ـ
ـ صورة من البطاقة الضريبية.
ـ صورة معتمدة من سابقة الاعمال.
ـ القيد في سجل مقاولي القطاع الخاص.
ـ السجل التجاري.

★ عطاءات

مجلس مدينة دمياط
ادارة العقود والمشتريات
اعلان
يعلن مجلس مدينة دمياط أنه قد تحددت الايام التالية الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح مظاريف العمليات التالية :ـ
١ ـ ترميم العمارة ٢٢ مساكن الايواء بالشهابية جلسة ١٩٨٨/٥/١٢.
٢ ـ ترميم العمارة ٢٤ مساكن الايواء بالشهابية جلسة ١٩٨٨/٥/١٤.
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات لكل عملية على عرضحال دمغة فئة ٣٥٠ مليما نظير مبلغ خمسة وعشرين جنيها خالصة البريد.

جامعة حلوان
الادارة العامة للشئون الهندسية
ادارة الصيانة
تعلن الجامعة عن مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص عن عملية صيانة وترميم مباني الكليات والادارات بالقاهرة لعام ١٩٨٩/٨٨ وتشمل اعمال اعتيادية وصحية وكهربائية في حدود ١٨٠٠٠٠ جنيه (مائة وثمانون الف جنيه) لثلاث مناطق وتحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ٨٨/٥/٢١ لفض المظاريف.
تقدم العطاءات الى الادارة الهندسية ٩٦ شارع أحمد عرابي بالمهندسين مصحوبة بتأمين ابتدائي ٢٪ من قيمة العطاءات المقدمة ويستكمل الى ٥٪ عند الرسو متضمنا قيمة بنسبة العلاوة على أسعار قوائم وزارة الاسكان لعام ١٩٧٤ بالمفاضلة بالزيادة أو النقص مع ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وبطاقة سجل المقاولين وسابقة الاعمال ولن يلتفت لأى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف.

شركة توزيع كهرباء شمال الصعيد
٧٨ شارع الحرية بالمنيا
تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة الاتية :ـ
رقم المناقصة : ٨٨/٨٧/٤٣
تاريخ جلسة فتح المظاريف : ١٩٨٨/٦/٢ الساعة الثانية عشر ظهرا
قيمة الكراسة : ٣٠ (ثلاثون) جنيها بمقر الشركة بالمنيا
موضوع المناقصة : عملية انشاء بئر ارتوازي وخزان مياه علوي وخطوط اطفاء حريق لمخازن الشركة الرئيسية بشوشة/ سمالوط
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات للمناقصة من الادارة العامة للعقود والمشتريات بالعنوان عاليه مقابل سداد الثمن نقدا ولن تقبل الحوالات البريدية ويجب على مقدم العطاء تقديم تامين ابتدائي قدره ٢٪ من اجمالي قيمة العطاء قبل او اثناء جلسة فتح المظاريف يستكمل الى ١٠٪ في حالة رسو العطاء هذا ولن يلتفت الى العطاءات التي ترد بعد الموعد المحدد لجلسة فتح المظاريف او التي ترد غير مصحوبة بالتامين الابتدائي المطلوب.

★ عطاءات

وزارة الزراعة
شركة السلام لإنتاج بداري التسمين
احدى شركات هيئة القطاع العام للثروة الداجنة والحيوانية
تعلن الشركة عن مناقصة عامة بين موردي القطاعين العام والخاص عن :
توريد أجهزة اطفاء ومعدات وقاية.
وقد تحدد موعد فتح المظاريف السبت ١٩٨٨/٥/٣١ وتطلب كراسة الشروط نظير سداد مبلغ عشرون جنيها بادارة الشركة بمدينة السلام القاهرة ويقدم تأمين ابتدائي ٢٪ يزاد الى ١٠٪ في حالة رسو العطاء.

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي
شركة الوجه القبلي الزراعية
الجهاد ـ مغاغة
تعلن الشركة عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولي القطاع العام والخاص جلسة الثلاثاء ١٩٨٨/٥/٢٤ عملية اعادة رصف طرق اسفلت بالقرية الرابعة بالجهاد . فعلى من يرغب دخول الجلسة الحضور في الزمان والمكان المحددين بعاليه ومعه البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال والتامين وقدره ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان غير مشروط ساري لمدة ٦ شهور من احد بنوك القطاع العام ولن يلتفت الى العطاءات التي ترد بالبريد او بعد الميعاد وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالشركة نظير مبلغ ١٥٠ جنيها

محافظة الفيوم
مديرية الاسكان والمرافق
ادارة العقود
مناقصة عامة عن عملية انشاء مبنى الخدمات بمصنع العلف الآلي بمشروع الدواجن التكاملي بالعزب
تعلن مديرية الاسكان والمرافق بالفيوم عن قبول العطاءات عن انشاء مبنى الخدمات بمصنع العلف الآلي بمشروع الدواجن التكاملي بالعزب وذلك في تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت ١٩٨٨/٥/٢٨.
وتسحب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات من ديوان عام مديرية الاسكان بالفيوم على طلب مدموغ باسم السيد/ المهندس مدير عام الاسكان والمرافق بالفيوم مقابل ستين جنيها للنسخة الواحدة.
وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطاء صورة من البطاقة الضريبية وبطاقة قيده بمكتب مقاولي القطاع الخاص وسابقة اعماله في الحكومة او القطاع العام وفي حالة الشركات يرفق صورة عقد التامين وكذلك يرفق بعطائه تامين ابتدائي ١٪ واحد في المائة من قيمة العطاء ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بدون المرفقات المطلوبة او التامين الابتدائي والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان.

★ عطاءات

مجمعة شركات تامين نقل الاقطان وبذرتها بالداخل
تعلن عن بيع لوطات قطن عوارية موجودة وتعلن بشونة المجمعة الكائنة بشارع البيهقي رقم ١٠ المتفرع من شارع مسجد القباري بالاسكندرية للقطاعين العام والخاص.
● وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة ومختومة بخاتم مقدم العطاء باسم السيد / رئيس اللجنة الادارية وترسل على عنوان الشونة بالاسكندرية.
● وآخر موعد لفتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/٥/١٢ بمقر الشونة المذكورة مع ضرورة تقديم عربون مؤقت مرفق العطاء بمثابة تامين قدره الفا جنيه على ان يكون التامين نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو بخطاب ضمان . وللمجمعة الحق في قبول أو رفض اى عطاء دون ابداء الأسباب ودون أن يكون لمقدم العطاء الحق في الاعتراض علما بأن البيع بدون اختبار الرطوبة ويدفع المشتري جنيه واحد من خيش العبوة مع احتساب ٦ أرطال للعبوة الواحدة كعيار وتطلب الشروط الخاصة بالبيع من شونة المجمعة بالاسكندرية مع ملاحظة تقديم صورة فوتوغرافية من البطاقة الضريبية.

★ علاج طبيعي ورياضة

★ للسيدات تخسيس ١٠ كج في ١٠ أيام للرجال وكمال اجسام وكاراتيه مترو النزهة محطة الاسماعيلية ت : ٦٦٦٣٠٥ مليوجيم.

★ شركات

★ تكونت شركة تضامن بين حلمي السيد كانون وهشام حلمي كانون بموجب عقد شركة تاريخه ١٩٨٨/٤/١ وسجلت بمحكمة شبين الكوم الكلية برقم ٣٠ لسنة ١٩٨٨ شركات براسمال قدره ٥٠٠ جنيه والمدير المسئول حلمي السيد كانون.

★ ماكينات تعبئة السجق

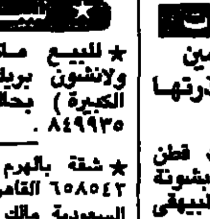
★ للبيع

★ للبيع ماكينة بسطرمة ولانشون بريك ١٢ (الحمراء الكبيرة) بحالة جيدة تليفون ٨٤٩٩٣٥.
★ شقة بالهرم الاندلس بالمفش ٦٥٨٥٤٣ القاهرة ٦٣٦٨٧١٠ جدة السعودية مالك قباني.
★ منزل للبيع ببلدة منطاي على مساحة ١٠٠ م٢ المخابرة ٧٦٨٢٠٩ يوميا حتى الثانية.

★ منح دراسية

جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم أصول التربية
اعلان عن منحة دراسية
تعلن كلية البنات جامعة عين شمس عن عدد ٦ منح دراسية داخلية بقسم اصول التربية في التخصصات الآتية :
عدد (٢) اقتصاديات التعليم.
عدد (٢) التربية المقارنة.
عدد (٢) الادارة التعليمية.
وذلك للحصول على درجة الماجستير في التربية بالشروط الآتية :
١ ـ أن يكون المتقدم للمنحة من الحاصلين على ليسانس أو بكالوريوس وتربية بتقدير جيد جدا على الأقل في المادة المرشح للتخصص لها.
٢ ـ أن يكون متفرغا للبحث تفرغا كاملا.
٣ ـ أن يقدم شهادة تأدية الخدمة العسكرية أو الاعفاء منها وذلك للمتقدمين من الذكور.
تقدم الطلبات باسم عميدة الكلية في موعد أقصاه أسبوعين من تاريخ النشر.

★ أسعار الذهب



الجنيه	٢٤٠٨٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	٣٣٧١ قرشا
عيار ٢١	٣٠١٠ قروش
عيار ١٨	٢٥٨٠ قرشا
عيار ١٤	٢٠١٢ قرشا

(متوسط أسعار الأمس)
المحلات مفتوحة حتى منتصف الليل وكل عام وانتم بخير

★ ارانب

★ سيارات للبيع

★ سيارة نصر ١٢٨ مو ٧٩ بحالة ممتازة نهائي ٦٥٠٠ جنيه ت ٤٩٠٠٢٤١

★ تفاليس

★ أشهرت محكمة الاسكندرية الابتدائية افلاس محمد أحمد محفوظ حددت يوم ١٩٨٥/١/٢٩ لتوقف عن الدفع واجتماع الدائنين بالمحكمة يوم ١٩٨٨/٥/٧ وكيل الدائنين مصطفى شوقي.

★ اقمشة

★ أدوات منزلية

★ أسعار الذهب



الجنيه	٢٤٠٨٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	٣٣٧١ قرشا
عيار ٢١	٣٠١٠ قروش
عيار ١٨	٢٥٨٠ قرشا
عيار ١٤	٢٠١٢ قرشا

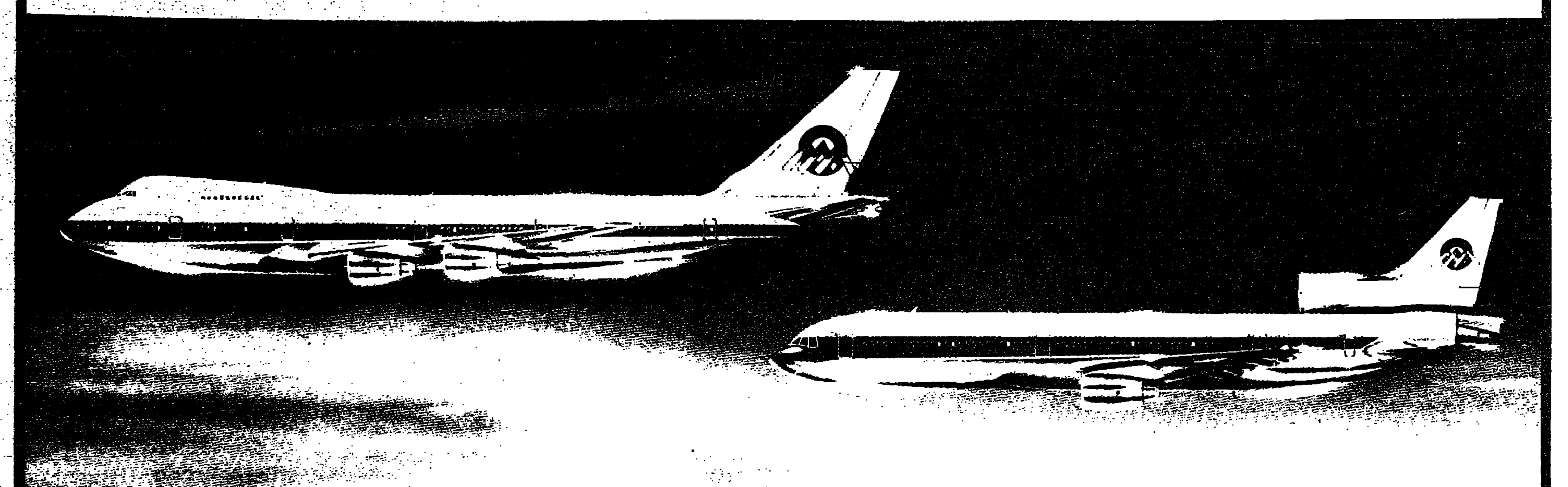
(متوسط أسعار الأمس)

الجنيه	٢٤٠٨٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	٣٣٧١ قرشا
عيار ٢١	٣٠١٠ قروش
عيار ١٨	٢٥٨٠ قرشا
عيار ١٤	٢٠١٢ قرشا

(متوسط أسعار الأمس)

بسم الله الرحمن الرحيم

أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن



الهدى مصر ... عبر البحار



السيد/طارق ابو حسين رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الهدى مصر والسيد محمود الترعى مدير عام شركة مصر عبر البحار للطيران اثناء توقيع عقد مساهمة شركة الهدى مصر بنسبة ٨٠٪ فى شركة مصر عبر البحار. وذلك بغرض تدعيم وتحديث الأسطول الخاص بالشركة حيث تم شراء طائرتين من طراز جامبو ٧٤٧ وعشر طائرات اخرى حديثة اضافة الى الطائرتين بوينج ٧٠٧ التى تمتلكهما الشركة منذ ست سنوات.

وفقنا الله جميعا للمشاركة، بقدر ما نستطيع، فى مواكبة النهضة السياحية الهائلة تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية/محمد حسنى مبارك والسيد وزير السياحة والطيران المدنى/فؤاد سلطان.



مجموعة شركات الهدى مصر . المبنى الإدارى/ ٣٢ب.ش مراد بالجيزة ت ٧٣٢٦٤٢/٧٢٦٧٢٢/٧٢٦٦٢٠

١٠ا هـ. ش النيل بالجيزة : ت ٧٣٠٨٣٠/٧٣٠٨٣٢/٧٢٣٤٢٣/٧٢٣٣٠٤/٧٢٢١٨٥ تلكس : 20211 HODAC UN 20687 JUICE UN

فرع مصر الجديدة : ٤ ش الأثرى بن نافع . خلف سينما روكسى . ت/٢٥٧٨٨٥١ فرع الإسكندرية : ٥٤٤ ش الجيش . سيدى بشر . برج رامادا . ت/٤٣١٠٠٣١/٤٣١٠٠٣٢/٤٣١٠٠٣٣

فرع المحلة الكبرى : شارع ٢٣ يوليو . عمارة الليثى . ميدان الشون

AL HODA

طبعت بمطابع اخبار اليوم ★★★★